

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
التخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية
نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب - نموذجاً

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

إعداد الطالبة: بن تومية حسناء
إشراف الأستاذ: الدكتور يوسف بكوش

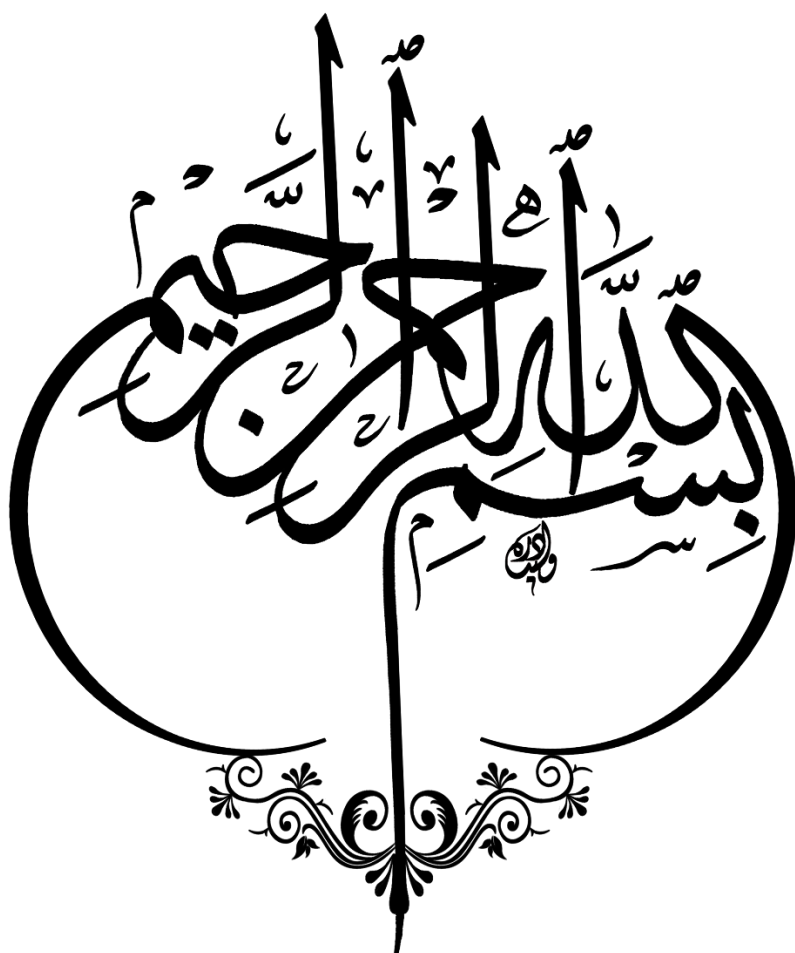
لجنة المناقشة:

- 1- أ/ الدكتور بوقفحة محمد جامعة غليزان رئيساً
- 2- أ/ الدكتور بكوش يوسف جامعة غليزان مشرفاً ومقرراً
- 3- أ/ الدكتور مجدد عدة جامعة غليزان عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:

1447/1446هـ

2025 - 2026م



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تضاء دروب العلم و المعرفة، نحمده حمدا يليق بجلاله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع .

وبعد فإن من تمام الوفاء وجميل العرفان أن نقف وقفة إجلال لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل. إلى من كانت قلوبهم لي وطنا، وحنانهم لي سندا لا يميل، إلى من علماني أن النجاح لا يُهدى بل ينتزع بالصبر و الكفاح إلى والديّ الكريمين ، أضع بين أيديكم هذا العمل المتواضع ، وفاءً لا يفي حقكما . إلى من احتضنوني بالدعاء قبل الدعم ، وبالثقة قبل الكلام ، إلى عائلتي التي كانت ولا تزال السند الذي لا يميل ، والنبع الذي لا ينبض ، والملاذ الذي أعود إليه كلما اشتدت الطريق وثققت بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أستاذنا الفاضل "يوسف بكوش" الذي لم يدخر جهدا في توجيهنا فكان لنا سراجا وهاجا نهتدي به و صوتا حكيمًا يرشد خطانا كلما تعثرت.

إلى من أناروا عقلي ، وغرسوا في قلبي حب المعرفة ، وصاغوا من جهلي وعيا ومن طريقي مستقبلا إلى أساتذتي الأفاضل الذي كان لهم الفضل بعد الله في بناء هذه الخطوة العلمية .

إلى من رافقوني في درب الدراسة، فكانوا إخوة لا تلدهم الأرحام ، وشدوا من أزري بكلمة تشجيع أو ابتسامة أمل ، إلى أصدقائي وزملائي مع خالص الوفاء .

والى كل من مرّ في حياتي وترك أثرا طيبا ، ولو كان عابراً فكل أثر جميل لا ينسى . إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع ، الذي ما كان ليكتمل لولاكم فأنتم الحكاية الجميلة خلف كل نجاح وصلت إليه .





إهداء :

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليا بنعمة العقل و الدين ، القائل في محكم التنزيل " وفق كل ذي علم
عليم " سورة يوسف الآية 76.

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى الحمد لله على التمام وحسن الختام ، الحمد
لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلہ و كرمه .

إلى من كان دعاؤهما يسبق خطاي ، ويمهد لي طريق النجاح

إلى من علماني أن الطموح لا حدود له ، وأن التعب طريق الانجاز

إلى أبي الغالي وأمي الحبيبة .

أهديكما ثمرة جهدي وكلي امتنان لما قدمتمه لي من حب وصبر و تضحيات أسأل الله أن يحفظكما ويجعل
هذا العمل فضلا لكما .

إلى من كانوا سندي وقوتي في كل المراحل

إخوتي وأخواتي الأعزاء ، دمت لي نعمة لا تزول .

إلى كل من أنار لي درب العلم ووجهني نحو الأفضل

أساتذتي الكرام ، لكم مني خالص الشكر و التقدير .

إلى رفاق الدرب ، الذين شاركوني لحظات التعب قبل الفرح

أصدقائي وزملائي ، شكرا لكم على دعمكم ومساندتكم .

و إلى نفسي

إلى حسناء التي صبرت و اجتهدت ولم تستسلم ،

أهديتك هذا النجاح الذي طال انتظاره فاستحقي الافضل .

إلى كل من ساندني ولو بكلمة طيبة

أهديكم هذا العمل المتواضع راجية من الله أن يكون بداية خير وتوفيق .

فأنتم الحكاية الجميلة خلف كل نجاح وصلت إليه .



مقدمة

يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التطوّرات التكنولوجية في العصر الحديث، حيث أصبح له دور مهم في شتى ميادين الحياة. ويقصد بالذكاء الاصطناعي قدرة الحاسوب على محاكاة بعض القدرات البشرية، مثل التعلّم، التحليل، اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات. وقد ساهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل الأعمال، وتسريع معالجة المعلومات، وتقديم حلول دقيقة في وقت قصير. لذلك أصبح الذكاء الاصطناعي موضوعاً محورياً يستحق الدراسة، لما له من تأثير كبير على حاضر الإنسان ومستقبله. ولأنه لا يمثل مجرد أداة حديثة فحسب، بل أصبح عاملاً مؤثراً في حاضر البشرية ومستقبلها، ووسيلة قد تساهم في بناء عالم أكثر تطوراً إذا أحسن استخدامها.

ومن هنا وقع اختيارنا لموضوع "تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية" نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب أنموذجاً"، وذلك راجع لعدة أسباب منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، أولاً أسباب ذاتية والمتمثلة في: إهتمامنا الخاص باللغة العربية وتعليمياتها خاصة بما يتعلق بالتعبير الكتابي، وكذلك اهتمامنا بمجالات الذكاء الاصطناعي، وخاصة المتعلقة باللسانيات الحاسوبية، أما الأسباب الموضوعية تكمن في محاولة إبراز ما يمكن أن تقدمه اللسانيات الحاسوبية في خدمة تعليمية اللغة العربية، خاصة في نشاط التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي و الحاجة الى تطوير طرق تعليم التعبير الكتابي بالاعتماد على وسائل الذكاء الاصطناعي، قلة الدراسات التي تربط بين اللسانيات الحاسوبية و نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية، و الرغبة في اكتشاف مدى مساهمة اللسانيات الحاسوبية في تحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ولمعالجتنا لهذا الموضوع وضعنا ثلاثة أهداف من بينها: الكشف عن الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب أثناء إنجاز التعبير الكتابي، ثانياً التعرف على مفهوم اللسانيات الحاسوبية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية، ثالثاً تحديد العلاقة بين تعليمية اللغة العربية واللسانيات الحاسوبية لدى متعلمي السنة أولى ثانوي.

ومن هذا المنطلق جاءت فرضية الدراسة الرئيسة: تساعد اللسانيات الحاسوبية في تحسين التعبير الكتابي.

وتندرج ضمن هذه الفرضية فرضيات جزئية تمثلت في:

- تساعد التلميذ على كتابة تعبير أوضح.
 - تساعد في تصحيح بعض الأخطاء اللغوية والإملائية.
 - تساعد اللسانيات الحاسوبية التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة أثناء الكتابة.
- وعلى ضوء هذه الفرضيات جاءت من إشكالية الدراسة الرئيسة كالتالي:
- ما دور اللسانيات الحاسوبية في تحسين التعبير الكتابي؟ وانطوت تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية تمثلت في:

- كيف تساعد اللسانيات الحاسوبية المتعلم في كتابة تعبير أفضل؟
 - هل تساعد اللسانيات الحاسوبية المعلم في تصحيح أخطاء المتعلم؟
 - هل تساعد اللسانيات الحاسوبية في اختيار الكلمات المناسبة أثناء الكتابة؟
- ولمناقشة إشكالية الدراسة، اعتمدنا المنهج التحليلي الإحصائي، باعتباره الأنسب لطبيعة بحثنا الموسوم: "بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية" نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب أنموذجا "ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة المدروسة، ثم تحليلها، مع مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء ما يمكن أن تقدمه اللسانيات الحاسوبية.

ويندرج هذا البحث ضمن خطة مبنية على مقدمة، ومدخل، وفصلين، وخاتمة.

أما المقدمة فقد مهّدتنا من خلالها للموضوع، وذكرنا قيمته في مجالات الحياة، كما تطرقنا فيها إلى الإشكالية، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، والمنهج المعتمد.

أما المدخل فوسمناه: "بالذكاء الاصطناعي في الجزائر منذ الاستقلال"، أما الفصل الأول فجاء بعنوان: "اللغة العربية واللسانيات الحاسوبية بين التنظير والتطبيق"، وتطرقنا في المبحث الأول الى: مفهوم تعليمية اللغة العربية، ومفهوم اللغة والتعبير والكتابة ومفهوم التعليمية وأنواعها والأليات المساعدة في العملية التعليمية، ومفهوم طرائق التدريس وشتى أنواعها، أما بالنسبة للمبحث الثاني فقد تناول: مفهوم اللسانيات الحاسوبية ومجالاتها، وعلاقة اللغة بالحاسوب ودور الحاسوب في اللغة.

أما الفصل الثاني فقد خُصّص للدراسة التطبيقية، حيث اعتمدنا فيه على استبيان موجّه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب وأساتذة اللغة العربية. وفي الأخير جاءت الخاتمة لتعرض أهم النتائج المتوصل إليها، مع تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير تعليم نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية.

ومن الدراسات السابقة التي ساعدتنا في إنجاز هذه البحث:

أ. دراسة على شكل مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2023م -2024م، بعنوان اللسانيات التطبيقية ودورها في تعليم اللغة العربية فن التعبير" في المرحلة الثانوية -أنموذجاً- انطلقت من الإشكالية التالية: ما هو دور اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية؟، وتوصلت هذه الدراسة إلى علم اللغة التطبيقي علم يهتم بتوظيف النظريات اللسانية لحلّ المشكلات اللغوية، خاصة في مجال تعليم اللغات وتعلّمها.

ب. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2021م -2022م، بعنوان تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي بين الجذعين المشتركين الأدبي والعلمي -سنة أولى أنموذجاً-، انطلقت من الإشكالية التالية: كيف يتفاعل تلاميذ الجذع المشترك آداب والجذع المشترك علوم مع مادة اللغة العربية وآدابها؟ وما مدى استيعابهم لها؟ وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: تختلف أهمية اللغة العربية في

المرحلة الثانوية حسب الشعبة، فهي تحظى باهتمام أكبر في الشعب الأدبية لأنها ترتبط بالنصوص والأدب والتعبير، أما في الشعب العلمية فتبقى مادة مهمة، لكن التركيز يكون أكثر على المواد العلمية.

ومن المراجع التي ساعدتنا في إنجاز هذا البحث: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ل: محمد صالح حثروبي، واللغة العربية والحاسوب ل: نبيل علي، والخصائص ل: أبو الفتح عثمان ابن جني.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة: من أهمها:

- قلة المراجع التي تجمع بين تعليمية اللغة العربية واللسانيات الحاسوبية، خاصة في علاقتها بنشاط التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية.
- صعوبة في ضبط الجانب التطبيقي، خصوصاً عند إعداد الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ والأساتذة وجمع الإجابات.
- صعوبة في تحليل بعض النتائج وربطها بموضوع اللسانيات الحاسوبية، باعتباره مجالاً حديثاً يحتاج إلى دقة في الفهم والتوظيف.

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي "بكوش يوسف"، الذي رافقنا طيلة مراحل إنجاز هذا البحث، ووجهنا بتوصياته القيمة، فكان لتوجيهاته أثر كبير في إتمام هذا العمل. نسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث.

مدخل: الذكاء الاصطناعي في
المنظومة التعليمية في الجزائر منذ
الاستقلال.

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات عميقة في مختلف مجالات المعرفة نتيجة التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وهوما انعكس بشكل واضح على مختلف القطاعات الحيوية، وعلى رأسها قطاع التعليم، فقد أصبحت العملية التعليمية اليوم أكثر ارتباطاً بالتكنولوجيا الحديثة، ولم تعد تعتمد على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين، والحفظ فقط، بل انفتحت على وسائل تعليمية جديدة تستثمر التقنيات الرقمية، والبرمجيات الذكية في خدمة التعلم والتعليم. وفي ظل هذا التطور، أصبح من الضروري إعادة النظر في طرق تعليم اللغة العربية، خاصة في المراحل التعليمية المختلفة، ومنها المرحلة الثانوية التي تمثل المرحلة الأساسية في تكوين المتعلم معرفياً، ولغوياً، فهذه المرحلة تسعى إلى تطوير قدرات التلاميذ اللغوية، والفكرية، وإعدادهم لمواصلة دراستهم الجامعية، وهو يتطلب اعتماد أساليب تعليمية حديثة تتماشى مع التطور العلمي، والتكنولوجي الذي يشهده العالم المعاصر.¹

ومن هنا برزت أهمية توظيف الحاسوب، والذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث بدأت العديد من الأنظمة التعليمية في العالم، ومنها المنظومة التعليمية الجزائرية، في إدماج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بهدف تحسين جودة التعليم و تطوير طرق التدريس، وذلك من خلال إدخال الحاسوب إلى المؤسسات التعليمية، وإنشاء قاعات الإعلام الآلي، وتوظيف الوسائط الرقمية في تقديم الدروس، والأنشطة التعليمية .

لقد بدأت مسيرة تطوير المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال سنة 1962، حيث سعت الدولة إلى بناء نظام تعليمي وطني يهدف إلى تعميم التعليم، و توفير فرص التعلم لجميع أبناء

¹ فوزية برسولي، سميرة عبد الصمد، توظيف التكنولوجيا للارتقاء بجودة التعليم العالي، مدخل نظم التعلم الذكية، مجلة المنتدى للدراسات

والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، العدد 4، ديسمبر 2008، ص.158

المجتمع ، وقد مرت هذه المنظومة بعدة مراحل من الإصلاح، والتطوير، كان الهدف منها تحسين نوعية التعليم، ومواكبة التطورات العلمية، والتكنولوجية التي يشهدها العالم.¹

وفي هذا الإطار، شهدت المنظومة التعليمية الجزائرية في العقود الأخيرة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى المؤسسات التعليمية، وخاصة في طور الثانوي، حيث تم إنشاء قاعات الإعلام الألي، وتزويدها بالحواسيب، والوسائل التكنولوجية المختلفة، كما تم إدراج مادة الإعلام الألي في بعض البرامج التعليمية، بهدف تعريف التلاميذ بأساسيات استخدام الحاسوب، وتنمية مهاراتهم الرقمية.²

ويعد الذكاء الاصطناعي اليوم من أهم المجالات التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى الاستفادة منها، لما يوفره من إمكانيات كبيرة في تطوير العملية التعليمية وتحسين الاستفادة منها. فقد أصبح من الممكن استخدام الأنظمة الذكية في تحليل أداء المتعلمين، وتقديم تغذية راجعة فورية تساعد على تحسين مستواهم الدراسي، كما يمكن استخدام هذه الأنظمة في تصميم بيئات تعلم تفاعلية تسمح للمتعلمين بالتعلم الذاتي وفق قدراتهم، واحتياجاتهم .

وفي مجال تعليم اللغة العربية، توفر اللسانيات الحاسوبية مجموعة من الأدوات، والتطبيقات التي يمكن توظيفها في تطوير تعليم هذه اللغة مثل برامج التحليل الصرفي، والنحوي، والمعجم الإلكترونية، وبرامج التصحيح الإملائي، والتطبيقات التعليمية التي تساعد المتعلمين على ممارسة اللغة بطريقة تفاعلية، ومن خلال هذه التطبيقات أصبح بإمكان المتعلم أن يتفاعل مع اللغة العربية بطريقة جديدة، حيث يمكنه استخدام الحاسوب في تحليل النصوص، واكتشاف الأخطاء اللغوية،

¹ فوزية برسولي، سميرة عبد الصمد، توظيف التكنولوجيا للإرتقاء بجودة التعليم العالي، مدخل نظم التعلم الذكية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية العدد الرابع، ديسمبر 2018، ص 159.

² فوزية برسولي، سميرة عبد الصمد، توظيف التكنولوجيا للإرتقاء بجودة التعليم العالي، المرجع سابق، ص 160.

والتدرب على القراءة، والكتابة، إضافة إلى البحث عن المعلومات اللغوية في المعاجم الإلكترونية، وقواعد البيانات اللغوية.¹

وقد عملت وزارة التربية الوطنية على تطوير التعليم الرقمي من خلال مجموعة من الإصلاحات التربوية التي هدفت إلى تحسين جودة التعليم، ومواكبة التطورات العلمية، والتكنولوجية، ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا المجال :

- إنشاء قاعات الإعلام الألي داخل المؤسسات التعليمية.
- توفير الحواسيب والوسائط الرقمية للمعلمين و التلاميذ.
- إدراج مادة الإعلام الألي ضمن البرامج التعليمية.
- تطوير المناهج التعليمية بما يتماشى مع التطور التكنولوجي.

وقد ساهمت هذه الإجراءات في تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم حيث أصبح الحاسوب جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في العديد من المؤسسات التربوية.

- دور اللسانيات الحاسوبية في تعليم اللغة العربية:

تعد اللسانيات الحاسوبية من أهم المجالات التي ساهمت في تطوير تعليم اللغة العربية حيث تعمل على دراسة اللغة و معالجتها باستخدام الحاسوب والتقنيات الرقمية.²

وقد ساهمت هذه الأخيرة في تطوير مجموعة من الأدوات، والبرمجيات التي تساعد على تحليل النصوص العربية وفهم بنيتها اللغوية، مثل برامج التحليل الصرفي والنحوي التي تقوم بتحليل الكلمات، والجمل، و تحديد وظائفها اللغوية.

¹ فوزية برسولي، سميرة عبد الصمد، توظيف التكنولوجيا للإرتقاء بجودة التعليم العالي، مدخل نظم التعلم الذكية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، العدد الرابع، ديسمبر 2018، ص 161.

² دراسة علمية بعنوان: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنظومة التعليمية (دراسة في المفاهيم والتجارب)،

ومن التطبيقات المهمة للسانيات الحاسوبية أيضا برامج التصحيح الإملائي والنحوي التي تساعد المتعلمين على اكتشاف الأخطاء اللغوية و تصحيحها بشكل فوري، وهو ما يساهم في تحسين مهارات الكتابة لديهم.

وفي ضوء ماسبق، يتضح أن توظيف الحاسوب والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، يشكل خطوة مهمة نحو تطوير العملية التعليمية و تحسين جودة التعلم، فقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة عنصراً أساسياً في التعليم المعاصر، حيث توفر الوسائل الجديدة تساعد على تبسيط المعرفة، وتسهيل اكتسابها .

ومن هذا المنطلق، تكتسي دراسة تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية أهمية كبيرة في العصر الرقمي لأنها تسعى إلى الربط بين المعرفة اللغوية، والتكنولوجيا الحديثة، وتعمل على تطوير طرق تعليم اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

وبذلك يصبح من الضروري العمل على تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتطوير المناهج التعليمية بما يسمح بتوظيف التطبيقات الحاسوبية في تعليم اللغة العربية ،مع توفير التكوين اللازم للمعلمين من أجل استخدام هذه التقنيات بطريقة فعالة داخل القسم.¹

^{1 2} _ حسن شحاتة ،تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .2008 ص73.

الفصل الأول : اللغة العربية و

اللسانيات الحاسوبية بين التنظير

و التطبيق.

تمهيد

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية 'الماهية و المفهوم '.

المطلب الأول: مفهوم اللغة 'لغة واصطلاحاً ، مفهوم اللغة العربية'.

المطلب الثاني: مفهوم التعبير.

المطلب الثالث: مفهوم الكتابة، مفهوم التعبير الكتابي .

المطلب الرابع: مفهوم التعليمية، أنواعها ،عناصرها.

المطلب الخامس: آليات المساعدة في العملية التعليمية، مهارات تعليمية اللغة العربية.

المطلب السادس: دور الوسائل التعليمية 'مفهومها و أهميتها '.

المطلب السابع: طرائق التدريس ' مفهومها و أنواعها '.

خلاصة .

تمهيد.

تعد تعليمية اللغة العربية من المجالات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تطوير طرائق تعليم اللغة، وتعلمها و فق أسس علمية، وبيداغوجية حديثة، بما يضمن تحقيق الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، وقد شهدت تعليمية اللغة العربية تطوراً ملحوظاً نتيجة تداخلها مع علوم متعددة مثل اللسانيات، وعلم النفس التربوي...، ولم يعد تعليم اللغة العربية يقتصر على نقل المعارف اللغوية بصورة تقليدية، بل أصبح عملية تربوية منظمة تقوم على تفاعل بين المعلم، والمتعلم، والمحتوى ضمن بيئة تعليمية محددة، تستهدف تنمية مهارات اللغة المختلفة خاصة الفهم، والتعبير.

المبحث الأول : اللغة العربية 'الماهية و المفهوم'

المطلب الأول : مفهوم اللغة 'لغة و اصطلاحاً'، مفهوم اللغة العربية.

أولاً: مفهوم اللغة .

1- لغة: ورد في معجم مختار الصحاح: " اللغة أصلها لَعْيٌ و لَعُوٌ، لَعَى مثل بُرَّة و بُرَى ولغات أيضاً .وقال بعضهم, سمعت لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، والنسبة إليها لَعُوِيٌّ، ولا تقل لَعَوَى" ¹ واتفقت جميع المعاجم على أن اللغة العربية من لغو الكلام .

2- اصطلاحاً: اختلف العلماء حول ضبط مفهوم اللغة، إذ تعددت تعريفاتها عند العلماء العرب والغربيين.

أ. عند العرب: يعد او الفتح " ابن جني " أسبق اللغويين العرب في تحديد المراد بمصطلح اللغة حيث عرفها في كتابه " الخصائص، " بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ² ويبدو لنا أن ابن جني يؤكد الطبيعة الصوتية للغة، وذلك في قوله: بأنها أصوات، كما يؤكد أنها ظاهرة

¹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، باب اللام ، مادة لغو، المطبعة الأميرية، القاهرة مصر 1904، ص 600.

² أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ج 1، تح: محمد علي نجار، دار الكتب المصرية، مصر، 1973، ص 33.

اجتماعية، ويظهر ذلك في قوله: "كل قوم"، والقوم هي الجماعة، وأنها وسيلة للتعبير عن المقاصد، والحاجات.

أما لابن خلدون، فيورد مفهوم اللغة في مقدمته بقوله "أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لسانی ناشئ عن المقصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم،¹ أي أن اللغة وسيلة لتبليغ مقاصد المتكلم، واللسان هو أداة مسؤولة عن التبليغ.

وقد أشار ابن خلدون إلى أن لكل قوم لغته الخاصة، ويتطابق تعريفه مع تعريف ابن جني، إلا أنه أضاف أن اللغة ملكة متقررة في اللسان، وفي ذلك إشارة إلى الجانب العضوي الفيزيولوجي. ويعرفها عبد الوافي بقوله: "اللغة هي أصوات مركبة ذات مقاطع تتألف منها كلمات، وجمل ذات دلالات وضعية، يعبر بها الانسان تعبيراً مقصوداً، كما يجول بخاطره، ويتفاهم مع أبناء جنسه².

ب. عند الغرب: من العلماء الغربيين الذين عرفوا اللغة العالم اللغوي السويسري دي سوسير بأن اللغة نظام من العلامات الصوتية الإصطلاحية في نظام الجماعة اللغوية، يحقق ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته،³ واللغة La Langue عنده هي نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي يتبناها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة، فلها كيان موحد وقائم بذاته.⁴

ثانياً: اللغة العربية.

¹ عبد الرحمن بن محمد الحضري ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1988، ص 753.

² علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط9، دار النهضة، مصر، 2004، 87.

³ عيسة برهومة، مقدمة في اللسانيات، ط1، دار جبهة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005، ص 19.

⁴ دي سوسير، علم اللغة العام، تريوتيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، بغداد، العراق، 1955، ص 27.

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم (مجموعة اللغات السامية)، وذلك نسبة إلى سام ابن نوح عليه السلام الذي استقر في غرب آسيا وجنوبها، حيث شبه الجزيرة العربية، ومن اللغات السامية اللغة العربية، واللغة العبرية، و اللغة السريانية، واللغة الحبشية، وغيرها، ولقد باتت هذه اللغات، وانقرضت إلا اللغة العربية فقد سادت وانتشرت،¹ يعني أنها أرقى اللغات السامية، والتي مازالت في شبابها، وستبقى تحتفظ بهذا المقام .

وعليه فاللغة العربية لغة، وبيان، و فصاحة، والقرآن الكريم دليل قاطع على فصاحتها، إذ جمع بين اللفظ، وجمال الأسلوب، وقد كان لنزول القرآن الكريم أعظم أثر في توطيد اللغة العربية، وتثبيت دعائمها، وتدعيم سلطاتها على الألسنة، والنهوض بها إلى أرقى مستوى للغات الأولى.²

المطلب الثاني: مفهوم التعبير.

1. لغة: " وعبر عما في نفسه: أعرب و بين، وعبر عنه غيره، فأعرب عنه، والاسم العبرة،" والعبرة والعبرة ، وعبر عن فلان تكلم عنه اللسان يعبر عما في الضمير.³
وعبر الرؤيا فسرهما، وبابه كتب، وعبرها أيضا (تعبيراً)، و (عبر) عن فلان أيضا إذا تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.⁴

2. اصطلاحاً: يعرف بأنه قدرة الإنسان على أداء ما في عقله، ونفسه من معانٍ، وأحاسيس بعبارات واضحة دقيقة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الانسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية.⁵

¹ ينظر، كرام السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، دار النهضة للطباعة الاسلامية، القاهرة، مصر، 1989، ص10.

² ينظر، عبد الواحد وافي، فقه اللغة، لجنة البيان العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1950، ص 115.

³ محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الرويفعي، الملقب ابن منظور، لسان العرب، المجلد4، دار الصادر، بيروت، ط1، 1990، ص530.

⁴ الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 1990، ص 172.

⁵ سعد علي زابر، سما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2015، ص83.

ويعرف التعبير أيضا بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتكلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته الحياتية، والكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.

فالتعبير هو وسيلة للتواصل مع الآخر، والإفصاح عن الأفكار الموجودة في الذهن، والمشاعر، والأحاسيس الكامنة في النفس، ويكون ذلك إما عن طريق المشافهة، أو الكتابة.

المطلب الثالث: مفهوم الكتابة

1. لغة: جاء في معجم مختار الصحاح "كتب من باب نصر وكتابا أيضا، وكتابةً، والكتاب أيضا الحكم، والقدر، والكتاب عند العرب العالم، والكتاب بالضم والتشديد الكتبة، والكتاب أيضا، والمكتب واحد والجمع الكتاتيب، والمكاتب، والكتيبة الجيش، ومنه قوله تعالى في سورة الطور الآية رقم 41 { أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فهُمْ يَكْتُبُونَ }.

كتابة مصدر كَتَبَ إلى، كَتَبَ في كُتِبَ ل، لُغَةُ الكتابة: لغة الإنشاء من أدب، ونحوه، اللغة التي يستخدمها المثقفون في كتاباتهم.¹

2. اصطلاحا: عملية يتم فيها تحويل الكلام المنطوق إلى كلام مكتوب بواسطة رموز بغية تبليغ رسالة من مُرسل إلى مُرسل إليه بعيد عنه زماناً ومكاناً.²

وتعرف أيضاً بأنها إعادة ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض وفق نظام اصطلاح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الاشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض تقبل أفكار الكاتب، وأرائه إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال.³

¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 1901، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2008.

² رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص189.

³ ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم، ط1، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان،

فالكتابة هي عملية ترجمة للأفكار بواسطة الرموز التي تتمثل في حروف التهجي بغية توصيل الرسالة.

- مفهوم التعبير الكتابي:

هو القدرة الفرد على ترجمة أفكاره، وأحاسيسه عن طريق الكتابة مستعين بمهارات لغوية أخرى متمثلة في القواعد اللغوية، علامات الترقيم بأسلوب سليم.

ويعرفه أحمد مذكور: "بأنه عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار، وابداعها، ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح، والجمال في الخطأ، بمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية، أو واقعية صادقة.

ويعرفه أيضاً، هو الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً.¹

إن التعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي، والبشري، وهو وسيلة لحفظ، ونقل التراث، والحضارة من الزوال، لذا فهو يعد من أهم قنوات التواصل الانساني، فمن خلاله تتم عمليتا التفكير والتعبير عن النفس.²

فالتعبير الكتابي إذن هو عبارة عن الافصاح عما في النفس من مشاعر، و أحاسيس، أو عن الأفكار الموجودة في الذهن بواسطة الكتابة، وذلك من أجل التواصل مع المخاطب البعيد زماناً ومكاناً.

المطلب الرابع: مفهوم التعليمية ، أنواعها ،عناصرها.

¹ محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص15، دار و مكتبة الكندي للنشر والتوزيع،إربد-الأردن2014.

² محمد الهادي عفيفي، التعبير والانشطة التربوية، ص99دار الفكر العربي،القاهرة-مصر1988.

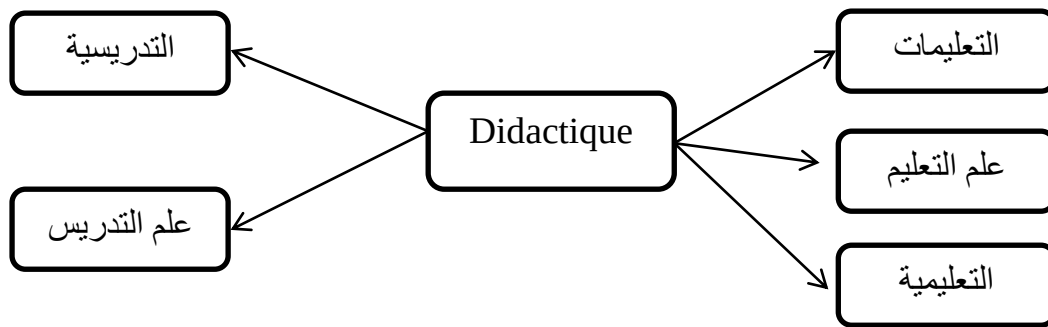
أولاً: مصطلح التعليمية.

1. مفهوم التعليمية.

أ. لغة: وردت لفظة "عَلَّمَ" من المعاجم العربية مشتقة من الجذر الثلاثي (ع.ل.م)، إذ وردت في لسان العرب " علم من صفات الله عز وجل، الْعَلِيمُ، وَالْعَالَمُ، وَالْعَلَامُ، وقال تعالى { بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ } آية رقم (81) من سورة يس، وقال تعالى { عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ } آية رقم (09) سورة الرعد، فهو الله العالم بما كان وما يكون، أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وخارجها.¹

ومصطلح التعليمية ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من اللغة اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر.²

ب. اصطلاحاً: نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح الأجنبي "Didactique"، وذلك راجع إلى تعدد مناهج الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة.³



مخطط رقم (01) يوضح مسميات التعليمية

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن سيرة ابن خلدون، ج 1، ص 362، بيروت، لبنان، ط 1، 2006.

² الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي الخزومي ابراهيم السامرائي، ج 2، مادة علم، دار ومكتبة الهلال، لبنان، 2007، ص 245.

³ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2007، ص 08.

وكل هذه المصطلحات متعارف عليها من حيث الاستعمال، غير أن المصطلح الراجح هو التعليمية، والبعض يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح أي ديداكتيك. تعددت تعريفات التعليمية، واختلفت من عالم إلى آخر نذكر منها: يعرفها أستولفي وديفلاي: "دراسة التفاعلات التي تربط بين كل من المدرس، والمتعلم، والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين.¹ ويعرفها آدم سميث بأنها: فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها، وتعديلها عند الضرورة،² أي أن التعليمية علم من علوم التربية يقوم على ثلاث: التخطيط للوضعيات البيداغوجية التعليمية، المراقبة لهذه الوضعيات، والتعديل لها. والتعليمية عند جاك كلود غاينون هي: إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن تأملاً، وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية، وفي طبيعة تدريسها انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع،³ والواضح من هذا التعريف أن التعليمية حقل مستقل له محتوياته وطرائقه ونظرياته، وتدرّس المادة الدراسية، وطبيعتها، والغاية منها.

- أنواع التعليمية:

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين هما:

1) التعليمية العامة: Didactique Général

وهي التي تكون مبادئها، ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمواد، وفي كل مستويات التعليم، وفيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات.⁴

¹ رياض الجوادي، مدخل علم تدريس المواد، دار التجديد، ط2، باردو، تونس، 2020، ص 15.

² محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص 127.

³ بشير إبرير، المرجع سابق، ص 09.

⁴ محمد الصالح حثروني، المرجع سابق، ص 131.

أو هي مجموع المعارف القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة الجميع في مختلف المواد، وإن عناية علم التدريس العام بالمحتوى التعليمي في مختلف العلوم والتخصصات، هو ما جعلها تتفرع إلى ديداكتيكات وديداكتيك اللغات.¹

فالتعليمية العامة إذن، تهتم بتقديم المبادئ، والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التعليمية، تجمع بين مختلف مواد التدريس تهتم بكل ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد بغض النظر عن المحتويات الدراسية، وطبيعة المادة المدروسة، ومن غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

2)التعليمية الخاصة: Didactique Spécial

أو ما يسمى بديداكتيك مادة، فهي تهتم بتخطيط التعليم، وبرمجة الوضعيات التعليمية في ارتباطها بمادة دراسية معينة، أو مهارات، أو ملكات تكوينية، ووسائل، وأنشطة معينة مثل ديداكتيك اللغات، أو ديداكتيك الاجتماعيات.....²

3- عناصر العملية التعليمية (أقطاب).

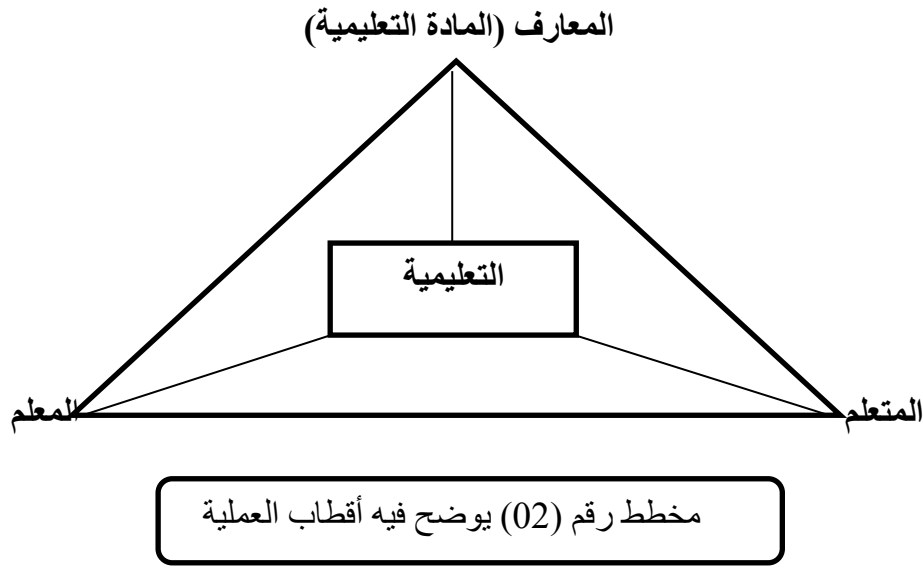
العملية التعليمية هي مجموع الإجراءات والنشاطات داخل الصف، تفيد المتكلم في تفعيل قدراته في التحصيل والاكساب، و إن نجاح هذه العملية مرهون بالتفاعل المتين بين عناصرها، إذ تقوم على ركائز أساسية، وآليات ثانوية مساعدة.

1/ الركائز الأساسية: حصرها "إيف شوفلار" في قلب مثلث تمثل زواياه ثلاثة عناصر هي: المعلم، المتعلم، المعارف.³

¹ محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، مجلة دراسات تربوية، المجلد 1، العدد 05، المغرب 2020، ص 16.

² محمد الدريج، المرجع سابق، ص 16.

³ أنطوان طعمه وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ط 1، ج 1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 18.



1.1. المعلم: هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته الخاصة وخبرته وتقديره وهو مهندس التعليم، ومبرمج ومعدل العمل فيه، انطلاقاً من مدى تجاوب المتعلم، ورفع مستواه.¹

والمعلم في نظر عمر التومي الشيباني: هو عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية.²

وبالتالي فإن المعلم ركن أساس، ومهم في العملية التعليمية، فهو مصدر المعرفة، ومنه يستقي المتعلمون العلم، وذلك لما له من دور هام في نجاح هذه العملية ونقل المعرفة للمتعلمين وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم.

فالمعلم يقدم دوراً تعليمياً مهماً في عملية التعليم خاصة إذا كان مؤهلاً حقاً في مادة تخصصه، واسع العلم والفكر مساعداً للطلاب في عملية التدريس، ومن الناحية التربوية لا بد على المعلم أن يعمل جاهداً على نشر الفكر السليم، وتعزيز القيم السامية والأخلاق الكريمة كما له دور نفسي لا يقل أهمية من غيره، إذ يظهر عند الطالب الشعور بقبول المعلم وبهذا يأتي تعليمه بنتائج إيجابية، وبالتالي فكلما أدى المعلم دوره على أكمل وجه كلما كان التعليم أكثر نجاحاً وفعالية وإنتاجية.

¹ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، ج2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ص 20.

² حسين عبد الصمد أحمد رشوان، العلم والتعليم من منظور علم الاجتماع، دط، شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2006، ص183.

2.1. المتعلم: كائن حي نامي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته وله تصورات لما يتعلمه، وله ما يحفزّه وما يمنعه عن الاقبال على التعلم، وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته.¹

وهو الركن الأساسي في العملية وسبب وجودها ومحورها، وانطلاقاً منه تحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وانجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.² وعليه، فالمتعلم هو العنصر الفعال، والمستهدف الأول في العملية التعليمية التي تقوم من أجله و لأجله حيث تسعى إلى تنشئته وتوجيهه بشكل مثمر، بما أن المتعلم ركن أساسي في العملية التعليمية فلا شك أن له دور بارز في نجاحها، وتعدد أدوار المتعلم في عملية التدريس فيما يأتي:³

- اكتشاف ما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي.
- بناء معرفته الذاتية بنفسه.
- مشاركة زملائه في انجاز مهام التعلم.
- مشاركة المعلم والزملاء في إدارة التعلم وتقويمه.
- البحث عن معنى لخبراته مع مهام التعلم.

ومن خلال تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في عملية التدريس اتضح لنا أن لكل منهما خصائص، وسمات تساهم في أداء دورهما على أكمل وجه كما تساهم بطبيعة الحال في نجاح العملية التعليمية، نذكر بعضاً منها في الجدول الآتي:⁴

¹ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، ج2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ص 20.

² نورالدين حمر العين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 8، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 691.

³ إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، السعودية، 2014، ص 43.

⁴ ينظر: أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، مجدلاوي ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 165.

خصائص المتعلم	خصائص المعلم
1- التحلي بالأخلاق الحميدة، والتواضع واحترام معلمه وزملائه.	1- الإخلاص في عمله.
2- الجدية في طلب العلم.	2- الإحترام و التواضع.
3- التكيف والانسجام مع الاجراءات داخل الصف والمؤسسة.	3- مراعاة الفروق الفردية.
	4- التحلي بالعلم كمأ و نوعاً.
	5- الأمانة العلمية.
	6- المطالعة والتفكير.

جدول رقم (01) يوضح خصائص المعلم والمتعلم

1.3. المعرفة (المحتوى، المادة التعليمية): مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها.¹

وهي نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو افكار أساسية،² بمعنى أن المحتوى ركن أساسي في عملية التدريس، ويتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه، وجملة المعارف العلمية المكونة لمضمون البرنامج المقرر المراد تقديمه للمتعلم.

¹ محمد عبدالله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2016، ص66.

² صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط6، دار الفكر، الاردن، 1995، ص101.

والواضح مما سبق، بأن التعليمية عملية متكاملة لا تتم إلا بتفاعل هذه الأركان الأساسية المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، فلا قوام لركن من هذه الأركان في غياب الآخر، إذ أنها تهتم بالبحث عن الأقطاب لإعطاء تعليم جيد، فلا تقتصر على طبيعة المعارف التي يرسلها المعلم للمتعلم، ولا على جهود المتعلمين في التعاطي مع تلك المعارف، وإنما بالعلاقة المركبة التي تحكمها الوساطة الناجحة بين المعلم، والمتعلم، والمعارف.

المطلب الخامس: الآليات المساعدة في العملية التعليمية، ومهارات تعليمية اللغة العربية

1/ الآليات المساعدة في العملية التعليمية.

1.1. الوسائل التعليمية: تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعليم، وهناك تعريفات كثيرة لمصطلح الوسائل التعليمية منها: هي كل أداة يستفيد منها المدرس لتحسين العملية التعليمية وتوضح المعاني والأفكار، وهي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم،¹ أي أنها كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية أثناء تعامله مع المتعلم، والمادة المعرفية وتزيد فاعلية الموقف التعليمي.

أو هي: كل ما له علاقة بالأهداف اليداكتيكية المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي، وأما أنواع هذه الوسائل، فيكمن في الإشارة إلى السبورة، الخرائط، الكتب، الحاسوب²....، يشير هذا التعريف إلى أن هناك تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية، وعلى المتعلم أن يختار ما يناسبه لتنشيط الفعل التعليمي.

تنقسم الوسائل التعليمية إلى وسائل بصرية تشمل الصور، الكتب، الخرائط، ووسائل سمعية كالإذاعة المدرسية، والوسائل السمعية البصرية تعتمد في استقبالها على حاسي السمع والبصر، وتشمل التلفزيون التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة.

¹ نايف سليمان، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ط2، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003، ص 15.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2000، ص 107.

وبالتالي يمكن القول، بأن الوسائل التعليمية أصناف كثيرة يستفيد منها كل أستاذ من أجل تسهيل عملية التعليم وترقيتها.

2.1. الطريقة: هي مجموع الاجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المنهاج، وايصال المادة العلمية، والخبرات إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة.¹

أو هي العملية التي يوصل بها المعلم المعلومة إلى الطالب، ومن أمثلتها طريقة المناقشة والحوار، طريقة الإستكشاف طريقة العصف الذهني...² أي أنها مجموع الخطوات التي يقوم بها المعلم لتنفيذ عملية التدريس، ومساعدة الطلبة، وتمكينهم من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة، وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

3.1. التقييم: هو عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة التقدم الذي أحرزه الفرد، والجماعة فهو يمثل القاعدة الأساس لأي خطوة تطويرية، ويسهم في الكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم.

فهو عملية بييداغوجية تهدف لقياس مدى استيعاب المتعلم وتحصيله للمعرفة، وتحديد مستواه وتقييم أدائه وفهمه.³

4.1. بيئة التعلم (البيئة الصفية): يقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجري فيه التفاعل المثمر بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وتسير أداء المعلم لرسالته، وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه.⁴

2/ مهارات تعليمية اللغة العربية:

¹ سعد علي زابر، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنهجية، عمان، الأردن، 2015، ص 132.

² إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، المرجع سابق، ص 13.

³ سعد علي زابر، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2014، ص 344.

⁴ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003، ص 85.

1. تعريف المهارة:

أ. لغة: عرفها ابن منظور بقوله الحذق في الشيء، والماهر، الحاذق بكل عمل، أو أكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة...، ويقال أمهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا.¹

ب. اصطلاحاً: يعرفها GOOD في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة، ودقة سواء كان هذا الأداء جسدياً أو عقلياً، أي أن المهارة أداء يتسم بالدقة والسهولة تكتسب استمرارية التعلم والتمرن والممارسة، وإذا ربطناها باللغة، فهي ذلك الأداء المتقن الذي يكتسبه المتعلم من خلال إدراكه، ووعيه بالمهارات الآتية:

1- مهارة الاستماع.

2- مهارة المحادثة.

3- مهارة القراءة.

4- مهارة الكتابة.

2. أنواع المهارات اللغوية:

1- مهارة الإستماع: هي مهارة تتشكل منذ الولادة، حيث يسمع الطفل مختلف الأصوات المحيطة به سواء التي لها معنى، أو التي لا تؤدي معنى معين إلى أن تنمو هذه المهارة لديه، وهي أولى المهارات التي يجب التركيز عليها في تعليمية أي مادة من المواد.

وقد عرف الاستماع بأنه عملية مركبة، ومتعددة الخطوات بما يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد، وطبقاً لهذا التعريف فإن الاستماع يعني أكثر من السماع الذي قد يختلط به الكبار والصغار مع أن السامع يمثل أحد مكونات عملية الاستماع، أما الجزء الحاسم فيه هو تحويل المسموع إلى

¹ محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الحويضي، الملقى ابن منظور، لسان العرب، تر: عبد الله على الكبير، محمد الشاذلي، مادة مهرة، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1981، ص 4986.

معنى¹، فمثلا إذا ربطنا الاستماع بغرفة الصف فعلى الطالب الاستماع إلى رسالة المعلم متجاهلا باقي المثيرات المشوشة، ثم يحاول فهم تلك الرسالة وادراكها، واعطائها معنى.

2- مهارات الإستماع:

إن الهدف من مهارة الاستماع هو أن يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات، و المهارات التي تمكنه من تحقيق أهدافه خلال المراحل التعليمية المختلفة، وهذه المهارات تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى نذكر منها:²

- تحسين الاصوات .
 - ادراك أصوات الحروف .
 - التمييز بين أصوات الحروف متقاربة المخارج مثل السين، والصاد، والذال، والشاء.
 - التمييز بين أصوات الكلمات مثل خضر، خصر، شاطر، حاضر.
 - فهم مضمون الحديث.
 - استخلاص أهمية الموضوع.
- وعليه، فإن الاستماع لا يحقق أغراضه إلا إذا كان المستمع واعيا بهذه المهارات بل متدرب عليها لأن المستمع الجيد لا يمكن أن يفهم ما يرمي إليه المتحدث إلا إذا كان مدركا لكل كلمة ينطق بها هذا الأخير، فكثيرا ما تفوتنا معلومات مهمة كان ينبغي الاستماع إليها، والاستفادة منها.

¹ راتب قاسم عاشوري، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2013، ص105.

² محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص239.

3- مهارة التحدث:

للكلام أو الحديث مهارات يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة، ومن أهم المهارات التي ينبغي اكتسابها للمتكلمين ما يلي:¹

- النطق الصحيح للأصوات العربية.
- انتاج الأصوات المتجاورة في المخرج.
- التمييز في النطق بين الحركات الطويلة و القصيرة.
- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات.
- القدرة على تنظيم محتوى و أفكار الموقف الذي يتحدث فيه.
- أهداف تدريس التحدث:

- لفن التحدث مجموعة من الغايات التي يسعى لتحقيقها، ومن أهم هذه الغايات التواصل، وتبادل المعلومات والخبرات مع الآخر، ومن أهم أهداف تعليمه ما يلي:²
- تنمية القدرة على تشكيل جمل مفيدة وتوصيل رسالة شفوية.
- تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظراته الخاصة.
- القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم.
- مساعدة المتعلم على ابتكار معاني جديدة، وتنمية قدرته على مواجهة بعض المواقف التي تستلزم الحديث الشفوي مثل إلقاء الكلمات والخطب.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة و كتابة التقارير والرسائل.

¹ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2005، ص 118.

² شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط 1، طباعة معهد اللغة وعلوم الشريعة، نيجيريا، 2022، ص 17.

2- مهارة التحدث (الكلام، التعبير الشفهي):

تعد مهارة التحدث فن من فنون اللغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، فإذا كانت اللغة هي التعبير عن الأغراض كما سبق في تعريف ابن جني لها، فإن مهارة التحدث تعني كل هذه الأغراض من مشاعر وأحاسيس ومعتقدات، وهي المهارة الثانية التي يكتسبها الطفل بعد عملية الاستماع للغة. يرى محمد صلاح الدين مجاور: أن التحدث أو ما يطلق عليه التعبير الشفوي هو "ذلك الكلام الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه وما يجول بخاطره من مشاعر واحساسات وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة الأداء،¹ وبالتالي فهو مهارة انتاجية شفوية تتحدد بقدرة المتكلم على التعبير عن نفسه، وتدريبه على الطلاقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام.

ومنه، فمهارة التحدث هي القدرة على ممارسة التعبير والنطق السليم، والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية، وتناول الكلمة والرد على السؤال، والافصاح عما في النفس من أفكار.² التحدث هو ذلك الكلام المنطوق الذي يفصح به المتكلم عما يدور في نفسه من أفكار ومشاعر وأحاسيس، وما يرغب في نقله إلى الآخرين من معلومات وأفكار، ويتم هذا التعبير في صورة الطلاقة، والانسحاب مقرونا بصحة الأداء وسلامة التركيب.

4- مهارة القراءة:

تعد مهارة القراءة ثالث المهارات، وتأتي بعد الاستماع والكلام بالترتيب، وهي فن من الفنون اللغوية التي فيها يثري الانسان ثقافته اللغوية، قال تعالى {اقرأ باسم ربك الذي خلق} سورة العلق الآية رقم (01)، أي محاولة القراءة، والانتفاع بها.

¹ ماهر شعبان الباري، مهارات التحدث، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2011، ص 92.

² محمد صالح الحفوي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، دت، ص139.

وتعرف القراءة كما يأتي: القراءة عملية بصرية ادراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة وادراك مدلولاتها، ومعانيها، ثم النطق بها (التصويت)¹، وفي هذا التعريف ايجاء الى نوعين من القراءة (القراءة البصرية- الصامتة) و (القراءة المصوتة- الجهوية).

وقد شهد مفهوم القراءة تطوراً ملحوظاً في النصف الاخير من القرن 20، حيث كانت تهدف إلى التعرف على الحروف، ثم أصبحت تركز على الرموز المكتوبة، والنطق بها دون الاهتمام بالفهم، ثم انتقل المفهوم ليدل على ترجمة تلك الرموز بقصد التعرف عليها وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل المشكلات.²

ومنه نستنتج من التعريفات بأن القراءة عملية عقلية بصرية في آن واحد، انتقل مفهومها من كونه الادراك البصري للمكتوبات إلى تفاعل القارئ مع النص المقروء والتأثر به، وبالتالي دخل هدف جديد للقراءة، وهو تحقيق فهم القارئ.

5- مهارة الكتابة:

تعد الكتابة من اهم وسائل التواصل الانساني، أي من الركائز الأساسية في العملية التواصلية بين الناس، وعليه صارت الكتابة تلك المكانة العامة في تعليم اللغات وتعلمها، فهي من المهارات التي يخدم بها الانسان نفسه، كما ينظر إلى الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغات باعتبارها الفن الرابع أو المهارة الرابعة، وهي تأتي بعد مهارة القراءة لأنها مرتبطة بها.

ويمكن القول، بأن الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة نظره خاصة عن سبب حكم الناس عليه.³ وما سبق يمكن تحديد مفهوم مهارة الكتابة هي قدرة المتعلم على رسم الحروف والكلمات، والجميل وفق الضوابط المتعارف عليها في قواعد اللغة العربية.⁴

¹ محمد صالح الخثوبي، المرجع نفسه، ص 139.

² محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار علم الكتب، القاهرة، مصر، ص 64.

³ اياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب الجامعي، عمان، الاردن، 2015، ص31.

⁴ محمد صالح الخثوبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، دت، ص139-140.

- أنواع الكتابة:

للتعبير الكتابي أغراض ومقاصد، وهذه الأغراض قد تكون وظيفية تتطلبها مواقف الحياة اليومية للفرد، وقد تكون ابداعية تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس، ويتبين بأن هناك نوعين من الكتابة الوظيفية والابداعية.

أ. الكتابة الوظيفية: نوع من التعبير غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم وهي لا تخضع لأساليب التجميل والخيال ومن مجالاتها التلخيص، الرسائل والخطابات، كتابة التقارير، كتابة الدعوات، كتابة البحوث العلمية.¹

ب. الكتابة الإبداعية: هي التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً بغرض التعبير عن الفكر، والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل بغرض التأثير في القارئ، ومن أبرز مجالاتها القصة، الوصف، الشعر، المسرحية، المقالة الأدبية.²

2- المهارات الكتابية التي يجب مراعاتها:

- ترابط الأفكار وتسلسلها فضلاً عن الوضوح.
- البعد عن العامية، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل وتماusk العبارات، وعدم تفككها.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية والحرفية والاملائية مع وضوح علامات الترقيم.
- حسن الخط.³
- والتأمل فيها يجد أنها تصب في ثلاث محاور رئيسية، وهي الشكل والتنظيم أي الكتابة وفق قواعد الخط، والمحتوى والمضمون أي تقديم العمل الكتابي في صورة متناسقة مترابطة، واللغة والأسلوب أي اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة، ومراعاة صفة الإملاء.

¹ طاهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم)، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2010، ص54.

² حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات معتمدة للتدريس والتقويم، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، 2011، ص 87.

³ اياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الجامعي، ط1، عمان 2015، ص35.

المطلب السادس: دور الوسائل التعليمية:

تؤدي الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تيسير و تنمية مختلف فروع اللغة العربية عامة، والتعبير الكتابي خاصة.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ، والرموز، والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القومية بسرعة، وقوة، وبتكلفة أقل.¹

فالوسائل التعليمية إذن هي كل ما يستعين به المعلم من أدوات، أجهزة تعينه على تقديم المادة التعليمية للتلاميذ بغية تحقيق أهداف منشودة.

ومن فوائد الوسائل التعليمية أنها تزود الطالب بأساس محسوس لتفكيره، وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة التفكير، وتواصل أطرافه، وتثير الاهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها، وتوضحها الوسيلة، كما تؤكد على ما يتعلمه ويراه موضحاً بوسيلة ما لا يسناه.²

تتجلى أهمية الوسائل التعليمية في كونها تمنح المتعلم أساساً محسوساً يبني عليه تفكيره، إذ تنقل المعرفة من حيز التجريد إلى مجال الإدراك المباشر، فهي تمده بخبرات واقعية تنمي نشاطه الذاتي، وتدفعه إلى مواصلة التفكير.

¹ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، من إعداد الطالبتين: نصيرة لقصور، لبنى راوي بعنوان: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية لحبيب بوزوادة و يوسف ولد النبية، دراسة في الفصل الثالث سنة 2023-2024.

² مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، المرجع نفسه.

2. أهمية الوسائل التعليمية:

إن المعلم الكفاء هو الذي يحسن استعمال الوسائل التعليمية استعمالاً سليماً، فمن طريق هذه الوسائل يتمكن من أداء عمله بشكل جيد وعلى أكمل وجه، كما أنها تساهم في تطوير وتحسين كفاءة المدرس وذلك من خلال رفع مستواه العلمي، بالإضافة إلى أنها تمكنه من تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب مشوق، بحيث تحقق التفاعل الصفّي الإيجابي بين المعلم والمتعلمين، ومن ثم تحقيق تعلم هادف، كما أنها تتيح للمتعلمين فرصة للتعلم الجماعي من خلال المشاركة الإيجابية، وتفعيل أثره.¹

تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تحسين عملية التعليم، والتعلم، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:²

- **استشارة اهتمام التلميذ، وإشباع حاجته للتعلم:** يأخذ التلميذ من خلال استخدامه الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً، وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها، والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

- **إشراك جميع حواس المتعلم:** إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التحليل تؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم، والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب عن ذلك بقاء أثر التعلم.

- **ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ، فهي تساعد الطالب على مواجهة المشكلات، والبحث عن حلول لها بتتبع خطوات محددة للحصول على المعلومات وترتيب الأفكار، أي أن للوسائل التعليمية دوراً في غاية الأهمية في تنمية، وتيسير فروع اللغة العربية عامة، ونشاط التعبير الكتابي خاصة، تعتبر الوسائل التي تغرس في نفوس التلاميذ النشاط والحيوية خاصة فئات التلاميذ**

¹ سعد على زابر، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص321.

² إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار البازوري العلمية، عمان، الأردن، 2016، ص ص93-94.

الذين ينفرون من التعبير الكتابي، كما أنها عملة لوجهين تعين المعلم من جهة، وتجذب المتعلم من جهة أخرى.

وعليه فالوسائل التعليمية كثيرة، ومتنوعة بين الوسائل السمعية والوسائل البصرية، فعلى الأستاذ أن يختار منها ما يناسب حصة التعبير الكتابي ومستوى استيعاب المتعلمين.

المطلب السابع: طرائق التدريس مفهوماً وأنواعها:

تتمثل في اجتهاد المعلم وإلمامه بالتراث الثقافي والعلمي الإصناف بالذكاء ومراعاة اتجاهات ومشاعر التلاميذ في الحوافز والقيام بالدراسات الاستكشافية وتربصات والندوات التكوينية للمعلمين، هي الكيان الاجتماعي للمدرسة والموازنة بين الحلول الفردية للمشكلات، والحلول الجماعية.¹

1. مفهوم طرائق التدريس:

هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والمخطط لها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة. ومن أشهر هذه الطرائق نخذ:

أ. طريقة المحاضرة (الإلقاء): تعد من أوائل الطرائق المستخدمة في التدريس، تقوم على أسلوب المحاضرة والإلقاء المباشر والشرح والتوضيح، أو العرض النظري للمادة من قبل المعلم باعتباره موضوع العملية التعليمية التعلمية، لكن ما يلاحظ على هذه الطريقة أنها تتجاهل العمل بطريقة الأخذ والرد، لذلك عدت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية كونها لا تدفع المعلم إلى الابداع والتحليل أما بالنسبة لاجابياتها وسلبياتها تتمثل في:²

- تناسب المتعلمين الكبار، وخاصة من لديهم خلفية تعليمية مسبقة عن المادة المعروضة.

- يمكن استخدامها مع صف كبير الحجم لا يقل عدده عن (30) تلميذ وتلميذة.

¹ محمود كامل الناقة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية، ط2، دار الطباعة والنشر الإسلامية مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية، 2006، ص10.

² أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص185.

- قد تكون وسيلة ناجحة للتعليم بالتقليد.
- لا تتيح فرصة التعامل بين المعلم والتلميذ.
- لا تراعي الفروق الفردية.
- لا تنمي مستويات عقلية عليا كالتطبيق والتحليل والتركيب، وتقتصر على تنمية المستويات العقلية الدنيا كالمعرفة والتذكر وأحيانا الفهم.

ب. الطريقة الاستقرائية: نشأت على يد الألماني فريدريك هارت في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، تتيح هذه الطريقة للمتعلم فرصة المشاهدة، والملاحظة، واكتشاف الحقائق، والانتقال من الجزء إلى الكل واستنباط القاعدة المراد تعلمها¹

ت. الطريقة الحوارية: تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق التدريسية تشجيعا على الابتكار، والاكتشاف، والكشف عن الفروق الفردية، وفيها يكلف التلميذ بقراءة جزء من الدرس وتحضيره من الكتاب المدرسي بطريقتهم الخاصة، فيفهمون جزء معين منه بالاعتماد على أنفسهم دون مساعدة خارجية، تنسب هذه الطريقة إلى سقراط، وتعتمد على الحوار، والنقاش أسلوبا لاكتشاف الحقائق شرط أن يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم، وقد واجهت انتقاداً شديداً لعدم وجود قيمة تربوية لها، فهي مبنية على الاتجاهات التربوية والدراسات النفسية والاجتماعية، كما أنها تعتمد استراتيجيات عديدة أهمها الاستدلال، والاستنتاج اللذين يقوم بهما المتعلم نتيجة الحوار الهادف بينه وبين المدرس، ويشترط عند اجتيازها مراعاة الأمور التالية:

- أن تتوافق المناقشة مع مستوى التلاميذ.
- أن تصاغ بطريقة جيدة وواضحة متدرجة من السهل إلى الأصعب.
- أن لا تقتصر المناقشة على فئة من التلاميذ دون غيرهم.
- أن يخطط للأسئلة المطروحة تخطيطاً دقيقاً.
- أن يراعى الترتيب المنطقي في طريقة طرحها.

¹ سام عمار، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2002، ص 205.

- أن يرتبط السؤال بالمحتوى الدراسي .
- أن يكون السؤال هادفاً، ويركز على فكرة واحدة فقط تفادياً لتشيتت تفكير التلاميذ.¹
- ينبغي أن يصاغ السؤال بصورة هادفة ومحددة، بحيث ينصب على فكرة واحدة واضحة تجنبا لتشيتت تفكير التلاميذ ، وضمانا لتركيزهم على المطلوب .
- ث. الطريقة القياسية: تعد من أقدم الطرق في التعليم قديماً، تقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج عكس الطريقة الاستقرائية، بينت على الخطوات التي وضعها "فردريك" ومن أهم خطواتها:

- التمهيد

- عرض القاعدة

- تحليل القاعدة

- التطبيق.²

ج. الطريقة التكاملية: تختص بتدريس القواعد، وتعلم اللغة العربية بأنشطتها المختلفة، تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم، وللمتعلم بنفسه، حيث ترتقي بالتعلم إلى مستوى التجريد، وتراعي الخصائص المميزة للغة، سميت بالطريقة التكاملية لأن اللغة تدرس كوحدة متماسكة لا كأجزاء منفصلة، من خصائصها في تعليم اللغة العربية مثلاً نجدها تعتمد المراحل التالية:

- الاستعداد لاكتشاف مهارة الكتابة.

- القواعد النحوية والحركات والاعراب.

- الأفعال والجمل الفعلية.³

¹ محمد حسان سعد، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر للطباعة، بيروت، لبنان، 2000، ص 157.

² أنطوان صباح، تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية ص129، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

³ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدارة المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000، ص ص27-28.

ح. طريقة العروض العلمية: تعتبر من أنسب الطرق المستهدفة في تدريس العلوم، يستخدمها المدرس وحده، أو بمعية تلاميذ (كالتجربة العلمية) بغية تحقيق أهداف تعليمية تعلّمية صفية كانت أو غير صفية تكون هذه الطريقة فعالة في مجموعة من الموافق التعليمية التعلمية، والتي يمكن تلخيصها في ما يلي:

- شرح كيفية عمل أداة أو جهاز علمي.
- اختبار صحة الفرضيات
- شرح كيفية حل مختلف المشكلات العلمية.
- جمه المعلومات أحيانا.
- تقويم أعمال المتعلمين في أجزاء معينة كالتعرف على جهاز معين.
- تطبيق مهارات معينة كالملاحظة، القياس، والتصنيف، والاستنتاج.¹
- ومن مزايا هذه الطريقة نجد أنها:
- تنمي قدرة التفكير العلمي.
- تدرس كمأ كثيرا من المادة الدراسية مقارنة مع غيرها من الطرائق الأخرى.
- تزيد من اهتمام وميول التلاميذ، وبالتالي حثهم على العمل الجماعي.
- تساعد على زيادة احتفاظ المتعلمين بالمعلومات.
- توفر عنصر المشاهدة (الملاحظة المباشرة) للمتعلمين.²

2- مواصفات طريقة التدريس الناجحة:

لطريقة التدريسية الناجحة مواصفات عامة، وخاصة تتمثل في:

أ. المواصفات العامة:

¹ محمد حسان سعد، التربية العملية بين النظرية و التطبيق ص267، دار الفكر للطباعة، بيروت لبنان ط1، 2000.

² محمد حسان سعد، المرجع سابق، ص 268

- أن تكون واضحة الهدف.
- أن تشتمل على تقويمية واضحة ومحددة.
- أن تزود المتعلم بالتغذية الراجعة.
- أن تتنوع فيها النشاطات التعليمية.¹

ب. المواصفات الخاصة:

- تستعمل أدوات ووسائل تعليمية متنوعة.
- تكسب المتعلمين مهارات علمية معرفية وحركية عملية.
- تؤدي بهم إلى التفكير البناء والحوار والمناقشة بطريقة موضوعية هادئة.
- تسهل عملية التفاعل بين المعلم والتلميذ والمادة الدراسية، وبين التلاميذ ببعضهم البعض.
- توسع آفاقهم إلى رحاب أوسع من المعرفة.
- تقوم أدائهم وتزودهم بفرص الممارسة والتدريب.
- تؤدي إلى منافذ تعليمية بديلة لدى مواجهة التلاميذ لأية مشكلة تعيق سير تعلمهم.²

3- الطريقة الجيدة في التدريس:

إن اختلاف عناصر الموقف التعليمي، ووجود متغيرات في عملية التعلم لا يؤدي بالضرورة إلى وجود طريقة جيدة في التدريس، فإذا كانت هناك طريقة تناسب مادة، فقد لا تناسب مادة أخرى، وإذا كانت تلائم مرحلة دراسية، قد لا تلائم مرحلة دراسية أخرى، وإذا كانت تلائم نمطا معيناً من المتعلمين، قد لا تلائم نمطا آخر، لكن ما يلاحظ أن هناك مؤشرات عامة تحدد الطريقة

¹ أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دارالشروق للنشر و التوزيع، عمان ط 1، 2000، ص182.

² أفنان نظير دروزة، المرجع السابق، ص 183.

- الجيدة في التدريس، وتحقيق أهداف التدريس في وقت وجهد أقل بواسطة عدد من الشروط اذا ما توافرت في الطريقة يمكن أن تكون فاعلة وجيدة وهي:
- أن تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي بأقل وقت وجهد.
 - أن تلائم قدرات المتعلمين وقابليتهم.
 - أن تثير دافعية المتعلمين نحو التعليم.
 - امكانية استخدامها في أكثر من موقف تعليمي.
 - أن تتدرج من المحسوس إلى المجرد.
 - أن ترتبط بالأهداف التعليمية.
 - أن تراعي الجانب المنطقي والسيكولوجي في تقديم المادة.
 - تلاؤم الطريقة مع مادة الدرس.
 - امكانية تعديلها حسب الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.
 - أن تعتمد الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء.
 - أن تساعد التلاميذ في تفسير النتائج التي توصلوا اليها.¹
 - مراعاة الطريقة للفروق الفردية.²

4- العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

- هناك عوامل عديدة ومتنوعة تؤثر في اختيار طريقة التدريس، وتحكم المدرس في اختيار الطريقة وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:
- الفلسفة التربوية التي يتأسس عليها المنهج.
 - الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها.

¹ محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006، ص 64.

² محسن على عطية، المرجع نفسه، ص 65.

- المنهج و الزمن.
- المادة ونوعها.
- طبيعة المؤسسة التعليمية وبيئتها.
- دافعية المدرس ورغبته في التدريس.
- الحب التدريسي¹
- توافر التقنيات و الوسائل المعنية.

5- مكونات استراتيجية التدريس:

تعرف استراتيجية التدريس بأنها مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (العرض، التنسيق، النقاش) لتحقيق أهداف تدريسية محددة، وهي تحتوي على مكونين أساسيين هما الطريقة والإجراء، وقد حدد "كمال زيتون" مكوناتها بشكل عام في:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها وفقا لتدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.
- ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون التلميذ هو:
- محور العملية التعليمية.
- فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب.
- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- المفكر الدائم في البحث عن المعارف وحل المشكلات و اتخاذ القرارات.

¹ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب الطلعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 290.

- بناء المعرفة.

كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

- مسير لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلاً للمعرفة.

- حريصاً على إتاحة التعلم الذاتي والتعاون لتلاميذه.

- حريصاً على بناء الشخصية المتكاملة لهم.

- مراعياً للفروق الفردية فيما بينهم.¹

6- صفات المدرس ومعايير نجاحه في التدريس:

تتعدد صفات المدرسين وتختلف من واحد لآخر لكن هناك صفات معينة اذا توفرت في المدرسين

ستؤدي إلى النجاح في التدريس وهي:

- أن يكون متفهماً لتلاميذه عارفاً لطبائعهم وخلفياتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم.

- أن يكون متمكناً من مادته ملماً بها عارفاً بأفضل مصادر المعلومات المعنية.

- تكون شخصيته قوية منشرح النفس واسع الصدر سريع البديهة وقوي الحجة وواسع الثقافة.

- أن يكون متمكناً من مهارات التدريس بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم.

- ينظر في آراء تلامذته باحترام.

- يعتني بحسن مظهره ونظافته.

- تكون لغته سليمة تتسم بالسلاسة.

- أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي يجري فيه التفاعل المثمر بين المعلم

والتلاميذ.

- أن يتوافر لديه الاستعداد لتجريب كل شيء جديد مع تلامذته، وأن يتقبل كل أشكال النقد

البناء.²

¹ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج و مهاراته، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2000 ص 290.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، 1 ط، 2006 ص 65.

خلاصة:

تعد تعليمية اللغة العربية ركيزة أساسية في بناء الفرد فكريا وثقافيا لما تحمله هذه اللغة من قيمة حضارية وإنسانية عميقة، فإتقان اللغة العربية لا يقتصر على تعلم قواعدها وتراكيبها، فحسب بل يتجاوز ذلك إلى تنمية مهارات التواصل وتعزيز التفكير النقدي وترسيخ الهوية والانتماء كما أن تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والاعتماد على أساليب حديثة تراعي حاجات المتعلمين ومستوياتهم يسهم في جعل التعلم أكثر فاعلية وتشويقا، ومن هنا فإن الارتقاء بتعليمية اللغة العربية يظل مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود المربين، والباحثين، والمؤسسات التعليمية حفاظا إلى مكانة اللغة العربية وظمانا لاستمراريتها في مواكبة تطورات العصر.

المبحث الثاني: دور اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية.

تمهيد.

المطلب الأول: مفهوم اللسانيات الحاسوبية ومكوناتها.

المطلب الثاني: اللغة العربية والحاسوب.

المطلب الثالث: المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية ومجالات اشتغالها.

المطلب الرابع: المعالجة الآلية للغة العربية والعوائق التي تواجه تطبيقات اللسانيات الحاسوبية

المطلب الخامس: علاقة علوم اللغة بعلوم الحاسوب وجملة من المقترحات تسهم في توطين هذا

التوجه في الدراسات اللغوية.

المطلب السادس: دور الحاسوب في مجال تعليم اللغة العربية والخدمات التي يقدمها الحاسوب

ومعوقات واشكالات تعليم اللغة العربية عن طريق الحاسوب.

المطلب السابع: آفاق الرقمنة في تعليمية اللغة العربية.

خلاصة.

المبحث الثاني: دور اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية.

تمهيد:

شهدت الدراسات اللغوية في العصر الحديث تطوراً ملحوظاً نتيجة التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدى إلى ظهور تخصصات علمية جديدة تجمع بين علوم اللغة وعلوم الحاسوب ومن أبرزها اللسانيات الحاسوبية، وجاء هذا العلم استجابة للحاجة إلى معالجة اللغة البشرية باستخدام الحاسوب، بهدف تحليلها وفهمها، وتوليدها بطريقة آلية، مما فتح آفاق واسعة أمام تطوير تعليم اللغات وتحليل النصوص وبناء التطبيقات الذكية التي تعتمد على اللغة.

المطلب الأول: مفهوم اللسانيات الحاسوبية ومكوناتها.

1. مفهوم اللسانيات الحاسوبية:

اللسانيات الحاسوبية Computational Linguistics مركب لفظي يجمع بين دفتيه علمين حديثين هما اللسانيات وعلم الحاسوب (الحاسوبية)، فاللسانيات تدرس اللغة لذاتها، ومن أجل ذاتها،¹ دراسة علمية موضوعية بعيداً عن الانطباعية² الذاتية في مختلف جوانبها الصوتية والصرفية والدلالية باستخدام مناهج البحث اللغوي.

أما علم الحاسوب الذي يعتمد على العلوم المنطقية الرياضية والذي يهدف إلى انشاء نماذج خوارزمية.³

اللسانيات الحاسوبية أو علم اللغة الحاسبي أو اللسانيات الاعلامية أو اللسانيات الكتابية كلها تسميات تطلق على هذا العلم الحديث الذي يرمي إلى صياغة اللغات البشرية في أطر رياضية، وهو يتعامل مع اللغة كونها ظاهرة حاسوبية معلوماتية يمكن تطويرها حاسوبياً وذلك بالاستفادة من العلوم والمعارف المختلفة والتي على رأس قائمتها علم اللسانيات، الذكاء الاصطناعي، علم الحاسبات.⁴

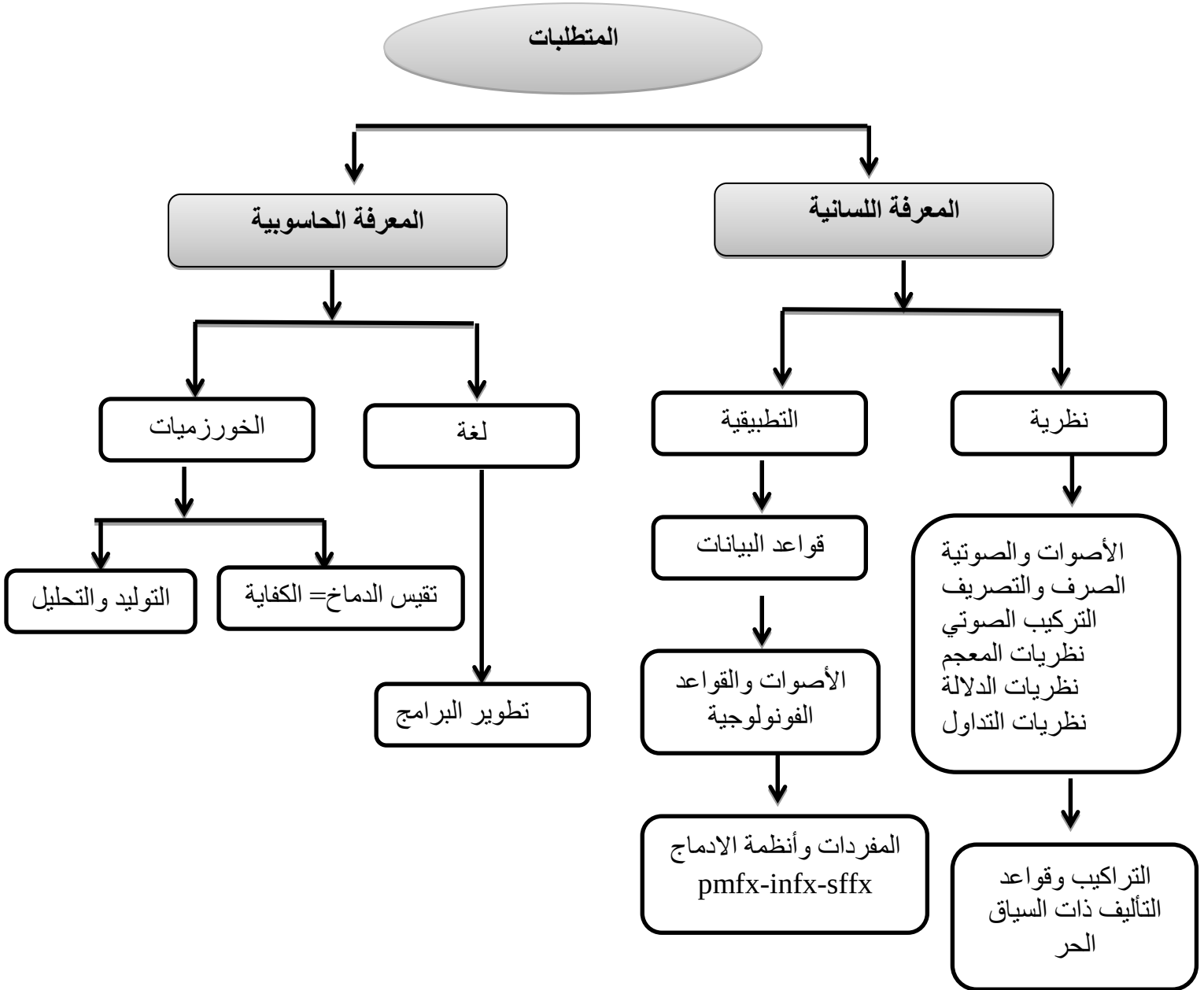
¹ محمد السعران، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص 49.

² محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص 17.

³ طارق عبد الحكيم أمهان، اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة خطوة باتجاه الكل، شبكة الألوكة، ص 09.

⁴ راضية بن عربية، اشكالية المصطلح اللساني الحاسوبي عند الطالب الجامعي، مجلة التعليمية، المجلد 6، العدد 4، 2019، ص 48.

فاللسانيات الحاسوبية علم يبيّن يهدف إلى تطوير اللغات البشرية حاسوبيا، ومن هذا المنظور لابد أن تتوحد جهود العالم اللساني و العالم الحاسوبي في سبيل هندسة اللغة، وفق المخطط الآتي:



مخطط رقم (03) يوضح المعرفة اللسانية والمعرفة الحاسوبية.

وتقوم بواسطة اللغة ثلاثة محاور أساسية:

▪ تقنيات معالجة النصوص **Texte Processing**، ومن أمثلتها الترجمة الآلية والتلخيص الآلي والتنقيب في

النصوص.

■ تقنيات معالجة الكلام المنطوق **Speech Processing**، ومن أمثلتها التعرف الآلي على الكلام المنطوق وتحويل النص المكتوب إلى كلام منطوق.

■ تقنيات معالجة الصور **Image Processing**، ومن أمثلتها التعرف الآلي على الكتابة Optical character-oca.

2. مكونات اللسانيات الحاسوبية:

تقوم اللسانيات الحاسوبية على مكونين أساسيين يكمل أحدهما الآخر، ولا يستغني عنه، وهما المكون النظري، والمكون التطبيقي.

أ. **المكون النظري:** والذي يعنى بالنظريات الصورية للمعرفة اللغوية الهادفة إلى فهم كيفية توليد الانسان للغة، وفهم كيفية عمل الدماغ الالكتروني في حله للمشكلات اللغوية التي تواجهه.¹

ب. **المكون التطبيقي:** كي يضمن أي بحث نظري لا بد له من اطار تطبيقي يجسده، فنزول البحث من أطره النظرية الصورية إلى عوالم التنفيذ، والتطبيق، ينتج لنا معرفة صحة هذه النظريات، أو خطئها، والتأكد من فاعليتها، كما يتيح المجال للتعرف على مختلف العقبات، والتحديات التي تواجه البحث في ميدان التطبيق، والجانب التطبيقي في اللسانيات الحاسوبية يهدف إلى تذليل عقبات تفاعل الانسان مع الآلة يضع برامج ذات معرفة جيدة باللغة الانسانية،² فدماغ الانسان غير دماغ الآلة، الأول هبة الهية أبدع الله عز وجل في خلقها، والثاني نتيجة لجهد بشري يهدف لمحاكاة العقل البشري، وصياغة عمله في أطر خوارزمية.

¹ سعيد فاهم، قراءة في الاسهامات اللسانية الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية، جامعة عمار ثليجي. بالأغواط، العدد36، 2015، ص 131.

² سعيد فاهم، قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة، المرجع نفسه.

المطلب الثاني: اللغة العربية والحاسوب.

إن البحث في مجال حوسبة اللغات عموماً واللغة العربية خصوصاً قد اجتاز أشواطاً عديدة معبدة بالصعوبات والتحديات، ومع ظهور حواسيب الجيل السادس وتطور الدراسات في مجال هندسة اللغة، تجاوز طموح الإنسان المعاصر حوسبة اللغات فقط إلى البحث عن برامج محاكية للدماغ البشري، و للسلوك الإنساني في مختلف جوانبه النفسية والحركية والتواصلية و ذلك آلات أو روبوتات مفكرة لها القدرة والكفاية على فهم اللغة، وانتاجها في سياقات جديدة.

ويعد كتاب اللغة العربية والحاسوب لنيل علي أول مؤلف يوظف اللسانيات الحاسوبية على أنظمة اللغة العربية، وقد صدر سنة 1988، بتقديم أسامة الغولي، والذي تحدث فيه عن منظومي اللغة العربية والحاسوب والمعالجة الآلية للكتابة والحرف، والنحو، والكلام العربي.

ويليه كتاب الحاسوب واللغة العربية للدكتور نهاد موسى، والذي صدر سنة 2000، وهو أول كتاب يصدر عن متخصص في اللغة العربية و علومها، والذي قام فيه صاحبه بالانتقال من وصف اللغة العربية (نحواً، صرفاً، معجمياً) إلى توصيفها حاسوبياً.¹

إن كل البحوث والمشاريع المسبوقة في ميدان اللغة العربية، إنما هي فصل الخطاب وحجة على كل قسمة، صنفت اللغة العربية في حدود اللغة العقائدية فقط، وهذه البحوث، والمشاريع خطوات للاستفادة من معطيات اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية.

المطلب الثالث: المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية.

تتعد المجالات التطبيقية للسانيات الحاسوبية، وإن كان الفصل فيها في نظرنا فصل منهجي فقط، فهي كل متكامل تنصهر في بوتقة واحدة وهي حوسبة اللغة وهذه اللغة التي بدورها جسد متكامل وقائم بذاته تتداخل فيه مستويات اللغة (التركيبية، التصرفية، الصوتية، الدلالية)، وتحكمه مختلف السياقات والمقامات المتعلقة بموضوع الخطاب، وفي هذا المقام رأى البحث أن يخص

¹ عبد الرحمان بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية "جهود ونتائج"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية، العدد 73، 2007 ص 54-55.

بالحديث ثلاث مجالات مهمة في حوسبة اللغات التطبيقية، وهي الترجمة الآلية وتعليم اللغة وتعلمها صناعة المعاجم.

1. الترجمة الآلية: إن الترجمة في أبسط مفاهيمها هي عملية نقل معاني نص من لغة إلى لغة أو لغات أخرى، وتعرف الترجمة الآلية بأنها ترجمة ألفاظ أو نصوص أو جمل بواسطة برامج حاسوبية من لغة إلى لغة أخرى،¹ والترجمة لهذا المفهوم تستند إلى برامج حاسوبية في عمليات الترجمة المختلفة وتعدد طرائق الترجمة الآلية، وتباين من حيث فعاليتها، ونذكر منها هذه الطرائق ما يلي:

أ. الترجمة المباشرة: المعتمدة في ترجمة النصوص على المعاجم ثنائية اللغات، وتقوم بترجمة النص كاملة من لغة المصدر إلى لغة الهدف، ومن عيوبها أن النص الناتج عن عملية الترجمة في الغالب مفكك الأوصال بعيد عن الاتساق والانسجام.

ب. الترجمة التحويلية: والتي لا بد أن يتوفر لها مقياس للتحليل وآخر لتوليد حيث يقوم الأول بفهم النص من لغة الأصلية ومن ثم حساب تحليله الدلالي وفي الثاني يقوم (التوليد) بإنتاج النص باللغة الهدف،² في حين هناك من يجعلها في ثلاث مراحل التحليل، التحويل، التوليد، فالتحليل فيتم فيه تحليل النص من لغة المصدر في مختلف جوانب اللغة الحرفية، التركيبية، الدلالية، ثم تأتي عملية التحويل التي تتم فيها تحديد المقابلات المناسبة لكل جانب آخر من جوانب اللغة في اللغة الهدف، ومن ثم عملية التوليد التي تنتج النص في صيغته النهائية.³

ت. الترجمة المستندة إلى الإحصاء: تستند هذه الطريقة الحديثة إلى جمع أكبر ما يمكن من ذخيرة لغوية، وإعمال أكبر ما يمكن من جهد احصائي عليها لكي تهيئ للاستخدام في الترجمة

¹ عايش محمد الأسمرى، الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية دراسة تحليلية مقارنة بين تطبيق، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 3، العدد 4، 2018، ص 44.

² رضا باب أحمد، اللسانيات الحاسوبية الترجمة الآلية، مجلة الإشعاع، العدد 3، 2015، ص 54.

³ مروان البواب، الترجمة الآلية، محاضرات أُلقيت في مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، بتاريخ 2015/10/28، ص 08.

الآلية، وهذه الذخيرة المترجمة هي بالأساس مترجمة من قبل مترجمين من البشر، فهي تستخلص خبرات البشر للإفادة منها في الترجمة الآلية.¹

برنامج المترجم العربي ATA للترجمة من اللغة الانجليزية، صدر هذا البرنامج لأول مرة عام 1996، هذا البرنامج مزود ببرنامج ويندوز مع دعم عربي، وهو يتضمن قاموسا عالميا، ويتضمن عدداً من المعاجم المتخصصة.²

إن المستعمل لأجهزة الهواتف الذكية في الوقت الراهن، يلاحظ بأن عمليات الترجمة الآلية قد تطورت، وصارت أكثر دقة وسرعة مما كانت عليه حيث يمكن ترجمة أي لافتة على محل أو في مؤسسة معينة، أو صفحة كتاب، من لغة مصدر إلى لغة هدف باستخدام كاميرا الهاتف، وذلك بعد تحميل تطبيق من تطبيقات الترجمة الفورية لكل اللغات المتوفرة على متجر غوغل بلاي.

– تعلم اللغة وتعلمها:

حيث تبدأ عملية التفكير نحو التطور والتجديد فإن ترقية التعليم هي المنطلق الأول لتحقيق ذلك، أو لم تكن منظمة اليونسكو مبالغة عندما جعلت عنوان تقريرها الشهير عن تحديات التعليم في الدول النامية.

" تعلم لتكون³،" فجودة التعليم تخضع كل دولة حكيمة مكانتها بين الدول الأخرى، وقبل الحديث عن هذه المكانة فإنها تقدم نفسها أو بتسهيل مهامها والاكتفاء بذاتها.

وفي العصر الذي نرى فيه الحاسوب في شتى الميادين والأصعدة، فإن من الحكمة استخدامه في ترقية العملية التعليمية التعليمية، وذلك لما له من قدرة نقلية تنقل المتعلم من المادة المجردة المبثوثة في الكتب المدرسية إلى الواقع المحسوس (السمعي/البصري)، فيسهل عليه فهم المادة العلمية.

وتتمثل تطبيقات الكمبيوتر في التعليم في العديد من المظاهر منها:⁴

¹ محمد زكي خضر، اللغة العربية ولترجمة الآلية للمشاكل والحلول، مجلة التعريب، المجلد 22، العدد 43، دمشق، سوريا، 2012، ص 13.

² راضية بن عربية، اشكالية المصطلح اللساني الحاسوبي، مجلة التعليمية، المجلد 6، العدد 4، جامعة بلعباس الجزائر، 2019، ص 125.

³ نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت، 1994 ص 363.

⁴ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص 29.

- يستخدم الكمبيوتر كمعلم مساعد.
- يستخدم كقواعد بيانات Data Baser تمكن المتعلم من الحصول على كميات هائلة من البيانات في وقت قصير.
- يساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه من خلال التدريبات وكذلك الألعاب التعليمية، والمحاكاة Simulation.

ث. صناعة المعجم: المعجم الإلكتروني عبارة قاعدة بيانات آلية تقنية لوحدة لغوية ، وما يتعلق بها من معلومات من قبيل كفاءات النطق بها وأصولها الصرفية وكفاءات استخدامها، ومفاهيمها المخصصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم بها جهاز آلي بإدارة المعطيات التي يتضمنها المعجم الإلكتروني وفق برنامج محدد سلفاً.¹

ويقصد بالمعالجة الآلية للمعجم الإلكتروني العربي اعتماد نظم الحوسبة المتقدمة المستندة إلى خوارزميات برمجية تستثمر المنطق المعجمي العربي في معالجة المفردة عن طريق استخلاص العناصر الأولية لبنية الكلمة ومباشرة تحديد سماتها المعجمية، ويعتمد المعجم الآلي على معالجة المفردة الواحدة حسب اختيار المستخدم البحث عن الفرصة لانتقاء الجذر المناسب لعملية البحث،² فمثلاً إذا أراد المستخدم البحث عن معاني كلمة "صريم" في قوله تعالى في سورة القلم الآية رقم (20) { فَأَصْبَحَ كَالصَّرِيمِ }، فإنه سيعمد البحث عنها في مختلف المعاجم، والتي نذكر منها الآتي:

✓ **محرك البحث المعجمي:** حيث أطلقت دائرة علم الحساب بجامعة بيرزيت 25 أيلول 2018، محرك بحثي معجمي يتيح للباحث استرجاع ترجمة، ومترادفات، ومعاني كلمة معينة من 150 معجماً غربياً، ومتعدد اللغات، يحتوي محرك البحث على أضخم قاعدة بيانات لغوية، استغرق حوسبتها حوالي 8 سنوات، وذلك ضمن مشروع بحثي طويل الأمد لخدمة اللغة

¹ سعاد ثروت، محمد ناصف، أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية خصائصها ووظائفها (معجم المعاني الإلكتروني أنموذجاً)، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، المجلد 12، العدد 5، 2020، ص 874.

² راضية بن عريبة، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص 102.

العربية، واغناء الانترنت بمحتوى عربي ، كما يحتوي المحرك على الأنطولوجيا العربية، وهي تصنيف لمفاهيم الكلمات العربية وتعريفها بحدودها، وبلغة المنطق.¹

✓ **معجم المعاني الالكتروني:** وتعدد خصائصه، وتطبيقاته، إذ هناك معجم المعاني الخاص بالمرادفات، ومعجم المعاني الخاص بالمرادفات والأضداد، ومعجم المعاني ثنائي اللغة (عربي-فارسي، عربي-انجليزي، عربي-فرنسي)، ومعجم معاني كلمات القرآن الكريم، ويمكن تصفح هذا كله على الموقع <https://www.almaany.com/>، أو تحميله من متجر غوغل بلاي.

فلو أراد الباحث البحث عن كلمة (صريم)، فإنه سيضع كلمة صريم في خانة البحث في المعجم.

✓ **معجم العرب:** وهو معجم يمكن الباحث من معرفة معنى الكلمة في ثمانية معاجم، وهي معجم الغني، معجم اللغة العربية المعاصرة، معجم الوسيط، المحيط مختار الصحاح، لسان العرب، غريب القرآن، المختصر في تفسير القرآن الكريم، وهو تطبيق متاح التحميل عبر متجر غوغل بلاي بكتابة اسمه في مربع البحث.²

✓ **معجم معاني في القرآن الكريم:** وهو معجم مخصص لمعاني في كلمات القرآن الكريم، ومتاح للتحميل، وما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق هو أن هذه المعاجم عبارة عن عدة بيانات يتم البحث فيها آلياً، وهذا هو الهدف من المعالجة الآلية للمعجم لا الاكتفاء بتخزينه بصيغة PDF فقط.

– مجالات اشتغال اللسانيات الحاسوبية:

تشمل اللسانيات الحاسوبية عدة مجالات تمثل حقل استعمالها، وقد خلف تطبيقها في ذلك منجزات قيمة من أهمها ما يلي:

¹ <https://www.birzeit.edu/ar>، جامعة بيرزيت (فلسطين)، شوهذ يوم 2026/02/17، الساعة 16:30.

² مروان البواب، الترجمة الآلية، محاضرات ألقيت في مجمع اللغة العربية بدمشق بتاريخ 2015/10/28.

- تعد تقنيات المعالجة الآلية للغات هي البناء التحتي الأساسي الواجب توفيره، حتى يتم فوّه بناء كافة التطبيقات الأخرى، ولا تقف تقنيات المعالجة الآلية حالياً عند ادخال البيانات، والمعلومات واسترجاعها، بل تمتد إلى التطبيقات اللغوية التخصصية من تدقيق إملائي، وتدقيق نحوي وتحليل صرفي وترجمة آلية وتقنيات التعرف الضوئي على الكتابات الطباعية واليدوية، والتعرف على الكلام، وقراءة النصوص، الاحصاء اللغوي، الحاسوب، والمعجم....¹

تشكل تقنيات المعالجة الآلية للغات الركيزة الأساسية التي تبنى عليها مختلف التطبيقات اللغوية الحاسوبية، ولم تعد تقتصر على ادخال المعلومات واسترجاعها، بل اتسع مجالها ليشمل تطبيقات متخصصة مثل التدقيق الإملائي.....

1- المدقق الإملائي: يهدف إلى تعرف الحاسب على بنية الكلمة العربية من خلال القواعد التي يضعها اللسانيين لا من خلال معجم الكلمات المخزنة الشيء الذي يظهر أهمية الخبرة اللسانية في الصناعة اللغوية.

2- المدقق النحوي: يدقق في النص المكتوب من أجل الوقوف عند الأخطاء الهجائية، والنحوية فيه لكي لا يتم الحكم على عدة جمل، وكلمات صحيحة لغوياً بالخطأ نتيجة العتاد اللساني.

3- المشكل اللغوي: يقوم بضبط النص العربي على مستوى الشكل بناءً على ما خزن من قواعد عربية في ذاكرة الحاسب وبالتالي، فمن خلال هذه البرامج اللسانية التي يمكن أن ندرجها ضمن المجال التركيبي، يتضح جلياً ما تتطلبه الهندسة اللسانية من معرفة لسانية أولاً، ثم معرفة حاسوبية ثانياً، وهي ثنائية لا تقبل الفصل ولا المجاورة.²

¹ حطوف عبد الله، عبد اللطيف عبيد، استخدام التقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وإدارة التربية، تونس، 2010، ص 29.

² إبراهيم مهديوي، اللسانيات الحاسوبية، رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة، شبكة الألوكة، متاح على الرابط: [/](#)، شوهده 20266/02/16، الساعة 16:00.

4- التحليل الصوتي: تكاد اللغة العربية في مظهرها أن تكون أصواتا انسانية يحللها عالم الأصوات اللغوية ويصفها، كما يشرح لنا كيفية صدورها وأعضاء النطق التي تساهم في ادراجها، وقد استطاع المحدثون بهذه التجارب الكثيرة والدراسات المستفيضة والرحلات الطويلة أن يجمعوا لنا الكثرة الغالبة من تلك الأصوات الانسانية، وأن يصفوها وصفا دقيقا، ويسجلوا منها النماذج المنطوقة فوق أشرطة و أسطوانات، ثم رموز لكل منها رمز خاص وقام لديهم بمثابة رسم عالمي، وهذا نظروا اليه نظرة عالمية بصرف النظر عما ينتمي اليه الصوت من اللغات.

فالمستوى الصوتي ثم معالجته آليا بواسطة تحليل طيف الصوت وتوليد الكلام وتخزين الأنماط الصوتية للشخص المتكلم وتبعاً لهذا تم تصميم أجهزة تحليل الكلام وتوليد الكلام المنطوق آليا بتحويل النصوص المدخلة في جهاز الحاسوب إلى مقابلها الصوتي وعلاج عيوب النطق،¹ ولقد أفادت الدراسة المخبرية في تعيين الصفات الفيزيائية للصوت اللغوي داخل البنية اللغوية بما يحدث فيها من تأثير و تأثير بين الأصوات.

5- التحليل الصرفي: يعد علم الصرف أساسا متينا في التعامل مع اللغة العربية أما حوسبته فتعد مطلبا أساسيا لكثير من التطبيقات اللغوية التي تعتمد على النظم الآلية، إذ يبحث علم الصرف في التغيرات التي تطرأ على بناء الكلمات وصورها المختلفة من الداخل وأسس ترتيب عناصرها وظواهر التفاعل بين هذه العناصر، كما يتيح معرفة مكان الحرف الأصلي، ومكان الحرف الزائد في الكلمة، بالإضافة إلى الاهتداء إلى أصلها الاشتقاقي، والمعجمي.²

لقد ظل علم الصرف من الركائز الأساسية في دراسة اللغة العربية وفهم بنيتها، إذ يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة وصيغها المختلفة، كما يتيح هذا العلم التعرف على الأصول الصرفية للكلمات والتمييز بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة فيها، ومع تطور التقنيات الحديثة

¹ عبد الرحمان حسن عارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية جهود ونتائج، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، المجلد 12، العدد 13، 2007، ص 15.

² راضية بن عربية، الصوت اللغوي والحوسبة الآلية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، المجلد 1، العدد 2، 2009، ص 1.

أصبحت حوسبة علم الصرف ضرورة ملحة في كثير من التطبيقات اللغوية المعتمدة على الأنظمة الآلية، لما لها من دور مهم في معالجة اللغة العربية وتحليلها بصورة دقيقة ومنهجية.

إن التحليل الصرف الآلي يقصد به العملية العكسية للتوليد أو للتوليد الصرفي الآلي حيث تقوم العملية الحاسوبية بتحليل الكلمات إلى عناصرها البنائية أو الحرفية، و تحديد مختلف صفاتها آليا وتشتمل على صفات البناء الحرفي، والخصائص النحوية، والدلالية، والصوتية للكلمات، إذ يتم بواسطتها تحديد العناصر المكونة للكلمة من السوابق، واللواحق، والجذع الكلمة، وجذورها، وأنماطها الصرفية، وعمليات الابدال والاعلال، وغير ذلك.

وتعد عمليات التحليل والتوليد الصرفي أساسا في بناء مختلف التطبيقات اللغوية الحاسوبية، ومما لاشك فيه أن معالجة الحرف العربي آليا من أهم وأوجه الحقول الواجب العناية بها لبناء النظم اللغوية الأخرى، ومن الواضح أن أهمية المعالجة الآلية للحرف العربي تكمن في التعرف على الاستخدامات الممكنة التي من أهمها ضغط النصوص، وتشكيلها، وتفسيرها، واسترجاع النصوص، وتحليلها، وتمييز الكلام، وتوليده.¹

6- التحليل الدلالي: يقوم المحلل الدلالي بتفسير الجملة من الناحية الدلالية، ومدى قبولها أو عدم قبولها دلاليا، وذلك بعد القيام بعدة خطوات تتضمن عمليات استدلال واستنتاج بالاعتماد على بنى الحقول الدلالية وذلك لاختيار الاعراب الصحيح لها انطلاقا من دراسة القواعد الكلية ومعرفة أنواع الدلالات للكلمة وأنواع المعاني.²

يمثل توصيف النظام الدلالي للغة العربية نواة المعالجة الآلية ذلك أن أغلب المعالجات التي تختص بها التراكيب اللغوية تعتمد بشكل كبير عليها.

يهدف البحث الدلالي إلى الكشف عن المعاني في اللغات الانسانية وإلى معرفة العلاقات التي تربط بين أجزاء المعنى الواحد، وما ينطوي تحته من مضامين العلاقات التي تصل الى معنى بآخر،

¹ نبيل علي، اللغة والحاسوب، ط1، شركة التعريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1988، ص306.

² سمير معطي، فاضل سكر، معالجة اللغة العربية آليات استخدام الذكاء الصنفي، وقائع الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للغة العربية، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط، المغرب، 4-5 ماي 2009، ص17.

وعلى رغم اختلاف الثقافات البشرية والتجمعات الانسانية واختلاف الزمان والمكان فإن الطريقة التي يتكون منها المعنى واحدة.¹

فالمعنى من هذا المفهوم هو الهدف الأسمى للبحث الدلالي لتحديد والكشف عن المعاني للغات الانسانية رغم اختلاف الثقافات والسياقات التي ترد فيها اللفظة الواحدة.

7- التوثيق: يعد أهم مجالات تطبيق اللسانيات الحاسوبية، ذلك أنه يتمثل في عملية جمع المعلومات وتسجيلها وتنظيمها وفق أساليب حديثة، أو هو كما يعرفه "برجس عزام" بأنه شكل من أشكال العمل الببلوغرافي الذي يستخدم وسائل متعددة كالكشافات والمستخلصات، والمقالات الببلوغرافية، إضافة إلى الوسائل والطرق التقليدية الأخرى، كالتصنيف والفهرسة، وذلك لجعل المعلومات سهلة المنال والوصول إليها أيضا،² لكن بفضل الثورة التكنولوجية صار الحاسوب الوسيلة الرئيسية والفعالة التي تستعمل في التوثيق، حيث سهل كثيرا عمليات تخزين المعلومات وأرشفتها كيفما كان نوعها ومهما بلغ حجمها كالتصنيف الاتوماتيكي للملفات والمؤلفات تبعا لفهارسها أو مؤلفيها، وبالتالي سهل استغلالها وتبادلها بين المستخدمين في مختلف المجالات وبين الشعوب، والأمم بصفة عامة.

8- صناعة المعاجم الالكترونية والبنوك المصطلحية:

تعمل اللسانية الحاسوبية على تطوير العمل المصطلحي وبناء المعاجم الالكترونية من أجل تسهيل وتخزين المادة العلمية وتعميم استعمالها ونشرها وتداولها، ويتطلب ذلك إلماما كبيرا بجميع مستويات اللغة، فيتم الاعتماد على أدوات مشفرة وقاعدة معطيات مرمزة تخص مستويات اللغة صرفا ونحوا ودلالة، بحيث تخضع المادة المعجمية في المعجم الالكتروني لبناء دقيق بفروع اللغة، كما يشترط فيه أن يكون شاملا وعاما، ذلك أن البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن

¹ سمير أسينتي، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 257.

² نرجس غرام، مراكز المعلومات، ط1، دار الخليل دمشق، سوريا، 1992، ص 25.

يفشل في العثور على أية معلومة كيفما كان نوعها لأن أي خطأ في المعلومات المدخلة من شأنه أن يسرب إلى باقي مفردات الجملة ومن ثم يعرقل عملية اشتغل البرنامج.¹

أما بالنسبة للبنوك المصطلحية، فإن اللسانيات الحاسوبية تعمل على انشائها انطلاقاً من تخزين المصطلحات مرفقة بمعلومات عن كل مصطلح مفردة، فتسمح هذه البنوك المصطلحية بتخزين المصطلحات مرفقة بمعلومات دقيقة عن كل مصطلح في ضوء نصوص موثقة بمعلومات مع ذكر ما يقابله باللغات المتعددة وتوضيح مجالات استخدامه، ومن هنا تتضح العلاقة بين المعجم الإلكتروني والبنوك المصطلحية، وذلك بواسطة تنظيمه لها بصفة عجيبة وطريقة لا يتأتى لذاكرة الإنسان المحدودة القيام بها.

9- إنتاج النصوص: لما كان الحاسوب محاكياً للذهن البشري، فإن اللسانيات الحاسوبية تجعل منه خير بديل للإنسان في إنتاج النصوص، بحيث يعتمد في ذلك على برامج وأنظمة مثبتة فيه تمكن من إعادة تصحيح ومراجعة النصوص وتخزينها في ملفات مغلقة تفتح كلما دعت الحاجة إلى ذلك ومن ثم، فالحاسوب وفر امكانية الانتاج النصي المتعدد مثل المراسلات الدعوات التعليقات الصحفية الإعلانات الاشهارية وما شاكل ذلك.

10- تعليم اللغات و التعريف بالثقافات: لعل أبرز مجال اللسانيات الحاسوبية بوصفها علماً تطبيقياً، مجال تعليم وتعلم اللغات والثقافات حيث اعتمدت تلك الغاية على استعمال الحاسوب باعتباره من أهم الوسائط التي تبرز بين الصوت والصورة والكتابة، والهدف الأسمى من هذه العملية هو تجاوز الطرق التعليمية التقليدية القائمة على التلقين والتحفيز والتسميع أسلوباً أساسياً، ورئيساً في نقل المعرفة،² وإيجاد طرق جديدة لا تمكن من استغلال قدرات الحاسب من لدن

¹ عمر مهديوي، توليد الاسماء من الجذور الثلاثية ال في اللغة العربية، مقارنة لسانية حاسوبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2014، ص21.

² السيد محمود أحمد، اللسانيات وتعليم اللغة، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر سلسلة الدراسات والبحوث المعمقة، العدد9، تونس، ص137.

المستخدمين، الشيء الذي أدى إلى إعداد برامج حاسوبية تعليمية تتماشى مع النظريات البيداغوجية والتعليمية الراهنة.

وقد عرف هذا المجال انجاز أعداد هائلة من البرامج التعليمية بصفة عامة، والمتعلقة بتعليم اللغات بصفة خاصة، كما حظي المجال الثقافي بنفس الأهمية من خلال إعداد مجموعة من البرامج والأنظمة التثقيفية التي تسعى إلى تنمية الرصيد المعرفي الثقافي للمتعلمين.

المطلب الرابع: المعالجة الآلية للغة العربية:

1. مفهوم المعالجة الآلية للغات:

المعالجة الآلية للغات الطبيعية TAL هي دراسة علمة للغة من منظور حاسوبي، ودراسة أنظمة الكمبيوتر لفهم وتوليد اللغة الطبيعية،¹ وهي مجال علوم الحاسوب واللغويات المعنية بالتفاعلات بين الحاسوب واللغات الطبيعية، التي بدأت كفرع من الذكاء الاصطناعي التي بدورها متفرعة من المعلوماتية،² وتعد أهم حقل من الحقول الجديدة التي تقع تحت مظلة الذكاء الاصطناعي.³ ومعالجة اللغة آليا تقتضي صياغة هذه اللغة صياغة منطقية حتى تستجيب لاستعمالها آليا، والتحليل المنطقي الحاسوبي للأنظمة اللغوية يستوجب أن تكون الصياغة واضحة غير ضمنية مُحَدَّدة المبادئ لا يشوبها التعسف أو التعقيد.⁴

المعالجة الآلية للغات هي بالمعنى الحصري ميدان جديد ومعاصر مرتبط بظهور الحاسوب، وهو يدل في عمومته على محاولة لتقييس الأنشطة اللغوية عند الإنسان (تحليل النصوص، الترجمة، تصحيح الأخطاء.....) باستخدام وسائل ميكانيكية،⁵ كما ذكرنا سابقا فإن المعالجة الآلية تدخل

¹ خالد شعلان، المعالجة الآلية للغة العربية، كلية الحاسبات والمعلومات، المؤتمر الدولي لعلوم وهندسة الحاسوب باللغة العربية، الرياض، السعودية، 28 إلى 30 جمادى الأولى، 1432، ص 11.

² معالجة اللغة الطبيعية، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://www-wikipedia-org>، شوهذ 2026/02/15، الساعة 18:30.

³ محمد زكي، محمد خضر، الحروف العربية والحاسوب، مجمع اللغة العربية الأردني، 05 حزيران 2002، ص 1.

⁴ - سعاد شرفاوي، التفكير النحوي عند عبد الرحمان الحاج صالح، مذكرة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2010، ص 165.

⁵ - بابا أحمد رضا، توليد الجمل في اللسان العربي دراسة لسانية حاسوبية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2013-2014، ص 62.

في علم خاص وليد التكنولوجيات المتقدمة يُعرف باللسانيات الحاسوبية، وتقوم المعالجة الآلية بمعالجة معطيات لغوية "نصوص" المعبرة عنها في لغة طبيعية، وحتى يمكن معالجة هذه المعطيات يجب توضيح قواعد اللغة، والتعبير عنها بواسطة نماذج تكون عملياتية وحسابية باستخدام برامج حاسوبية.¹

ويشير لحسن الكيري أن تعاريف الحوسبة كثيرة ومتعددة إلا أنها تصب في مجال واحد، وهو الذكاء الاصطناعي، فنجده يقول "إن تعاريف حوسبة اللغة كثيرة، وتختلف باختلاف المرجعيات لكنها تتفق جميعها في كون هذه الحوسبة تعني تلك الدراسة الدقيقة لمشكلات التوليد، والفهم الآلي للغات الانسانية الطبيعية، ويركز هذا المجال البحثي الدقيق على نظريات الذكاء الاصطناعي، علم اللغة الحاسوبي، وعلم اللغة العام، والاعلاميات، والمنطق، والرياضيات، وعلوم المعرفة."²

تعددت تعريفات حوسبة اللغة بتعدد المرجعيات النظرية التي تنطلق منها غير أنها تلتقي جميعها في جوهر واحد يتمثل في اعتبارها دراسة علمية دقيقة لإشكاليات توليد اللغة الانسانية الطبيعية، وفهمها آلياً، إذ استندت على نظريات الذكاء الاصطناعي، وتستفيد من معطيات اللسانيات الحاسوبية واللسانيات العامة.

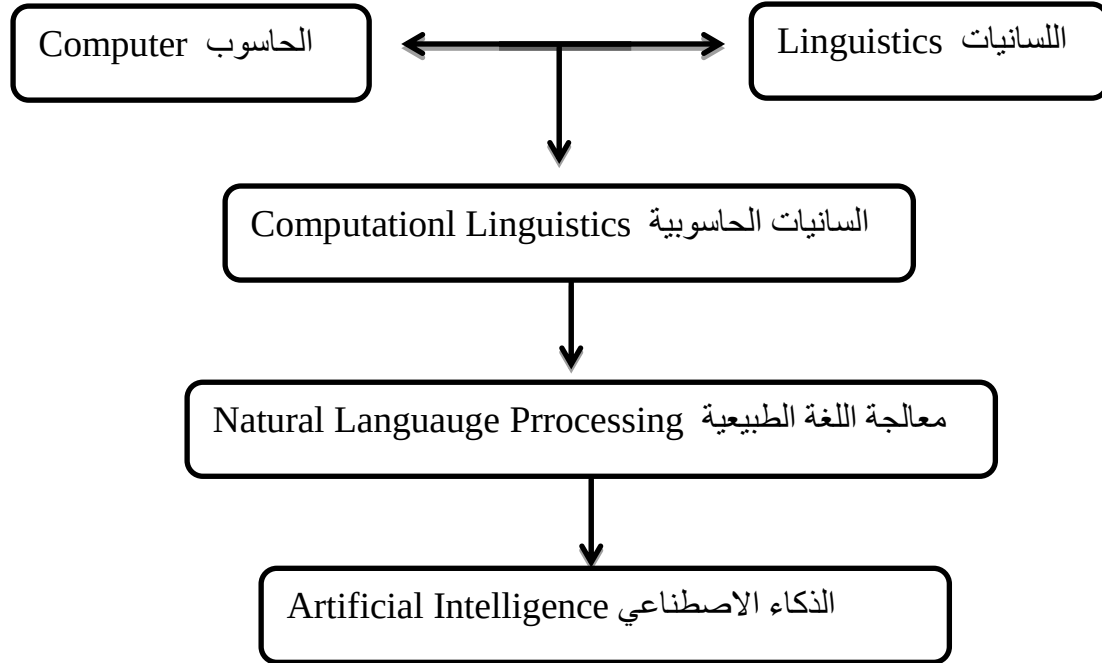
والمعالجة الآلية للغات الطبيعية تعتبر الجانب التطبيقي في اللسانيات الحاسوبية، وهي أحد فروع علم الحاسوب يعني بالتفاعل بين الحاسب ولغات الانسان، وتندرج كأحد أقسام الذكاء الاصطناعي،³ وهي تتطلب الإلمام بنوعين من العلوم الانسانية بنوعيهما القديمة والحديثة والعلوم

¹ - مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب تخصص دراسات لغوية، من إعداد الطالبة :عسوقين أمينة بعنوان "توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية سنة 2016-2017.

² عسوقين أمينة، المرجع سابق.

³ خالد شعلان، المعالجة الآلية للغة العربية، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة القاهرة، المؤتمر الدولي للعلوم وهندسة الحاسوب باللغة العربية، الرياض، السعودية، ص12

الحاسوبية التي تهتم بمعالجة اللغات الطبيعية، وهندستها وفي الرسم الآتي سنوضح العلاقة بين هذين الآخرين¹.



مخطط رقم (04) يوضح الإطار النظري والتطبيقي لمعالجة اللغة الطبيعية.

المعالجة الآلية للغة هي عملية خلق أنظمة وبرامج معلوماتية، ومحطات عمل تحلل النصوص المكتوبة، والمنطوقة آلياً أي دون تدخل الإنسان، وذلك من أجل مساعدة مستعمل الحاسوب على حل بعض الأمور، والمسائل المتعلقة باللغة،² وهي التطبيق الآلي على مجموعة من نصوص اللغة وذلك بتغييره، وتحويلها، وهذه العمليات الآلية تجرى بواسطة الإنسان، والآلة المستعملة هي الحاسوب وتطبق هذه العملية على اللغة التي هي وسيلة للتعبير.³

¹ سليم الحمدان، نموذج حوسب لمحلل نحوي للجمال الاسمية في اللغة العربية، إشراف الدكتور إسماعيل عباينة.

² غسان مراد، المعالجة الآلية للغة العربية الامكانات والفوائد والأفان، مجلة الحياة، نشرت يوم 2005/11/26.

³ معالجة اللغة الطبيعية، الموسوعة الحرة ويكيبيديا، المتاحة على الرابط: <https://ar.wikipedia.org>، شوهد بتاريخ 2026/02/15، الساعة 13:15.

ولقد أصبحت معالجة الكلام آليا بمثابة معمل اختبار متكامل لدراسة الجوانب المتعلقة بإلتقاء اللغة مع الحاسوب، وبقينا ستتجاوز أثر الانجازات التي تتحقق في هذا المجال الخصب حدود الصوتيات لتشمل معظم النظم الأخرى لمعالجة اللغة آليا¹، وتعتبر معالجة الأصوات آليا خط الإلتقاء الساخن بين التقنيات الحديثة، واللسانيات حيث يتجاوز التفاعل بينهما هدف التكامل والتلاحق.² ومن أهم تطبيقاتها الترجمة الآلية ونظم آلية للفهم الأتوماتيكي للنصوص، ونظم معلومات ذكية من أجل البحث المتعمق داخل مضمون النصوص.³

2. مجالات المعالجة الآلية للغات:

تنقسم مجالات البحث في المعالجة الحاسوبية للغات الطبيعية إلى ثلاثة مجالات⁴:

1. مجال مشترك هو العتاد اللساني.

2. برامج بحثية.

3. برامج تعليمية.

وسنوضح في الشكل الآتي العلاقة بين هذه المجالات:⁵

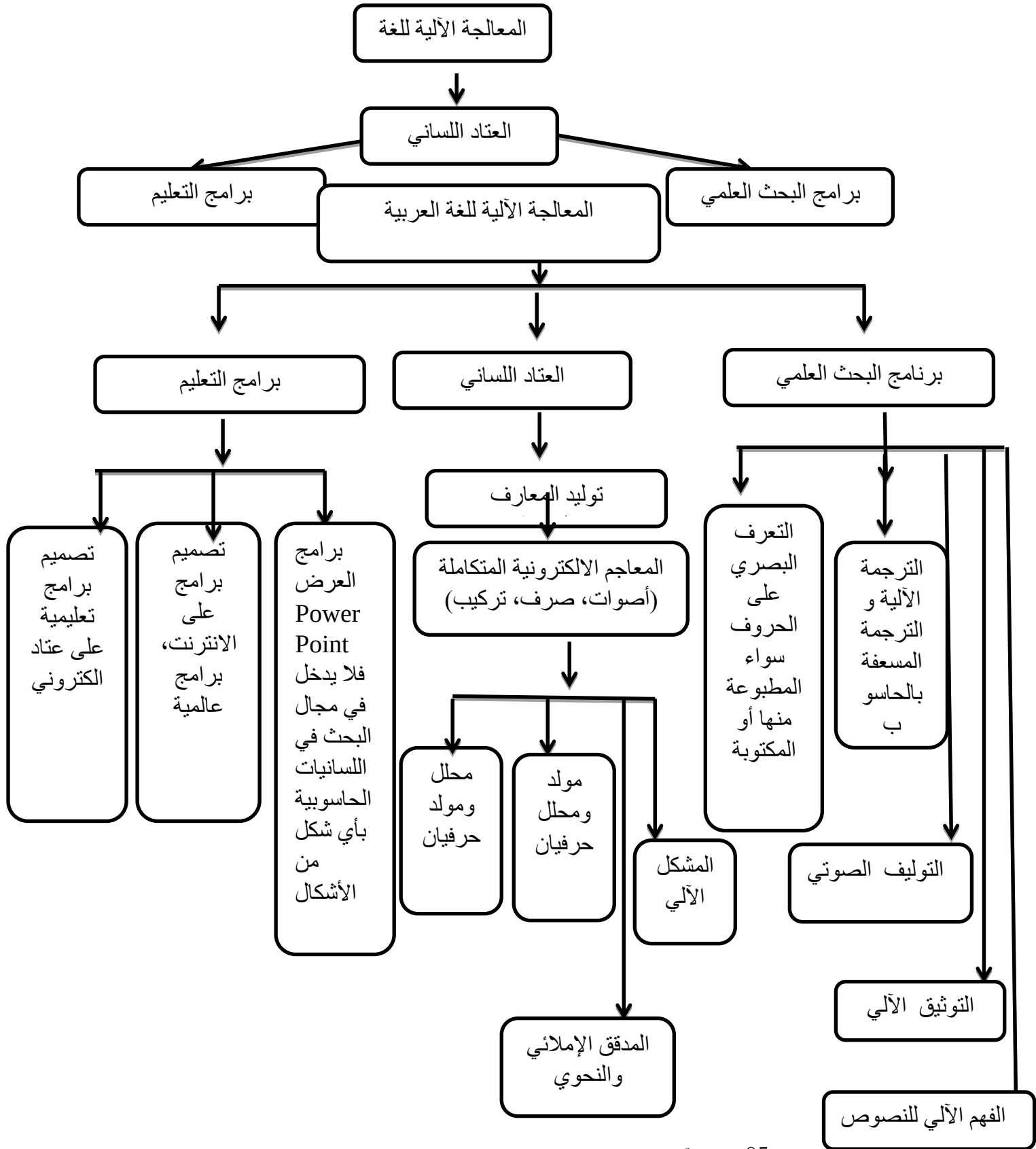
¹ نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، منشورات التعريب، الكويت، 1988، ص. 421.

² نبيل علي، نفس المرجع، ص 422.

³ نبيل علي، العرب وعصر المعلوماتية، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994، ص 144.

⁴ محمد الحناش، اللغة العربية والتقنيات المعلوماتية المتقدمة، منشورات التواصل اللساني، المغرب، 1996، ص 09.

⁵ محمد الحناش، نفس المرجع، ص 09.



الشكل رقم (05) رسم تخطيطي يبين التطبيقات التي يقوم بها كل مجال من مجالات البحث اللساني الحاسوبي.

3. العوائق التي تواجه تطبيقات اللسانيات الحاسوبية:

- 1- رغم التقدم الذي حققته تطبيقات اللسانيات الحاسوبية إلا أنها تعاني من عدة عقبات منها:¹
 - 1- الكتابة العربية هي تواجه أهم المشكلات في التحليل الحاسوبي حيث تعددت الأشكال البصرية للحرف الواحد تبعاً لموقعه من الكلمة، كما أن الكتابة العربية هي من اليمين إلى اليسار، يضاف إلى ذلك أن حروفها متصلة وليست منفصلة، فاللغة العربية تختلف عن اللغة الانجليزية التي صمم الحاسوب بها فاللغة العربية لديها خاصية الضبط والتشكيل.
- 2- غياب البحوث الأساسية في حقل اللسانيات الحاسوبية، رغم كل الجهود التي بذلتها من طرف الهيئات والمؤسسات، إلا أن مازال اهتمام جامعتنا ومعاهدنا ومجامعنا اللغوية دون الحد الأدنى من المطلوب.
- 3- نقص الأدوات المدرسية والعوامل المؤثرة في صناعة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات كالنقص في مصادر المعلومات وأساليب التنسيق في خدمات المعلومات.
- 4- سطحية التعريب، حيث انصبت معظم الجهود في التعامل مع اللغة العربية على المستوى الحرفي أكثر دون المستويات الأخرى كالصرف، والنحو، والسياق، وأصبح مفهوم التعريب مرادفاً للإدخال النصوص العربية من لوحة المفاتيح وطباعة النصوص العربية وإظهارها على الشاشات المرئية.
- 5- عدم توفر الأيدي العاملة اللازمة لبناء تكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي، وهجرة بعض الكفاءات التي الاستفادة منها إلى الدول المتقدمة نظراً لتوفر فرص أفضل وحياة أفضل.
- 6- الترجمة الحرفية لبعض المصطلحات الأجنبية لأنها لا توجد لها مصطلحات تقابلها في اللغة العربية، فتترجم حرفياً مثل كلمة Technologie ترجمة تكنولوجيا، وهذا دليل على عدم وجود مصطلح عربي يقابله.²

¹ سهام عباس شهرزاد بن يوب، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الاعلام الآلي باللغة العربية دراسة ميدانية عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي ثانوية لالة فاطمة نسومر أنموذجاً، ص 40.

² سهام عباس شهرزاد بن يوب، المرجع سابق، ص 41.

المطلب الخامس: علاقة علوم اللغة بعلوم الحاسوب:

لقد بين راستي Rastier أن الارتباط بين علوم اللغة، وعلوم الحاسوب له طرق ثلاثة:¹

■ **الطريقة الأولى:** يكون فيها التحليل اللساني أولوية بالنسبة للمعالجة المعلوماتية أو الحاسوبية، ويسمح هذا النوع بتحليل أولي للمدونة تبعا للمهمة المنتظر تنفيذها من الحاسوب.

■ **الطريقة الثانية:** فيوجه فيها التحليل اللساني التحليل المعلوماتي في إطار استراتيجية استعمال البرامج الحاسوبية.

■ **الطريقة الثالثة:** تقوم اللسانيات بتأويل نتائج المعالجة في أفضل الأحوال، تتدخل اللسانيات قبل التشغيل المعلوماتي وأثناءه وبعده.

وفي الجدول التالي نوضح مميزات كل من الطرق الثلاثة:

الطريقة الثانية (موازية)	الطريقة الثالثة (بعديّة)
- التحليل اللساني للمدونة بحسب المهمة المنتظرة من الحاسوب.	- تأويل نتائج المعالجة.
- توجيه التحليل اللساني للتحليل المعلوماتي عند البرمجة.	

الجدول رقم (02) يمثل طرق الارتباط بين علوم اللغة وعلوم الحاسوب.²

2- جملة من المقترحات تسهم في توطين هذا التوجه في الدراسات اللغوية المعاصرة وتدفع به نحو الأمثل وهي على النحو الآتي:³

¹ رضا بابا أحمد، اللسانيات الحاسوبية "مشكل المصطلح والترجمة"، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 06.

² رضا بابا أحمد، نفس المرجع، ص 07.

³ عبد الرحمن بن حسن العارف، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية جهود ونتائج، جامعة أم القرى، مجلة اللغة العربية الأردني 2007، العدد 73، ص 75.

أولاً: تتظافر الأعمال في مجال اللسانيات الحاسوبية العربية وتتآزر بين اللغويين، والحاسوب في أي مشروع علمي يهدف إلى برمجة الأنظمة اللغوية العربية وتحليلها ومعالجتها آلياً وأرى في هذا إلى المقام أن أي عمل منفرد أو مستقل عن الطرف الآخر من المعادلة، أو غير منسق بين هذه الفئات العلمية إنما هو بمثابة جهد ضائع لا طائل من ورائه.

ثانياً: ترجمة جميع الأعمال العلمية في مجال اللسانيات الحاسوبية العربية التي كتبت باللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية، وغيرها من اللغات التي وضعها باحثون عرب وأجانب إلى اللغة العربية.

ثالثاً: أن يكون علم اللغة الحاسوبي مقرراً دراسياً معتمداً في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية، كما في الحال في كلية الآداب بجامعة الكويت.

رابعاً: إنشاء قسم خاص للغويات الحاسوبية في الكليات والجامعات العربية يمنح درجة البكالوريوس في هذا التخصص على غرار ما هو موجود بجامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض.

خامساً: نشر تلك الرسائل العلمية التي كتبت أصلاً باللغة العربية عن قضايا استخدام اللغة العربية في الحاسوب، وهي تشكل فيها اطلعت عليه اسهاماً فاعلاً في ترسيخ هذا الاتجاه، ومعالجة موضوعية وعلمية لكثير من مشكلات تعامل اللغة العربية مع الحاسوب.

سادساً: أن ما طرحه الدكتور "نبيل علي" في كتابة اللغة العربية، والحاسوب من قائمة مقترحة في مجال بحوث اللسانيات مطبقة على اللغة العربية بحسب أن يكون قاعدة جيدة للانطلاق منها نحو تفعيل النشاط البحثي وتطوير في هذا المجال.¹

المطلب السادس: دور الحاسوب في مجال تعليم اللغة العربية.

ويمكن استخدام الحاسوب لتعليم اللغة العربية في المجالات التالية:

1- القراءة: ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يأتي:¹

¹ عبد الرحمن بن حسن العارف، نفس المرجع، ص ص 75-76.

- **الاستيعاب:** هناك بعض البرمجيات المعممة بحيث يظهر نص على الشاشة، و يلي ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملء الفراغ أو صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد، أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام "اسم، وفعل، وحرف".

- **معالجة النصوص:** هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص، ثم يقوم بتدريتها عشوائيا، ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح أو يمكن عرض نص، وقد هدفت منه بعض الكلمات، ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في كل مكان، أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة.

- **سرعة القراءة:** يمكن تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة، وتجنب القراءة كلمة-كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة، وبعدها يختفي النص، وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب، أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولا، ثم يظهر النص بعد ذلك، ومن ميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريد بها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه.

2- الكتابة: تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي والترجمة واستخدام مختلف أنواع خط، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات، وتبديلها، وتنسيقها، وكذلك التحكم بالفقرات، والمسافة بين السطور، وعدد السطور في الورقة، كما أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه، وإجراء التعديلات عليه، والاحتفاظ بالنسخ القديمة منه، وذلك لتفحص التعديلات الحديثة التي تمدها عليه، ويعد هذا الأسلوب مشوقا للطالب، ويحسن من أدائه في التعبير والانشاء والفن الجمالي، ويجعله أكثر إتقانا للغة والإملاء، وأكثر دقة في القضايا النحوية.²

¹ صفية بن زية، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، شلف الجزائر، جامعة حسيبة بن بوعلي، مجلة جسور المعرفة، 2015، العدد 2 من المجلة، من 143 إلى 161.

² محمد حسن الفكي، فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة لتلاميذ الصف الأول مرحلة الأساس، مجلة دراسات تربوية، العدد 07، 2018، ص من 3 إلى 54.

وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة، وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها، أو تختفي بعض أحرفها، وعلى معلم كتابة تلك الحروف، أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والافلات، ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها.

- الكتابة الحرة: حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة، ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

- الكتابة الموجهة: هنا يتم اعطاء الطالب بكتابة نصا مكتوبا، ويطلب منه تعديله بطريقة معينة مثل اكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو معالجة بعض القضايا النحوية فيه . ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة حاليا في العملية التعليمية، استخدام اللوح التفاعلي، وهو نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل مع بعضها باللمس، والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها إلكترونيا.

3- الإستماع: السمع عملية يتم فيها بث الأمواج الصوتية الداخلة إلى الأذن الخارجية إلى طبلة الأذن، حيث تتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الأذن الوسطى، ثم تتحول في الأذن الداخلية إلى نبضات عصبية تنتقل إلى الدماغ، أما الاستماع، فهو عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه لأصوات، أو أنماط كلامية، وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة، والتعرف عليها وتنتهي بالإستيعاب لما تم الاستماع له.¹

وهناك طرق عديدة يمكن للحاسوب من خلالها تطوير مهارة الاستماع:

- التعرف على الأصوات: إن التمييز بين أصوات، ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال، وهناك برامج تتيح للطلاب الاستماع إلى المفردات، ثم يطلب اليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعددة، كما تتيح له فرص إعادة الاستماع لمرات عديدة، وتزويده بالتغذية الراجعة من حيث علامته، والأخطاء التي ارتكبها.

¹ علي نبيل، اللغة العربية والحاسوب، مؤسسة تعريب، الكويت، 1988، دط.

- **المحادثة:** هناك بعض البرامج التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه، وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يلتقي المتعلم السؤال، ومن ثم يرد عليه شفويا بتسهيل صوته عبر الميكروفون، وبعدها يلتقي التغذية الراجعة عن أدائه.¹

كما تتيح شبكة الأنترنت مواقع للتدرب على المحادثة بالتواصل مع طلبة بالصوت، والصورة من مختلف البلدان، ومناقشة الموضوعات المختلفة وتبادل الآراء معهم.

- **قواعد اللغة العربية:** هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام وإعراب الجمل واستخلاص الجذور، وتعريف الأفعال واشتقاقها، وقد روعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية بحيث تم التركيز على نمط الألعاب التعليمية في تقديمها للأنشطة المختلفة للأطفال.

- **المفردات:** هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصورة والصوت، وحروفها بشكل ألعاب تعليمية، وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها، أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب، أو الإفلات، وهناك برامج لبناء الكلمات وذلك بإضافة السوابق واللواحق لجذر الكلمة لتكون كلمات جديدة، كما يوجد برامج للتدريب الأبجدي حيث يختار الحاسوب عدداً من الكلمات عشوائياً، ويعرضها على الشاشة، ويطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح.²

¹ علي نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد 276، عدد الصفحات 580.

² يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 336.

2- الخدمات التي يقدمها الحاسوب لتعليمية اللغة العربية وتحصيلها:

- **الإصلاح الألي للأخطاء المطبعية:** يحتاج المتعلم للغة العربية لهذه الخدمة باعتبارها أهم خدمة يقدمها الحاسوب، إذ يزودها بالممكنات اللفظية والإملائية التي يقصدها المتعلم في تحريره الكتابي، ومن هنا تأتي له امكانية استدراك الخلل الإملائي والمطبعي تزامنا مع فعل الكتابة، إذ يقوم الحاسوب بوضع إشارة تنبيه مميزة تحت اللفظة الخطأ طباعة ليجري تصويبها، ولربما يتيح له القاعدة الأساسية في ضبط الكلمة إملائيًا، ولا شك في أن اجتماع هذه الكلمات في الحاسوب في لفظة واحدة يوفر الوقت أمام المتعلم مقارنة بالطريقة القديمة في تعلم اللغة العربية، وتجعله أكثر انغماسا في العملية بإرادة ذاتية، وتعزز فيه القدرة على الانتباه.¹

- **توفير مهارات تعلم اللغة حاسوبيا:** استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية هو تعبير عن حاجة أصحابها في الإندماج ضمن اطار مجتمع المعرفة، الذي هو " حصيلة الفيض الكثيف من البيانات والتطبيقات المعلوماتية المتقدمة التي أصبحت تهيمن على أنشطة الانسان المعاصر، وممارسته في الادارة والتعليم والاقتصاد والخدمات و الإتصالات وغيرها".²

ومن الخدمات المهمة التي يمكن أن تفيد مجال تعليم اللغة العربية في سياق مجتمع المعرفة، أو يعبر عنه أحيانا بمجتمع المعلوماتية، وهي ما يقدمه الحاسوب ببرمجياته، وتطبيقاته المتعددة من مهارات القراءة والاستماع والكتابة والمحادثة، ولا شك في أن نتيجة طبيعية للجهود المبذولة في ربط النظام الصوتي و النحوي و الحرفي والدلالي والمعجمي للعربية بالحاسوب، إذ يأخذ الحاسوب دوره بدقة متناهية في تصويب مخارج الحروف، لما يشمل عليه من برمجيات قياس الصوت، وحساب ذبذباته ووضع مخطط بياني لطبيعة الموجة الصوتية وانتقالها أمام العيان أثناء عملية النطق، وهو أمر يفيد الناطق باللغة العربية في تتبع طبيعة الخلل في تخريجه للأصوات ونطقه جمعا، ومعنى ذلك أن الحاسوب يستطيع أن يبين بدقة القيمة الصوتية لكل حرف حتى تتحقق عملية نطق الصوت

¹ بلعيد صالح ، 2000 ، دروس في اللسانيات التطبيقية الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر ، ط1، عدد الصفحات 221ص.
² مهديوي عمر 2022، اللغة العربية و مطالب مجتمع المعرفة ، الفرص و التحديات و الحلول، مجلة حوسبة اللغة العربية، ط1، من ص 1 الى 21.

اللغوي نطقا سليما، وهو ما يعرف في اللغات الأجنبية ب La Prononciation Correct.

3- التعليم الالكتروني (التعلم الذاتي):

إن ما صاحب جائحة كورونا من انقطاع عن مؤسسات التعليم حفاظا على الوضع الصحي للمتعلم كشف عن المكانة المهمة للتعليم الالكتروني في كثير من المجتمعات، إذ قطعت شوطا في استعمال الحاسوب الآلي بديلا عن طريقة التعلم الحضوري القديم، وتأكد لدى الباحثين أن برمجيات التعليم عن بعد يمكن أن تحقق أهدافها بدقة، وتحسن من مردود العملية التعليمية، وتجعل هذا التعليم الذاتي ممكنا من خلال الأرصيات المبتكرة الكترونيا في هذا المجال، ولا سيما في مؤسسات التعليم الجامعي، ونجاح هذا التوجه شكل قيمة مضافة لمشروع التعليم عن بعد، وعزز التوجه من جديد إلى الحاسوب كوسيط أساس في التعليمية.¹

4- المعجم الحاسوبي العربي التفاعلي:

يقصد بالمعجم الالكتروني هو بناء المفردات في ذاكرة الحاسوب وعلى الحقائق الالكترونية، إذ يصبح في متناول المتعلم الحصول على أية مفردة لتوظيفها في تطبيقات أكثر تعقيدا في معالجة النصوص والتدقيق الإملائي والتحليل النحوي والترجمة الآلية وغيرها من التطبيقات، وبصرف النظر عن هذا السياق فلا بد من النظر إلى المعجم الالكتروني من ناحيتين:

- من ناحية اللغويات الحاسوبية باعتبارها علما يتناول المعطيات اللغوية عن طريق الحاسوب.
- ومن ناحية مقتضيات المعجمية الحاسوبية التي يتناول كيفية صناعة المعاجم الالكترونية، وتحديد آليات اشتغالها.

3- معوقات وإشكالات تعليم اللغة العربية عن طريق الحاسوب:

لا شك في أن أمام كل عملية تعليمية، وضعيات إشكالية تقف عائقا أمام تحقيق المساعي، والأهداف المرجوة ولا شك في أن حل المحاولات والاصرار على بلوغ الهدف يمكن من إيجاد

. 2707-4854 :2707-4854/1796-002-012/SSN-OJLine »Dol :10 .36.554/1796-002-012/SSN-OJLine على الساعة 18:00-2026/02/18.

الحلول، وهذا هو التحصيل المعرفي، فالخطأ والمشكلة التي تعترض طريق المتعلم هي دائما منيع الحل والتطور والابتكار.

- الترادف: يعد الترادف من المشكلات الأساسية التي تواجه استعمال الحاسوب في تعلم اللغة العربية، لهذا الأمر اعتبر معيار مراعاة الترادف من أهم المعايير الدلالية التي تتحكم بصورة مباشرة في محرك البحث على الانترنت، ويرجع سبب ذلك إلى عدم استخدام محرك البحث الصور المختلفة، والمترادفة للكلمة المراد البحث عنها، مما يؤدي إلى عدم الوصول إلى نتائج مرضية،¹ وباعتبار اللغة العربية لغة ثرية، وأكثر اللغات احتواء على ظاهرة الترادف، والذي يقصد به الكلمات المختلفة التي تحمل دلالات واحدة، وذلك على مستوى الفصحى، واللهجات، أو حتى الكلمات المعربة، ومنه على سبيل المثال البترول، النفط، نقول البترول، آبار البترول، وفي سياق توضيحي أكثر قد نجد مثلاً²: (بنوك- مصاريف- بنك- مصرف)، (حاسب- كمبيوتر- حاسوب- بي سي).

ومن خلال هذه الأمثلة يتضح لنا أن اللغة العربية في ظل احتوائها على جملة عديدة من المرادفات يجعلها في مأزق مع معالجتها آلياً، ولا نحتاج إلى التذكير في كون بعض الألفاظ لها ما يفوق عشرات المترادفات والصفات، كما هو الحال في لفظة (الأسد) كالأيهم، قبابه، باسل، والسيف (كالأصمعي)، الصارم، الفاروق، وغيرها من الألفاظ العربية التي يصعب استيعاب مرادفتها، إذ لا تكون مطابقة لها تماماً إلا إذا كانت مثلت الكلمة مرادفها في جميع علاقاتها بالكلمات الأخرى، بمعنى أن يكون لها نفس الاستعمال السياقي³ وهذا غير ممكن، وغير وارد في اللغة العربية لأن كل مفردة في اللغة العربية إلا ولها سياقها الذي تستخدم فيه وحمولتها الدلالية التي تميزها عن باقي المفردات التي ترادفها.

¹ جمعة عمرو، 2016، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية، معايير التقييم و رؤى التطوير، ط 1، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ص 22.

² جمعة عمرو، 2016، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية، المرجع نفسه

³ حمادة سلوى، 2009، المعالجة الآلية للغة العربية، المشاكل و الحلول ط 1، القاهرة، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ص 116.

- **المشترك اللفظي:** يراد بالمشارك اللفظي في اللغة العربية أن يكون اللفظ الواحد غير معنى واحد، أي أن اللفظ الواحد أكثر من معنى دلالي مما يؤدي إلى اللبس لذلك نجد أن العقل الحاسوبي لا يمكن أن يفرق بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، فالعين على سبيل المثال تدل على عضو الإبصار، والعين مكان يجري منه الماء والعين الوجيه في القوم، فيقال هو من أعين الناس، والعين من الجسد، والعين مدينة في دولة الإمارات وما إلى ذلك من معاني أخرى¹.

فالمشارك اللفظي في علم اللغة والدلالة والحاسوبي قد يأخذ شكلا مختلفا لدلالاتها، فالكلمة نفسها تأخذ تعريفا مختلفا، إذ يمكن تعريف الكلمة عند الحاسوبيين بأنها مجموعة من الحروف المتزامنة الواقعة بين مسافتين سواء داخل معنى مركباً أم معنى مفرداً أم معنى نقداً، أم كانت صحيحة أو خطأ، وقد يتعين على محرك البحث في الانترنت عند وقوعه في اللبس عبر آلياته المختلفة أن يمد المستخدم بمجموعة الخيارات المدخلة اليه، وذلك عن طريق عرض تقديم مجموعة من الأسئلة ما اذا كانت ذلك المعنى المقصود بعينه، أو عن طريق عرض بعض الكلمات المتعلقة دلاليا بكلمات البحث، فكل هذه الطرق آليات يسعى من خلالها إزالة اللبس في كلمات البحث².

- **التركيب الإضافي:** من خصائص اللغة العربية التركيب الإضافي تبنى على مضاف، ومضاف إليه، كقولنا مدينة الأشباح، وكلب الصيد، فإذا قلنا عناصر التركيب يتغير المعنى الذي نروم اليه بالتلفظ، فتحديد الدلالة هنا يخضع أساسا إلى السياق العام للاستخدام، وهو أمر عسير على الحاسوب، إذ لا يمكنه حسم الأمر في هذا الموضع الذي تكون فيه التراكيب منقطعة عن أصلها.

- **الرسم الإملائي:** يراد بالرسم الإملائي الصيغة الصحيحة لرسم المفردة وفق ضوابط الإملاء، والكتابة في اللغة العربية، وعلى الرغم من الدقة التي يتصف بها الحاسوب في رسم الكتابة، وضبطها بنظام المصحح (المدقق اللغوي) إلا أنه قد يواجه صعوبات في ضبط المفردات المعربة التي

¹ جمعة عمرو، 2016، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية، معايير التقييم، و رؤى التطوير، ط1، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية ص 23..
² جمعة عمرو، 2016، المرجع نفسه.

تختلف من مجتمع لغوي إلى آخر، فكلية " بيلوغرافيا " تراه بصفة إملائية على شكل "بيلو- جرافيا،" فبين العين، الجيم بالنسبة للحاسوب هوة سحيقة، أما يخص الحدس الإنساني فيمكن تجاوزها بسهولة ويدرك أنهما تؤديان دلالة واحدة.

إن نظام المدقق الإملائي في غاية الأهمية وبخاصة الترجمة الحاسوبية، وللمعاملات الصرفية، والتركيبية، وذلك على اعتبار أن وجود المدقق الإملائي يتأسس من خلال خوارزميات لسانية في بعديها الصوتي، وجانبها الحرفي ذلك لأن المهمة المرجوة من المدقق الإملائي تنحصر في تعرف بنية المفردة عبر القاعدة اللسانية لها لا من خلال المعجم المعروف سلفاً في الكفاية الحاسوبية¹، ومع هذا كله.

كما أسلفنا سابقاً فإن التطبيقات العملية على الحاسوب تكشف عن ورود أخطاء إملائية، ونحوية لا صلة لها بقواعد اللغة العربية، وسبب ذلك يعود إلى خلل في البرمجيات المعدة لهذا الغرض، وبسبب تغييب العدة اللسانية الصورية اللازمة لصياغة قواعد المدقق، ولا شك في أن هذا الواقع يعزز من ضرورة التفاعل الجيد بين الهندسة اللغوية² باعتبارها فن السيطرة على النظم المعلوماتية واللغة بوصفها منظومة من القواعد الصورية (الخوارزمية) المبرجة في منطقة من مناطق العقل الإنساني، ويصطلح عليها علم اللغة الكفاية اللغوية.

المطلب السابع: آفاق الرقمنة في تعليمية اللغة العربية.

إن الحاجة الملحة، والمستمرة في الإستعانة بالحاسوب لتعميق أهداف التعليم عن طريق الحاسوب، ودمج المتعلم ضمن العملية التعليمية التي تتأسس من خلال أرضية معلوماتية جعل عملية البحث عن بدائل برمجية، وتطبيقات حاسوبية غاية المتخصصين لذلك ليس مستبعداً في المستقبل أن تتوفر برمجيات تتضمن تحاور الآلة مع المتلقي (التحاور الشفهي) بطريقة مباشرة وبخاصة فئة المكفوفين هي أحوج إلى مثل هذه التطبيقات الحاسوبية، وهذا ليس بأمر صعب المنال

¹ الخليفة هند و العلوة نوال و العويشق عريب عالية 2017 علم الدلالة و الأنطولوجية من منظور حوسبة اللغة العربية ط 1-الرياض مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية دار وجوه للنشر و التوزيع ص 34.
² علي، نبيل، 1988، اللغة العربية و الحاسوب، ط1، القاهرة مركز التعريب و الترجمة.

أمام طموحات الذكاء الاصطناعي، وبرمجيات " الروبوتيك " التي تبهرنا بإنجازاتها يوماً بعد يوم، وفي مجالات الحياة المختلفة.

ويترتب عن هذا امكانية قيام الحاسوب بالعملية التعليمية بمفرده، وتوجيهه للمتعلم الوجهة المثلى في التحصيل وردود الأفعال السلوكية، والمهم فيه المثالية أكثر مما يمكن أن تضمنه الطريقة التقليدية في تعليم اللغة العربية.

إن المتوقع من اعتماد الكمبيوتر في تعليمية اللغة العربية أن يؤدي إلى تضيق الفجوة اللغوية المتمثلة في الفارق بين اللغة العربية، ولغات العالم من حيث الاستخدام التقني والعلمي، وفي المعلوماتية والاتصال، كما يؤدي بالضرورة إلى تقليل الفجوة الرقمية التي يراد بها في هذا السياق ما يفصل بين ما تصوره المجتمعات العربية من مصدر معلوماتية وأرضيات ومنصات رقمية، وما تتصرف به المجتمعات الغربية من تفوق تكنولوجيا ورقميا.¹

خلاصة:

تعد اللسانيات الحاسوبية مجالاً علمياً معاصراً يجمع بين علوم اللغة وعلوم الحاسوب، وقد أسهمت إسهاماً بالغاً في تطوير البحث اللساني، وتحديث طرائق تعليم اللغات ولا سيما اللغة العربية، فقد مكنت هذه الأخيرة من تحليل اللغة آلياً ومعالجة النصوص، وعليه فإن الإستثمار في اللسانيات الحاسوبية بحث وتطبيق يعد رهاناً معرفياً وتربوياً مهماً يفتح آفاق جديدة أمام تعليم اللغة العربية وتطويرها، ويجعلها أكثر حضوراً وفاعلية في عالم تسوده التقنيات الذكية والمعرفة الرقمية.

¹مجلة جامعة الإستقلال للأبحاث المجلد 9 العدد2 تعليمية اللغة العربية و الحوسبة الآلية الواقع و الرهانات أمثلة و نماذج كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر "إيمان عريوة،صالح غيلوس".

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية .

- المبحث الأول : حدود الدراسة ومكانها .
- المبحث الثاني : أدوات جمع المعلومات (المقابلة ، الإستبيان) .
- المطالب الأول : المقابلة : تعريفها .
- المطلب الثاني : بناء الإستبيان وتحكيمه .
- المطلب الثالث : خطوات إنجاز مذكرة من مرحلة بناء التصور الى مرحلة التحرير .
- المطلب الرابع : تفريغ نتائج الإختبار و مناقشتها .
- خلاصة الفصل الثاني .

المبحث الأول : حدود الدراسة ومكانها .

تمهيد :

تعد حدود الدراسة من العناصر الأساسية التي تسهم في ضبط البحث العلمي وتحديد نطاقه بدقة, إذ تنتقل من خلاله من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي ، كما أنها تبين الإطار الزمني و المكاني و البشري للباحث ولا تهدف هذه الحدود إلى إضعاف قيمة الدراسة : بل تظهر وعينا الذي تفرضه طبيعة البحث و الظروف المحيط به ، كما تمكننا من فهم مدى قابلية النتائج للتعميم أو تطبيقها في سياقات أخرى .

المطلب الأول : مجالات الدراسة .

أ- المجال المكاني :

المجال المكاني ونقصد به النطاق الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية ونظرا إلى أن موضوع بحثنا حول " نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي أداب وعلاقته باللسانيات الحاسوبية ، فكانت دراستنا الذهاب إلى ثانوية " تسرات تسغات" الموجودة ببلدية الحمادنة – غليزان .

ب- المجال الزمني :

أجرينا دراسة استطلاعية في الموسم الدراسي 2025-2026 إلى الثانوية و التي تمثلت في البحث حول موضوع المذكرة لأخذ البيانات و المعلومات بتاريخ 19 جانفي 2026 ، وهذه كانت الزيارة الأولى للبحث ، أما الدراسة الميدانية كانت بتاريخ 20 أفريل 2026 وكانت الزيارة الثانية للثانوية ، وتمثلت في تقديم الإستبيانات إلى التلاميذ بالثانوية وطرح بعض الأسئلة الخاصة بالمقابلة مع أساتذة اللغة العربية .

ج- المجال البشري (عينة الدراسة):

تم توزيع الاستمارة التي شملت بعض الأسئلة حول الموضوع لتلاميذ السنة أولى ثانوي أداب, إلى 20 تلميذ متوزعين على الجنسين (10 ذكور و 10 إناث).

• المطلب الثاني : منهج الدراسة :

- المنهج هو الإطار المنظم الذي يعتمد عليه الباحث للوصول إلى المعرفة العلمية ، وشكل حجر الأساس في أي دراسة علمية جادة .

أ- ويعرف خليل المنهج بأنه : " الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة موضوع معين من أجل الكشف عن الحقائق أو حل المشكلات التي تواجهه ."¹

كما اعتمدنا على المنهج التحليلي و الإحصائي الذي يستخدم في تحليل الأوضاع التربوية الذي يصب في مجال موضوعنا وقد اعتمدنا عليه بغية الوصول إلى نتائج وحقائق من خلال تحليل الإستبانات وهذا من خلال مجموعة من الجداول.

المطلب الثالث : عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي : " مجموعة جزئية من الأفراد أو العناصر التي تسحب من مجتمع الدراسة و يفترض أن تمثله تمثيلاً صادقاً و تستخدم لإجراء الدراسة و تعميم النتائج على المجتمع الأصلي ."²

ومن استنتاجنا أن العينة تمثل وسيلة للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم دون الحاجة إلى دراسة كل مفردات المجتمع ، ويشترط أن تكون العينة ممثلة وموضوعية حتى تكون نتائج البحث دقيقة وذات مصداقية .

¹ خليل حسن حسين ، مناهج البحث العلمي ، أسس ومهارات ، دار المسيرة ، عمان ط 1 ، 2016-ص 45.

² الكبيسي عادل ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ط 3 ، 2009 ص 112.

المبحث الثاني : أدوات جمع المعلومة (المقابلة ، الإستبيان):

المطلب الأول : أدوات الدراسة (أدوات جمع المعلومة) :

أدوات الدراسة تتمثل في الوسائل المستخدمة من طرف الباحث لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالبحث ، و تختلف الأدوات باختلاف طبيعة البحث وأهدافه ونوع المنهج المستخدم ، ومن أهم أدوات الدراسة هناك المقابلة و الإستبيان .

كما أننا اعتمدنا في بحثنا لجمع البيانات و المعطيات على الإستبيان و المقابلة والتي كان موضوع بحثنا حول " تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية " نشاط التعبير الكتابي لتلاميذ السنة أولى ثانوي أداب " .

1-أ مفهوم المقابلة :

المقابلة : " هي أداة من أدوات جمع البيانات تعتمد على التفاعل المباشر بين الباحث و المبحوث المشارك في الدراسة ، يتم من خلالها طرح أسئلة على المبحوث بهدف الحصول على معلومات معمقة حول موضوع البحث ، تختلف المقابلات من حيث الشكل (منظمة ، أو شبه منظمة أو مفتوحة و الغرض استكشاف أو تحليل أو تفسير " .¹

حيث أنها تعتبر أداة مهمة في البحوث العلمية ، خاصة في البحوث النوعية التي تقدم إلى فهم ظواهر معينة أو جمع معلومات دقيقة من المشاركين .

1 كريسويل جون : وبوت كلاراء ، الاستقصاء النوعي و تصميم البحوث ، اختيار من بين خمسة مناهج ، ت : " عبد الله العاني ، منشورات ساج ، الطبعة الرابعة ، 2018 ص 45.

1-ب أنواع المقابلات :

- هناك العديد من أنواع المقابلة التي تختلف في الأسلوب و الترتيب و المرونة .
- **المقابلة المنظمة :** في هذا النوع من المقابلات يطرح نفس الأسئلة و بنفس الترتيب على جميع المشاركين ، هذا يضمن جمع بيانات قابلة للمقارنة ولكن قد يحد من المرونة .
- **المقابلة شبه المنظمة :** تحتوي هذه المقابلة على أسئلة محدودة ولكن يترك للباحث مجالاً مفتوحاً لطرح أسئلة إضافية بناء على الحوار و التفاعل مع المشارك .
- **المقابلة المفتوحة :** في هذا النوع ، لا توجد أسئلة محددة سلفاً ، بل يتم التفاعل بشكل مرناً مع المشارك للوصول إلى معلومات غير متوقعة .¹

2- الإستبيان :

2-أ : مفهوم الإستبيان :

الإستبيان هو أداة لجمع، تعتمد على تقديم مجموعة الأسئلة المكتوبة إلى الأفراد للإجابة عليها . ويعرفه على أنه : " أداة لجمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ، يطلب من المفحوصين الإجابة عنها ذاتياً ، وهو يستخدم في كثير من البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية " .²

- وقد اخترنا لهذه الدراسة " الإستبيان المغلق " ، حيث يتضمن أسئلة ذات إجابات محددة مسبقاً مثل (نعم / لا) أو خيارات متعددة ، تتميز بالسهولة في التحليل و الإحصاء ، لكنها تقيد هوية التعبير³

1الخضيري عبد الله بن ناصر ، البحث النوعي ، الأسس و الممارسات ، دار بن الجوزي الرياض ، ط1، 2016، ص 120.

2محمد مرسي ، البحث العلمي في العلوم النفسية و التربوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط3 ، 2002، ص 145.

3عبد الحميدي كاظم ، أساليب البحث العلمي و استخدامها في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق عمان ، الأردن ط3، 2012، ص 189.

المطلب الثالث : تفرغ نتائج البحث ومناقشتها .

قمنا بإعداد مجموعة من الإستيبيانات الخاصة بتلاميذ السنة أولى ثانوي ، ومدرسي اللغة العربية في الثانوية باعتبارهم الطرف الأساسي في العملية التعليمية .

وكان من أهم المصادر التي تمنحنا المعلومات و البيانات التي تساعدنا في دراستنا وكانت هذه الإستيبيانات تحتوي على 16 سؤالاً خاص بالتلاميذ و 13 سؤالاً خاص بالأساتذة .

***المقابلة :** في إطار إتمام الدراسة قمنا ببعض المقابلات الخاصة بأساتذة اللغة العربية .

-الأسئلة المفتوحة للمقابلة مع أساتذة اللغة العربية في الثانوية :

تعد المقابلات وسيلة مهمة لإستكشاف الأفكار و التجارب من مصادرهما المباشرة ، خصوصا عندما يكون الحديث مع شخصية لها حضور علمي ، في هذا الإطار أجرينا هذه المقابلة مع أساتذة اللغة العربية بثانوية الحمادنة - غليزان - ، حول تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية " نشاط التعبير الكتابي أمودجا " وقد أجرينا المقابلة بتاريخ 20 أفريل 2026.

تهدف هذه المقابلة إلى معرفة مدى استعمال الحاسوب و التكنولوجيا وتوظيف اللسانيات الحاسوبية في تعليم الأنشطة " كنشاط التعبير الكتابي " .

أ/- المقابلة الخاصة بالأساتذة :

*محور المقابلة :

- 1 كيف تقدمون نشاط التعبير الكتابي في الطور الثانوي ؟
- 2 ما الأهداف التي تسعون لتحقيقها من خلال هذا النشاط ؟
- 3 ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في التعبير الكتابي ؟

- 4 هل تستعملون الحاسوب أو الوسائل الرقمية في تدريس التعبير الكتابي ؟
- 5 ما نوع الوسائل التكنولوجية التي تعتمدون عليها داخل القسم ؟
- 6 هل سبق أن طلبتم من التلاميذ إنجاز أنشطة كتابية باستخدام الحاسوب ؟
- 7 هل تقدم التكنولوجيا تغذية راجعة أفضل للتلميذ ؟
- 8 هل تنصحون بإدماج اللسانيات الحاسوبية في مناهج التعليم الثانوي ؟
- 9 كيف يمكن للمدرسة الجزائرية الإستفادة أكثر من هذه التقنيات ؟

الإجابة :

بعد الزيارة الإستطلاعية أولى لثانوية تسرات تسغات ، قمت بزيارة ثانية من أجل إجراء مقابلة أساتذة اللغة العربية وكان ذلك يوم 20 أبريل 2026 على الساعة العاشرة ، طرحت الأسئلة على مجموعة من الأساتذة وكانت أجوبتهم كما يلي :

- نقدم نشاط التعبير الكتابي وفق مقارنة تعليمية تعتمد على التدرج ، حيث نبدأ بعرض نموذج للنص ثم نحلله مع التلاميذ ، وبعدها نطلب منهم إنجاز إنتاج كتابي مع توجيههم إلى كيفية تنظيم الأفكار و احترام القواعد اللغوية .
- نهدف إلى تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بوضوح و تحسين مستواه اللغوي وترسيخ القواعد النحوية والإملائية ، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي و الإبداعي .
- يواجه التلاميذ عدة صعوبات أهمها ضعف الرصيد اللغوي وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية صعوبة تنظيم الأفكار وقلة القدرة على الربط بين الجمل .
- تحاول توظيف الحاسوب بالوسائل الرقمية كلما توفر الإمكانيات ، لما لها من دور في تسهيل عملية التعلم و جعلها أكثر تفاعلا.
- نعتد على برامج معالجة النصوص ونطلب توفير السبورة الرقمية ، إضافة إلى بعض التطبيقات التعليمية التي تساعد في تصحيح الأخطاء و تحسين الكتابة.

- نعم في بعض الحالات نطلب من التلاميذ إنجاز مواضيع تعبيرية باستخدام الحاسوب خاصة في إطار الأنشطة التطبيقية أو العمل الفردي خارج القسم .
- نعم ، توفر التكنولوجيا تغذية راجعت فورية ودقيقة مما يساعد التلميذ على تصحيح أخطائه بسرعة و تحسين مستواه بشكل مستمر .
- بالتأكيد ، لأن ذلك يساهم في تطوير تعليم اللغة العربية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ، كما يساعد على تحسين مهارات التلاميذ الكتابية .
- يمكن ذلك من خلال توفير الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية ، و تكوين الأساتذة في مجال استخدام التكنولوجيا وتطوير برامج تعليمية رقمية موجهة للغة العربية .

تحليل نتائج الإستهيان الخاصة بالتلاميذ :

1-أ : تحليل الجزء الأول :

جدول رقم 01 : بين جنس العينة (التلاميذ):

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	50%
أنثى	10	50%
المجموع	20	100%

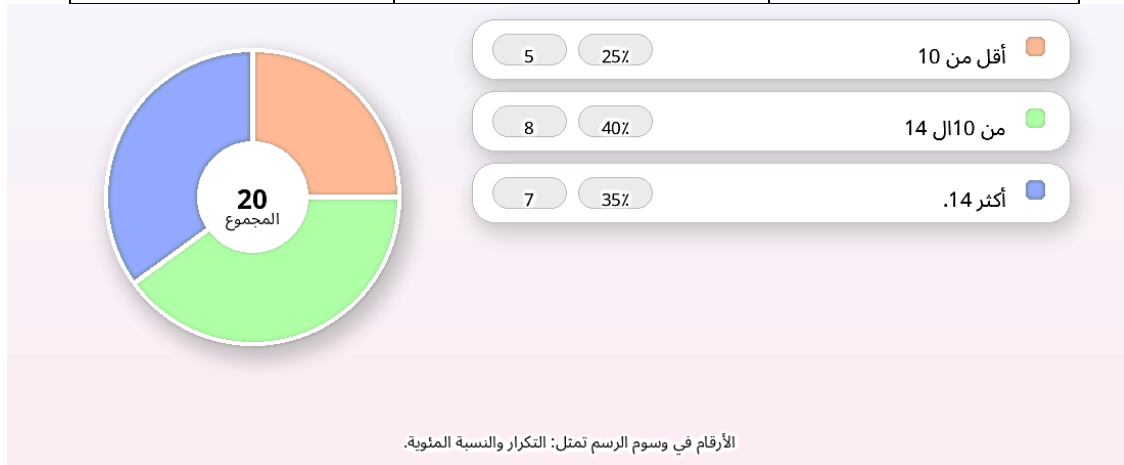


التعليق :

يوضح الجدول الأول خصائص الدراسة الميدانية التي أجريت على متغير الجنس للتلاميذ سنة أولى ثانوي ، حيث بلغت نسبة الإناث 50% و الذكور 50% ونلاحظ من خلال النسبتين أن نسبة الإناث و الذكور متساوية ، وهذا دلالة على الوعي بأهمية العلم والمعرفة .

جدول رقم 02 : جدول بين المعدل الفصلي للتلاميذ :

المعدل الفصلي	التكرار	النسبة
أقل من 10	05	25%
من 10 الى 14	08	40%
أكثر من 14	07	35%

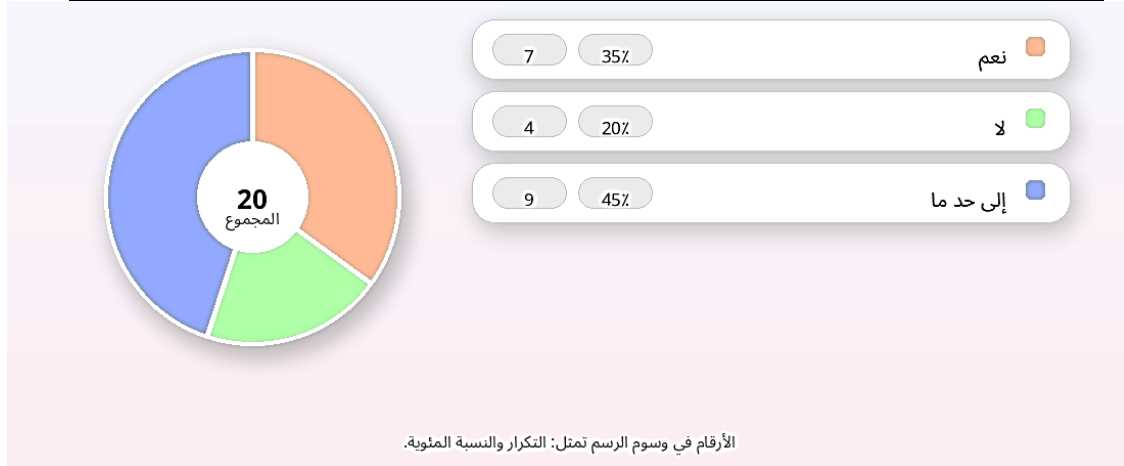


التعليق :

انطلاقاً من الجدول الثاني الذي يوضح المعدل الفصلي للتلاميذ ، نلاحظ أن المعدل السائد من 10 الى 14 ، بحيث بلغ عدد أفرادها 08 أفراد وتليها فئة أكثر من 14 حيث بلغ عدد أفرادها ثم فئة أقل من 10 بلغ أفرادها 05 ، وهذا يدل على أن هناك فروق في المستوى الدراسي يعود إلى أسباب اجتماعية أو صعوبة في الفهم..... الخ .

جدول رقم 03: بين هل تحب مادة اللغة العربية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	35%
لا	04	20%
إلى حد ما	09	45%



التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها ، نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يحبون مادة اللغة العربية بلغت 35% وهي نسبة متوسطة تعكس وجود فئة لا بأس بها من التلاميذ لديهم ميل إيجابي نحو المادة وفي المقابل بلغت نسبة الذين لا يحبونها 20% وهي نسبة ليست مرتفعة لكنها تشير إلى وجود صعوبات أو نفور لدى التلاميذ .

أما الفئة الأكبر فتمثلت في التلاميذ الذين أجابوا ب " إلى حد ما " بنسبة 45% مما يدل على أن أغلبية التلاميذ لديهم موقف غير واضح تجاه المادة ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود عدة عوامل .

جدول رقم 04 : بين آراء المتعلم حول نشاط التعبير الكتابي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	45%
لا	11	55%



التعليق :

تبين نتائج الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أبدوا رأياً إيجابياً (نعم) اتجاه نشاط التعبير الكتابي بلغت 45% في حين بلغت نسبة الذين كان آرائهم سلبية (لا) بلغت 55% وهي النسبة الأعلى .

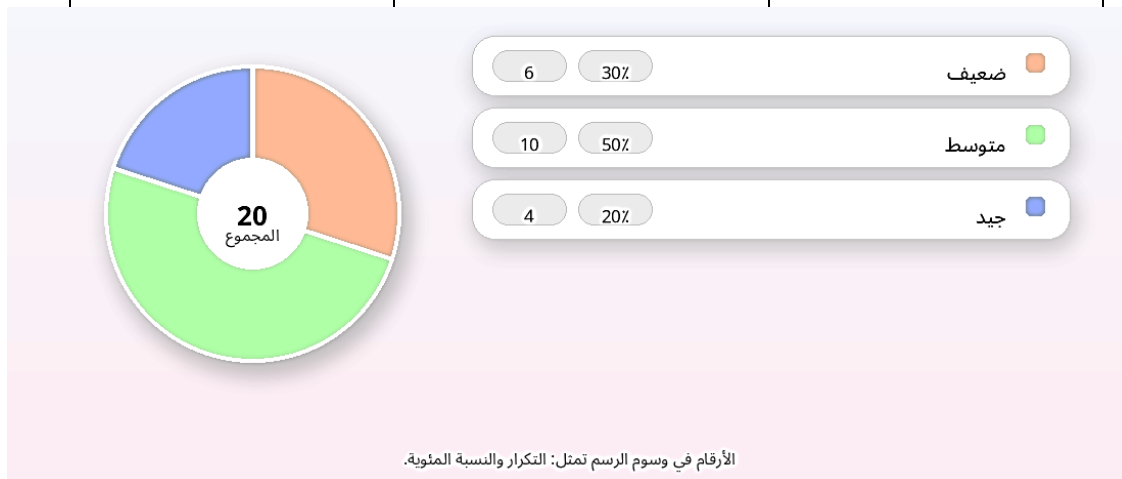
وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية التلاميذ لا يميلون إلى هذا النشاط ، وهو ما يعكس وجود صعوبات تواجههم أثناء إنجازه ، مثل ضعف الرصيد اللغوي وصعوبة التعبير عن الأفكار ، ومن جهة أخرى فإن نسبة 45% التي تمثل الآراء الايجابية تدل على وجود فئة من التلاميذ لديهم قابلية واهتمام بهذا النشاط .

تحليل الجزء الثاني :

السؤال الأول : كيف ترى مستواك في التعبير الكتابي ؟

جدول بيانات رقم 05:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعيف	06	%30
متوسط	10	%50
جيد	04	%20



التعليق :

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ قيموا مستواهم في التعبير الكتابي بأنه متوسط بنسبة %50 وهي النسبة الأعلى ، تليها فئة ضعيف بنسبة %30 في حين جاءت فئة الجيد بنسبة %20 فقط .

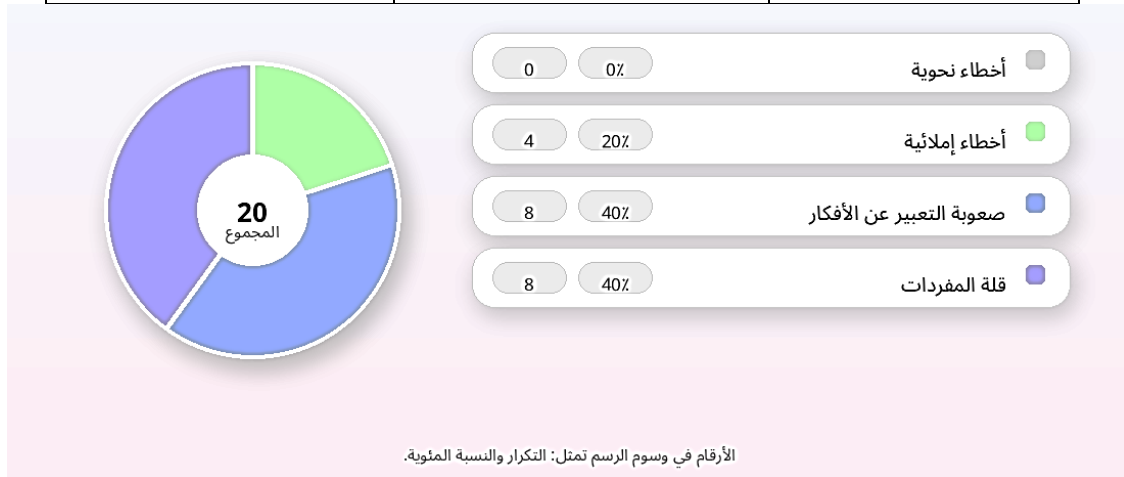
وتدل هذه النتائج على أن المستوى العام للتلاميذ في التعبير الكتابي يميل إلى المتوسط ، مع وجود نسبة معتبرة تعاني من ضعف في هذه المهارة ، وهو ما يعكس وجود صعوبات في التحكم في اللغة

العربية ، كما أن انخفاض نسبة المستوى الجيد يشير إلى قلة التلاميذ الذين يمتلكون مهارات كتابية متقدمة .

السؤال الثاني : ما هي الصعوبات التي تواجهك ؟

جدول بيانات رقم 06:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أخطاء نحوية	00	%0
أخطاء إملائية	04	%20
صعوبة التعبير عن الأفكار	08	%40
قلة المفردات	08	%40



التعليق :

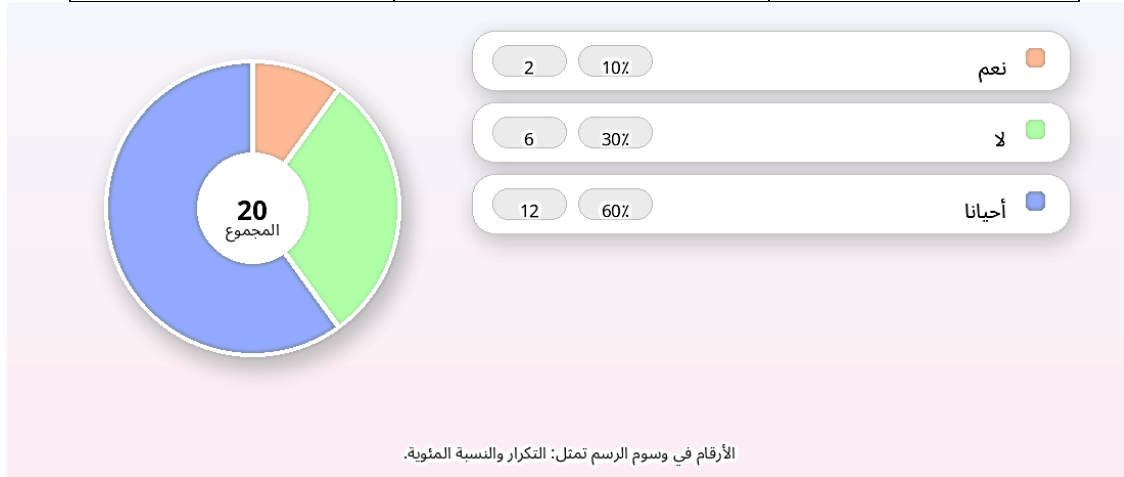
تبين نتائج الجدول أن أكبر الصعوبات التي التلاميذ تتمثل في صعوبة التعبير عن الأفكار وقلة المفردات حيث سجل كل منهما نسبة 40% وهي أعلى نسبة ، مما يدل على أن المشكلة الأساسية لدى التلاميذ تتعلق بالجانب التعبيري و المعجمي ، في حين أن نسبة الأخطاء الإملائية

20% وهي نسبة أقل لكنها تبقى مؤشر على وجود ضعف في التحكم في الكتابة الصحيحة ، أما الأخطاء النحوية فقد سجلت نسبة 0% ، وهذا ما يدل على ضعف الرصيد اللغوي وذلك يعود إلى نقص المطالعة ومواكبة التكنولوجيا .

السؤال الثالث : هل يساعدك الأستاذ في تحسين كتابتك ؟

جدول بيانات رقم 07:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	02	10%
لا	06	30%
أحيانا	12	60%



التعليق :

تدل هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ يرون أن الأستاذ يساعدهم في تحسين كتابتهم أحيانا بنسبة 60% ، وهي النسبة الأعلى ، تليها نسبة 30% من التلاميذ الذين صرحوا بعدم تلقيهم المساعدة ، في حين بلغت نسبة الذين أكدوا حصولهم على مساعدة دائمة 10% فقط ، حيث تشير هذه النتائج أن دعم الأستاذ للتلاميذ في نشاط التعبير الكتابي ليس منتظما بشكل كاف .

ت- تحليل الجزء الثالث :

السؤال الأول : هل تستخدم الهاتف أو الحاسوب في تعلم العربية ؟

جدول بيانات رقم 08 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	65%
لا	07	35%



التعليق :

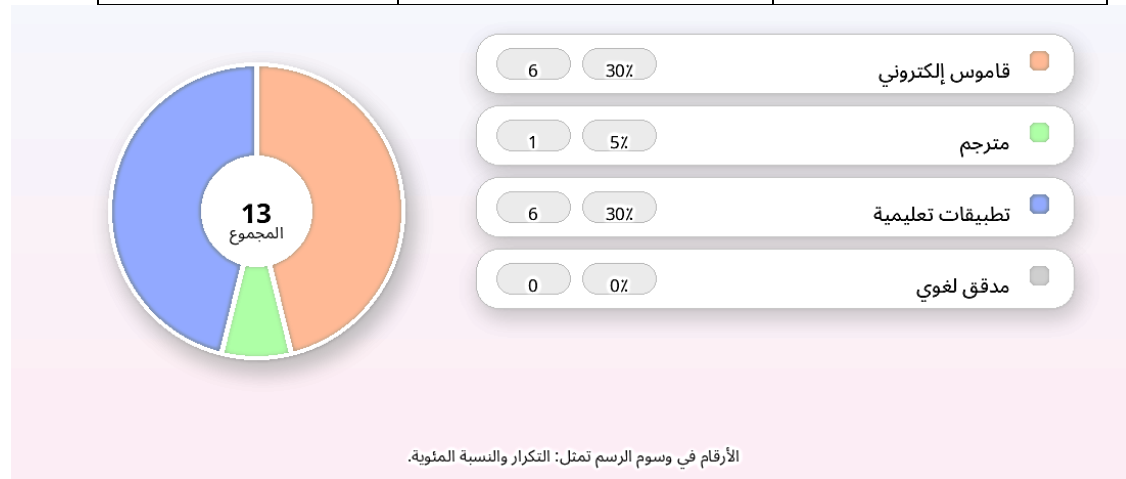
انطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الهاتف أو الحاسوب في تعلم اللغة العربية ، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 65% ، وهي النسبة السائدة ، مقابل 35% من التلاميذ الذين لا يستخدمون هذه الوسائل .

وهذا يدل على الوعي وحسن استعمال هذه الوسائل في التعلم وتنمية القدرات .

السؤال الثاني : ماذا تستخدم ؟

جدول بيانات رقم 09:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
قاموس إلكتروني	06	%30
مترجم	01	%5
تطبيقات تعليمية	06	%30
مدقق لغوي	00	00



التعليق :

تؤكد نتائج الجدول أن التلاميذ يعتمدون أساساً على القاموس الإلكتروني و التطبيقات التعليمية ، حيث سجل كل منهما نسبة 30% مما يدل على وعي التلاميذ بأهمية هذه الوسائل في تنمية الرصيد اللغوي و تحسين مهاراتهم في اللغة العربية .

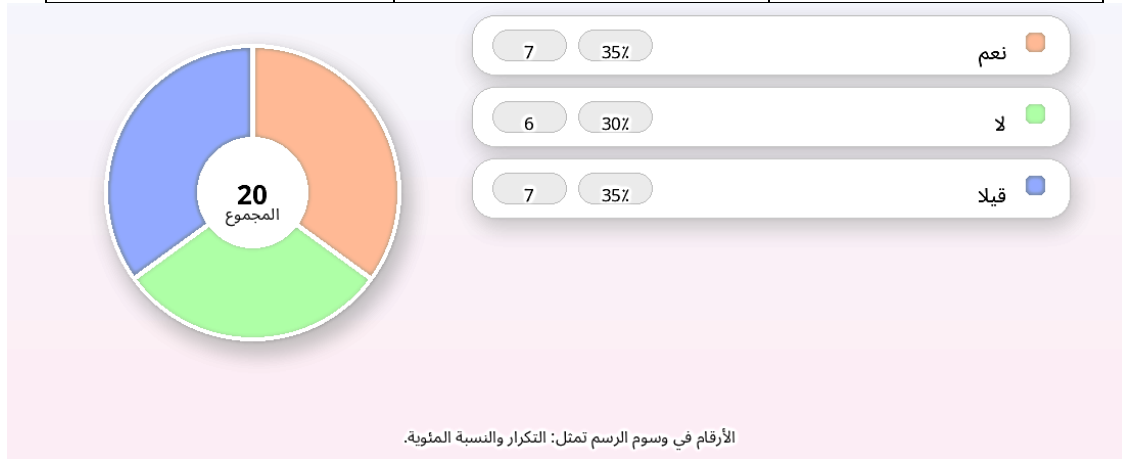
في المقابل بلغت نسبة استخدام المترجم 5% فقط وهي نسبة ضعيفة ، ما قد يشير إلى محدودية الاعتماد عليه أو عدم اعتباره وسيلة فعالة في التعلم ، أما المدقق اللغوي فقد سجل نسبة 0% ،

وهو ما يدل على غياب استعمال هذه الأداة رغم أهميتها في تصحيح الأخطاء و تحسين جودة الكتابة .

السؤال الثالث : هل تساعدك هذه الوسائل في تحسين كتابتك ؟

جدول بيانات رقم 10:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	35%
لا	06	30%
قليلا	07	35%



التعليق :

تظهر نتائج الجدول تباينا في آراء التلاميذ حول فعالية الوسائل التكنولوجية في تحسين الكتابة حيث بلغت نسبة الذين يرون أنها تساعدهم نعم 35% وهي نفس نسبة فئة قليلا 35% ، بينما بلغت نسبة الذين يرون أنها لا تساعدهم 30% .

وتدل هذه النتائج على أن تأثير هذه الوسائل ما يزال متوسطا وغير حاسم .

السؤال الرابع : ماذا تستفيد منها ؟

جدول بيانات رقم 11 :

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تصحيح الأخطاء	10	50%
تحسين الجمل	04	20%
فهم الدروس	01	05%



التعليق :

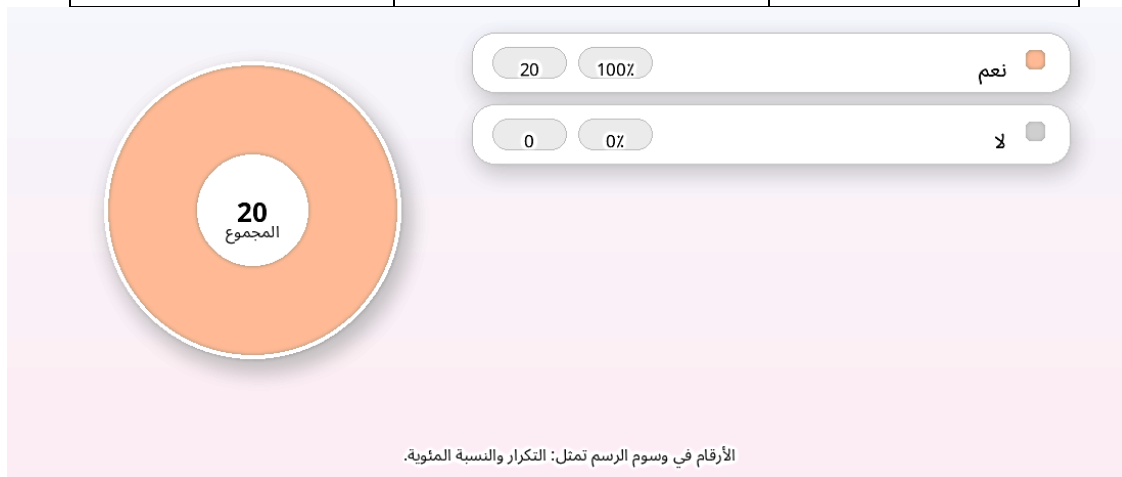
تبين من خلال الجدول أن أكبر فائدة يجنيها التلاميذ من استعمال الوسائل التكنولوجية تتمثل في تصحيح الأخطاء ، حيث بلغت نسبتها 50% وهي النسبة الأعلى ، مما يدل على أن التلاميذ يعتمدون على هذه الوسائل أساسا لتحسين دقة كتاباتهم و التقليل من الأخطاء اللغوية ، وفي المقابل جاءت فائدة تحسين الجمل بنسبة 20% ، وهي نسبة متوسطة تعكس استفادة بعض التلاميذ من هذه الوسائل في تطوير أسلوبهم التعبيري، أما فائدة فهم الدروس فقد سجلت نسبة ضعيفة ، ما يشير إلى أن دور هذه الوسائل يظل محدوداً في جانب الفهم .

ج- تحليل الجزء الرابع :

السؤال الأول : هل تفضل التعلم باستخدام التكنولوجيا ؟

جدول بيانات رقم 12:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	00	00



التعليق :

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين لنا أن جميع التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 100% ، في حين لم تسجل أي إجابة لفئة " لا " بنسبة 0% ، مما يدل على إجماع كامل حول تفضيل التعلم باستخدام التكنولوجيا .

السؤال الثاني : هل ترغب في استخدام تطبيقات في القسم ؟

جدول بيانات رقم 13:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	85%
لا	03	15%



التعليق :

يتبين أن أغلبية التلاميذ يرغبون في استخدام التطبيقات داخل القسم ، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 85% ، في حين سجلت فئة " لا " 15% فقط ، وتدل هذه النتائج على وجود اتجاه إيجابي قوي لدى التلاميذ نحو إدماج التطبيقات التعليمية داخل القسم ، مما يعكس رغبتهم في التعلم بطرق حديثة وأكثر تفاعلية .

السؤال الثالث : هل ترغب في اعتماد الأنشطة التعليمية على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم ؟ كالقيام ببعض الأعمال على الحاسوب .

جدول بيانات رقم 14:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	75%
لا	05	25%



التعليق :

تدل هذه النتائج على وجود رغبة شديدة واضحة لدى التلاميذ نحو توظيف الحاسوب و الوسائل الرقمية في الأنشطة التعليمية ، حيث بلغت نسبة الإجابة " بنعم " 75% مقابل 25% من التلاميذ الذين أجابوا ب " لا " .

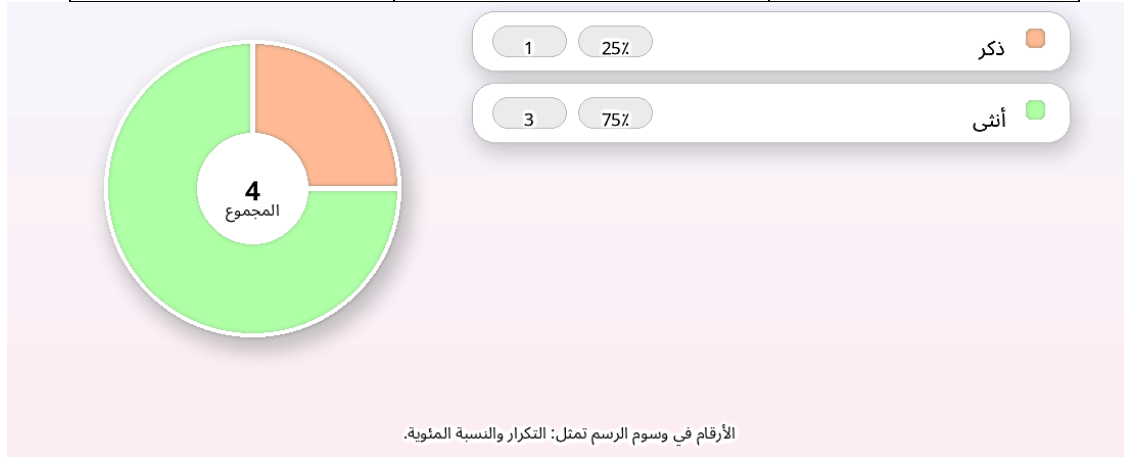
وهذا يدل على رغبة الشديدة في استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لتسهيل التعلم.

تحليل نتائج الإستييان الخاصة بالأساتذة :

تحليل الجزء الأول :

جدول رقم 01 : بين جنس العينة (الأساتذة) :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	01	%25
أنثى	03	%75
المجموع	04	%100



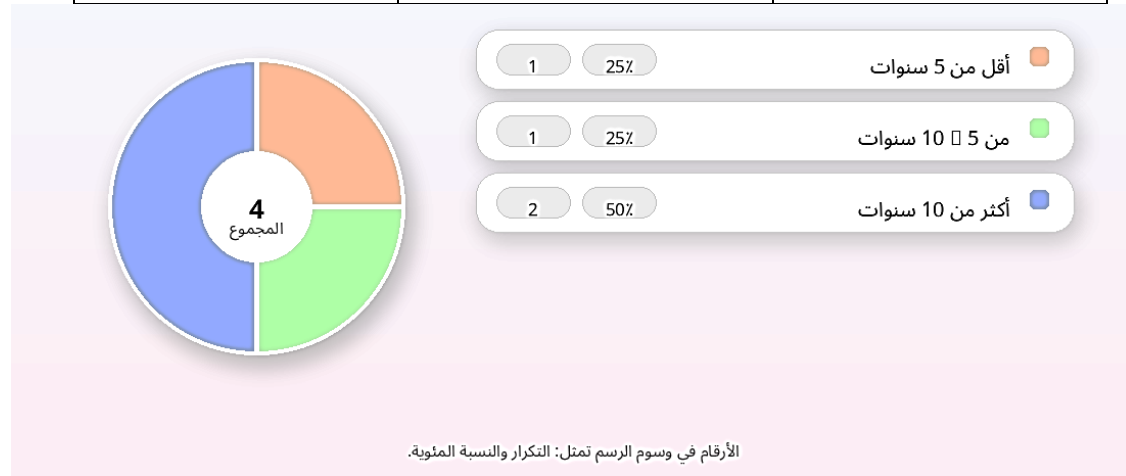
التعليق :

تظهر نتائج الجدول أن عينة الأساتذة تتكون من 4 أفراد ، حيث تمثل الإناث الأغلبية بنسبة %75 3 تكرارات ، في حين تمثل الذكور نسبة %25 تكرار واحد .

وهذا يدل على أن العنصر السنوي يهيمن على العينة المدروسة وهو ما يعكس إلى حد ما ، واقع الميدان التربوي الذي يشهد حضوراً ملحوظاً للإناث في قطاع التعليم خاصة في مادة اللغة العربية .

جدول رقم 02 : بين سنوات الخبرة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	01	25%
من 5 - 10 سنوات	01	25%
أكثر من 10 سنوات	02	50%

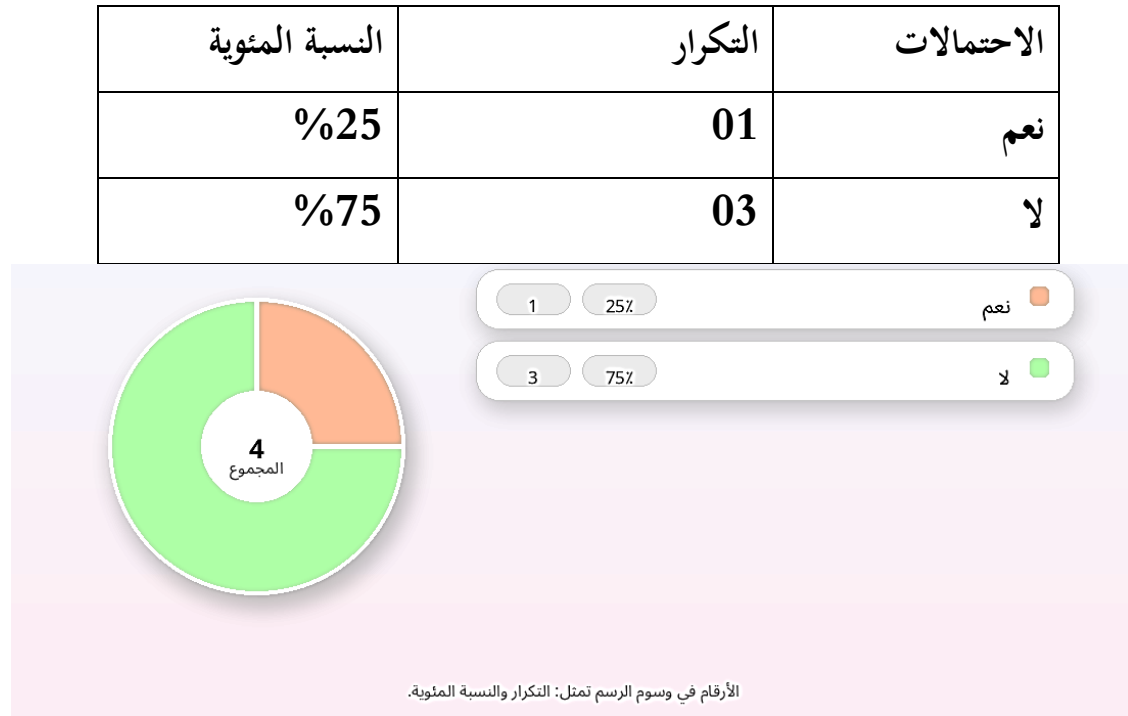


التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ تباينا في سنوات خبرة الأساتذة ، حيث بلغت نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات 50% وهي النسبة الأعلى ، في حين سجلت فئة أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات نسبة متساوية قدرها 25% لكل منهما تكرار و احد لكل فئة .

وتدل هذه النتائج على أن أغلبية العينة تتمتع بخبرة مهنية معتبرة خاصة في ما يتعلق بالممارسات التدريسية ، كما يعكس وجود فئات ذات خبرة أقل نوعا من التنوع مما يسمح بالحصول على وجهات نظر مختلفة بين الأساتذة المبتدئين و ذوي الخبرة .

جدول رقم 03 : هل تلقيتم تكويناً في تكنولوجيا التعليم ؟



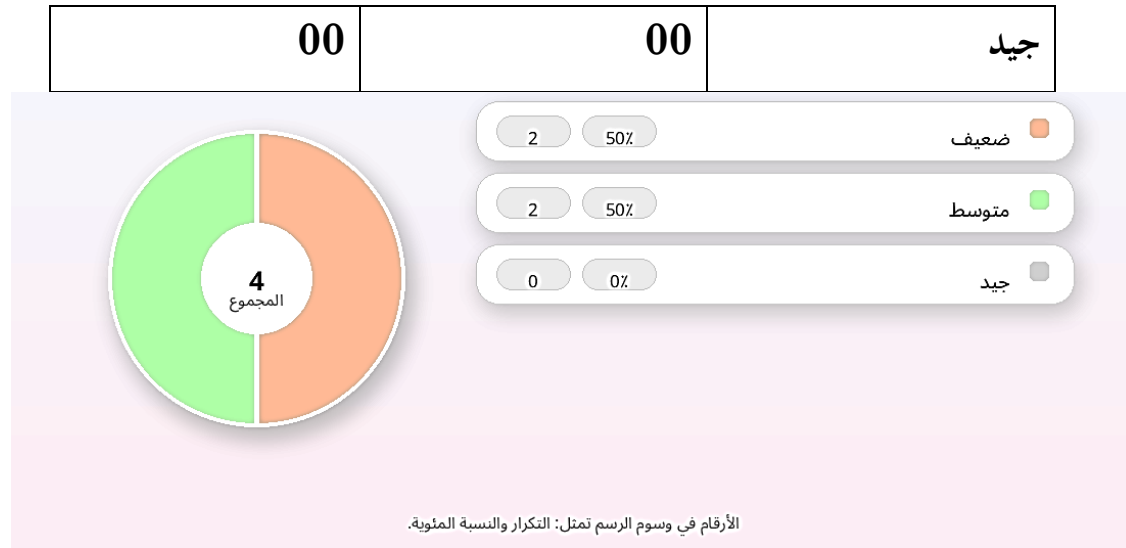
التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة لم يتلقوا تكويناً في تكنولوجيا التعليم ، حيث بلغت نسبة الإجابة ب لا 75% مقابل 25% فقط صرحوا بأنهم تلقوا تكويناً في هذا المجال . وتدل هذه النتائج على وجود نقص واضح في التكوين الرقمي لدى الأساتذة وهو ما قد يعيق توظيف الوسائل التكنولوجية داخل القسم بشكل فعال .

ت-تحليل الجزء الثاني :

جدول رقم 04 : كيف تقيم مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	02	50%
متوسط	02	50%



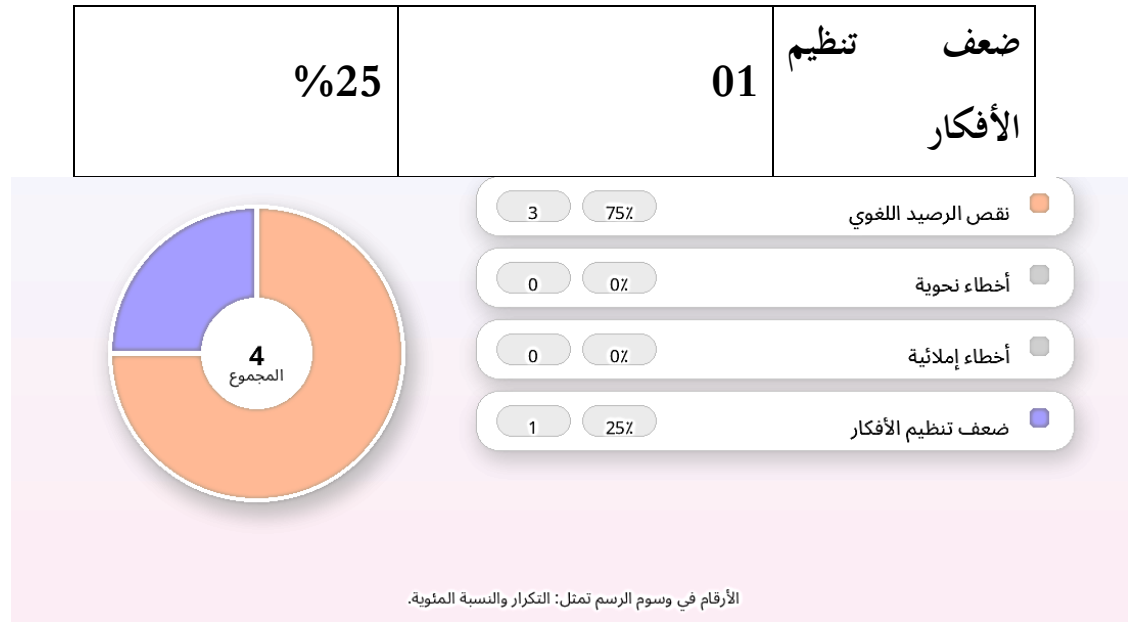
التعليق :

تشير نتائج الجدول أن تقييم مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي ينقسم بالتساوي بين فئتي الضعيف والمتوسط ، حيث بلغت نسبة كل منهما 50% ، في حين لم تسجل أي نسبة لفئة الجيد 0%.

تدل هذه النتائج على أن مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي يتراوح عموماً بين الضعف والمتوسط ، مع غياب واضح لمستوى الجيد ، وهو ما يعكس وجود صعوبات حقيقية في اكتساب مهارات الكتابة لدى التلاميذ ، سواء من حيث سلامة اللغة أو تنظيم الأفكار .

جدول رقم 05 : ما أبرز الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الرصيد اللغوي	03	75%
أخطاء نحوية	00	00
أخطاء إملائية	00	00



التعليق :

تبين من خلال الجدول أن أهم صعوبة يواجهها التلاميذ تتمثل في نقص الرصيد اللغوي بنسبة 75% 3 تكرارات ، وهي النسبة الأعلى مما يدل على أن أغلب التلاميذ يعانون من ضعف في المفردات ، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على التعبير .

في المقابل جاءت صعوبة تنظيم الأفكار بنسبة 25% تكرار واحد ، وهي نسبة أقل لكنها تبقى مؤشرا على وجود خلل في بناء النص و ترتيب الأفكار لدى بعض التلاميذ .

أما الأخطاء النحوية والإملائية فقد سجلنا نسبة 0%، وهو ما قد يفسر بعدم إدراك التلاميذ لهذه الأخطاء أو تركيزهم على الصعوبات الأكثر وضوحا بالنسبة لهم مثل نقص المفردات .

جدول رقم 06: هل تخصصون وقتا كافيا لهذا النشاط ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%75
لا	01	%25



التعليق :

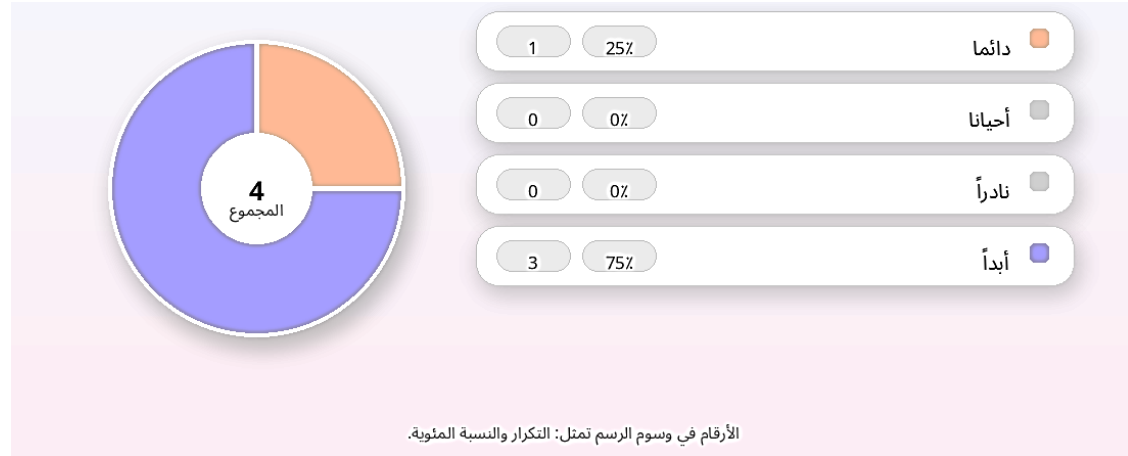
تظهر نتائج الجدول أن أغلبية الأساتذة يصرحون بتخصيص وقت كاف لنشاط التعبير الكتابي ، حيث بلغت نسبة الإجابة " بنعم " 75% 3 تكرارات مقابل 25% فقط تكرار واحد أجابوا ب " لا " .

وتدل هذه النتائج على وجود اهتمام ملحوظا من طرف الأساتذة بهذا النشاط وحرصه على إدراجه ضمن الحصص الدراسية بشكل مناسب .

تحليل الجزء الثالث :

جدول رقم 07: هل تستخدم وسائط رقمية في تدريس التعبير الكتابي ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	25%
أحيانا	00	00
نادراً	00	00
أبداً	03	75%



التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة لا يستخدمون الوسائط الرقمية إطلاقاً ، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ أبداً 75% 3 تكرارات ، في حين صرح 25% فقط تكرار واحد أنهم يستخدمونها دائماً بينما لم تسجل أي نسبة لفئتي أحياناً ونادرًا ، وتدلل هذه النتائج على ضعف واضح في إدماج الوسائط الرقمية داخل تدريس نشاط التعبير الكتابي .

جدول رقم 08: ما نوع الأدوات المستخدمة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	00	00
الهاتف	00	00
تطبيقات تعليمية	01	25%
مدقق لغوي	00	00



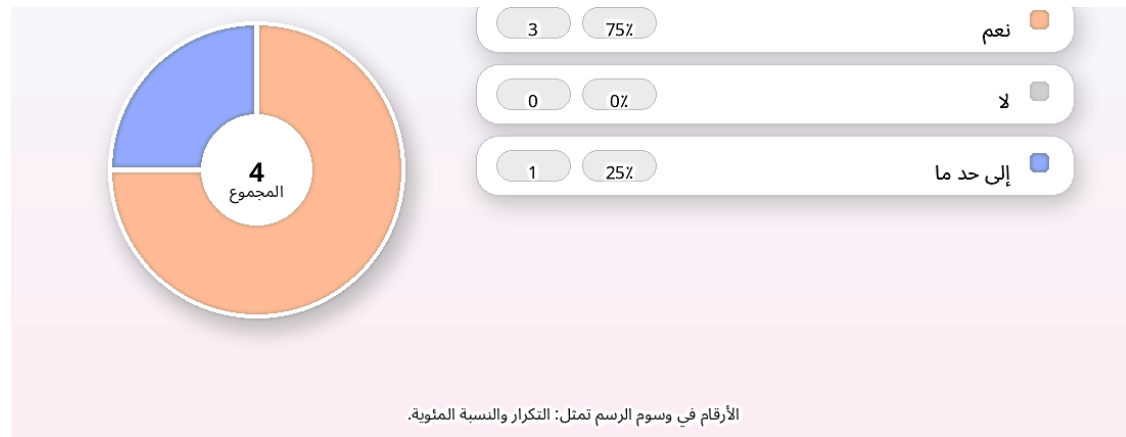
التعليق :

نلاحظ من هذه النتائج ضعفا واضحا في استخدام الأدوات التكنولوجية داخل القسم ، حيث لم يسجل أي استعمال لكل من الحاسوب و المدقق اللغوي بنسبة 0% ، كما أن استخدام الهاتف جاء محدودا رغم تسجيل بعض التكرارات ، مما يدل على عدم توظيفه بشكل فعال في العملية التعليمية .

وتعكس هذه النتائج أن توظيف التكنولوجيا في هذا النشاط ما يزال محدودا جداً .

جدول رقم 09 : هل تعتقد أن الأدوات الحاسوبية تساعد في تحسين الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	75%
لا	00	00%
إلى حد ما	01	25%



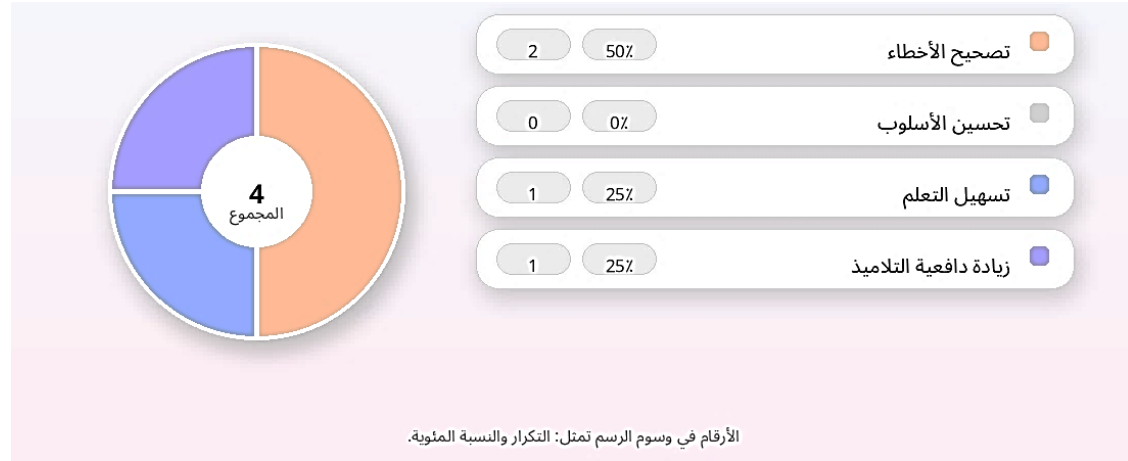
التعليق :

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون أن الأدوات الحاسوبية تساهم في تحسين الكتابة حيث بلغت الإجابة " بنعم " 75% 3 تكرارات ، في حين لم تسجل أي نسبة لفئة " لا " 0% , بينما عبر 25% تكرار واحد عن رأي متوسط ب " إلى حد ما " .

وتدل هذه النتائج على وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الأساتذة نحو فعالية الأدوات الحاسوبية في دعم مهارة التعبير الكتابي .

جدول رقم 10: ما أهم فوائدها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تصحيح الأخطاء	02	50%
تحسين الأسلوب	00	00
تسهيل التعلم	01	25%
زيادة دافعية التلاميذ	01	25%



التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن أبرز فائدة يحققها استعمال الأدوات الحاسوبية هي تصحيح الأخطاء بنسبة 50% تكراراً وهي النسبة الأعلى ، مما يدل على أن هذه الأدوات تستعمل أساساً لتحسين الدقة اللغوية وتقليل الأخطاء الإملائية و النحوية وفي المقابل سجلت كل من فائدة تسهيل التعلم و زيادة دافعية التلاميذ نسبة 25% لكل منهما تكرار واحد ، وهو ما يشير إلى أن هذه الأدوات تساهم أيضاً في جعل عملية التعلم أكثر سهولة و تحفيزاً.

تحليل الجزء الرابع :

جدول رقم 11 : هل تشجع على إدماج اللسانيات الحاسوبية في التعليم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	100%
لا	00	



التعليق :

تؤكد نتائج الجدول أن جميع أفراد العينة يوافقون على تشجيع إدماج اللسانيات الحاسوبية في التعليم ، حيث بلغت نسبة الإجابة " بنعم " 100% 4 تكرارات في حين لم تسجل أي نسبة لفئة " لا " 0%.

وتدل هذه النتائج على وجود إجماع تام لدى الأساتذة حول أهمية إدماج اللسانيات الحاسوبية في العملية التعليمية .

جدول رقم 12 : ما أبرز الصعوبات ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الوسائل	04	100%
ضعف التكوين	00	00
ضيق الوقت	00	00
ضعف البرامج	00	00



التعليق :

تظهر نتائج الجدول أن الصعوبة الأساسية التي تواجه الأساتذة تتمثل في نقص الوسائل ، حيث سجلت نسبة 100% 4 تكرارات ، وهي النسبة الوحيدة المسجلة ، بينما لم تسجل أي نسبة لبقية الصعوبات الأخرى مثل ضعف التكوين 0% ، وضيق الوقت 0% وضعف البرامج 0% وتدلل هذه النتائج ، على أن العائق الحقيقي و الأساسي في إدماج التكنولوجيا داخل العملية التعليمية يرتبط أساسا بغياب أو نقص التجهيزات و الوسائل الرقمية داخل المؤسسات التربوية .

خلاصة الفصل الثاني :

يعد الفصل الثاني من المذكرة لبنة أساسية في بناء البحث ، حيث يسلط الضوء على الأسس المنهجية التي انطلقت منها الدراسة ، بغرض الإحاطة بمختلف جوانب الظاهرة قيد التحليل ، وهي " تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية " نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي أداب " أنموذجا " وتطرقنا في هذا الفصل إلى تفريغ البيانات على الجداول و تحليلها و التعليق عليها مع فرضيات الدراسة وقد اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية التي تبين أن اللسانيات الحاسوبية لها دورها في الأنشطة التعليمية واكتساب المهارات و مواكبة التكنولوجيا وبناءً على هذا يمكن القول أن الفصل الثاني يمثل صورة متكاملة عن المنهجية المعتمدة وهو ما يمكن الدراسة من اقتراح توصيات قابلة للتنفيذ لدعم التلاميذ تربويا خلال مرحلة التعليم .

خاتمة

بعد دراستنا التي سعت للبحث عن تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، "نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب أنموذجا" توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- يمكن القول أن الهدف الأساسي من البحث كان دراسة واقع التعبير الكتابي لدى التلاميذ، وتحليل أثر التكنولوجيا واللسانيات الحاسوبية إلى تطوير هذا النشاط.
- معظم التلاميذ يفضلون التعلم باستخدام التكنولوجيا، والوسائل الرقمية.
- تساعد الوسائل الرقمية واللسانيات الحاسوبية في تجنب الأخطاء وتحسين مستوى الكتابة مع زيادة الدافعية لدى التلميذ.
- ضعف توظيف الوسائط الرقمية داخل الأقسام بسبب نقص الوسائل والتجهيزات، وأظهر الاستطلاع إجماعاً على أهمية ادماج اللسانيات الحاسوبية في التعليم لدعم مهارات التحليل والكتابة لدى التلميذ.
- يفضل التلاميذ التعلم بواسطة التطبيقات التعليمية الحاسوبية.
- تطوير نشاطات التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية يتطلب دمج التكنولوجيا الحديثة واللسانيات الحاسوبية بشكل فعال، مع توفير التجهيزات اللازمة وتكوين الأساتذة لضمان تعلم تفاعلي يسهم في رفع مستوى التلاميذ وتحسين جودة الكتابة لديهم.
- وإذا كان بإمكاننا أن نقدم جملة من الاقتراحات عساها أن تلقى صدى في الدراسات المستقبلية إن شاء الله ومن بينها:
- إدماج اللسانيات الحاسوبية ضمن المناهج التعليمية .
- توفير الوسائل التكنولوجية، داخل المؤسسة التعليمية كسبورة الإلكترونيات والحواسيب.
- ضرورة إدماج التقنيات الحديثة في تدريس التعبير الكتابي، وجعلها جزءاً من الممارسات الصفية اليومية.

- تكوين الأساتذة في مجال توظيف اللسانيات الحاسوبية والأدوات الرقمية في تعليم اللغة العربية.
- تخصيص حصص لمطالعة الأخطاء الشائعة وتنمية مهارات التنظيم والتخطيط الكتابي.
- تطوير برمجيات تعليمية، موجهة لتعليم اللغة العربية تراعي خصوصياتها اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المستندات العامة.

- مروان البواب، الترجمة الآلية، محاضرات أقيمت في مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، بتاريخ 2015/10/28.
- خالد شعلان، المعالجة الآلية للغة العربية، كلية الحاسبات والمعلومات، المؤتمر الدولي لعلوم وهندسة الحاسوب باللغة العربية، الرياض، السعودية.
- سمير معطي، فاضل سكر، معالجة اللغة العربية: آليات استخدام الذكاء الاصطناعي، وقائع الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للغة العربية، المدرسة المحمدية للمهندسين، الرباط، المغرب، 4-5 ماي 2009.
- حطوف عبد الله، عبد اللطيف عبيد، استخدام التقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وإدارة التربية، تونس، 2010.

ثانياً: الكتب.

- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ج1، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، 1973.
- عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، المقدمة، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1988.
- علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، ط9، دار النهضة، مصر، 2004.
- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3، لجنة البيان العربي، القاهرة، مصر، 1950.
- عيسى برهومة، مقدمة في اللسانيات، ط1، دار جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، العراق، 1955.
- كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة، دار النهضة للطباعة الإسلامية، القاهرة، مصر، 1989.

- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2000.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007.
- رياض الجوايدي، مدخل علم تدريس المواد، ط2، دار التجديد، تونس، 2020.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ج1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008.
- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنهجية، عمان، الأردن، 2015.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2014.
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006.
- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2005.

- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2011.
- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2013.
- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، 2015.
- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات معتمدة للتدريس والتقويم، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، 2011.
- شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، معهد اللغة وعلوم الشريعة، نيجيريا، 2022.
- إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، السعودية، 2014.
- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2016.
- صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط6، دار الفكر، الأردن، 1995.
- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، دار صفاء، عمان، الأردن، 2003.

- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس: نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس: نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000.
- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- محمد حسان سعد، التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر للطباعة، بيروت، لبنان، 2000.
- كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004.
- إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2016.
- يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- نبيل علي، اللغة والحاسوب، ط1، شركة التعريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1988.
- نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، منشورات التعريب، الكويت، 1988.
- نبيل علي، العرب وعصر المعلوماتية، عالم المعرفة، الكويت، 1994.
- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد 276، 2001.
- محمد الحناش، اللغة العربية والتقنيات المعلوماتية المتقدمة، منشورات التواصل اللساني، المغرب، 1996.
- راضية بن عربية، محاضرات في اللسانيات الحاسوبية، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2017.
- نرجس غرام، مراكز المعلومات، ط1، دار الخليل، دمشق، سوريا، 1992.

- خليل حسن حسين، **مناهج البحث العلمي: أسس ومهارات**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2016.
- عامر الكبيسي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط3، دار الشروق، عمان، الأردن، 2009.
- عبد الله بن ناصر الخضير، **البحث النوعي: الأسس والممارسات**، ط1، دار ابن الجوزي، الرياض، 2016.
- محمد مرسي، **البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- عبد الحميدي كاظم، **أساليب البحث العلمي واستخدامها في العلوم الاجتماعية**، ط3، دار الشروق، عمان، الأردن، 2012.

ثالثاً: المعاجم والمصادر اللغوية.

- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، المطبعة الأميرية، القاهرة، مصر، 1904.
- ابن منظور، **لسان العرب**، ط1، المجلد 4، دار صادر، بيروت، لبنان، 1990.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: علم، ج9، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، **كتاب العين**، ج2، مادة: علم، دار ومكتبة الهلال، لبنان، 2007.
- أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية**، 2008، عالم الكتب، القاهرة - مصر، ط1.

رابعاً: المقالات والدوريات.

- فوزية برسولي، سميرة عبد الصمد، “توظيف التكنولوجيا للارتقاء بجودة التعليم العالي: مدخل نظم التعلم الذكية”، **مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية**، الجزائر، العدد 4، ديسمبر 2008.
- محمد الدريج، “ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية”، **مجلة دراسات تربوية**، المغرب، 2019.
- نور الدين حمر العين، “العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية: الراهن والمستقبل”، **مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2021.
- دراسة بعنوان: “استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنظومة التعليمية: دراسة في المفاهيم والتجارب”، تاريخ النشر غير مضبوط.
- راضية بن عربية، “إشكالية المصطلح اللساني الحاسوبي عند الطالب الجامعي”، **مجلة التعليمية**، المجلد 6، العدد 4، 2019.
- سعيد فاهم، “قراءة في الإسهامات اللسانية الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية”، **مجلة غير مذكورة**، العدد 36، 2015.
- عبد الرحمن بن حسن العارف، “توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية: جهود ونتائج”، **مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية**، العدد 73، 2007.
- عايض محمد الأسمرى، “الترجمة الآلية من منظور اللسانيات الحاسوبية: دراسة تحليلية مقارنة بين تطبيقين”، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، المجلد 3، العدد 4، 2018.
- رضا باب أحمد، “اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية”، **مجلة الإشعاع**، العدد 3، 2015.
- راضية بن عربية، “الصوت اللغوي والحوسبة الآلية”، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد 1، العدد 2، 2009.

- سعاد ثروت، محمد ناصف، “أنظمة الربط في المعاجم الإلكترونية: خصائصها ووظائفها، معجم المعاني الإلكتروني أنموذجاً”، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، المجلد 12، العدد 5، 2020.
 - غسان مراد، “المعالجة الآلية للغة العربية: الإمكانيات والفوائد والآفاق”، مجلة الحياة، 2005.
 - صفية بن زينب، “دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية”، مجلة جسور المعرفة، العدد 2، 2015.
 - محمد حسن الفككي، “فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة لتلاميذ الصف الأول مرحلة الأساس”، مجلة دراسات تربوية، العدد 7، 2018.
- خامساً: الرسائل الجامعية.
- نصيرة لقصر، لبنى راوي، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، مذكرة ماستر، تخصص اللغة والأدب العربي، 2023-2024.
 - عمر مهديوي، توليد الأسماء من الجذور الثلاثية في اللغة العربية: مقارنة لسانية حاسوبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2014.
 - سعاد شرفاوي، التفكير النحوي عند عبد الرحمن الحاج صالح، مذكرة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2010.
 - بابا أحمد رضا، توليد الجمل في اللسان العربي: دراسة لسانية حاسوبية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2013-2014.
 - عسوقين أمينة، توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة الدراسات اللغوية العربية، مذكرة ماستر، كلية اللغة العربية والآداب، تخصص دراسات لغوية، 2016-2017.

• سهام عباس، شهرزاد بن يوب، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية: دراسة ميدانية عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ثانوية لالة فاطمة نسومر أنموذجًا.

• حطوف عبد الله، عبد اللطيف عبيد، استخدام التقنيات الحديثة في تطوير اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وإدارة التربية، تونس، 2010.

• جامعة بيرزيت، الموقع الرسمي، فلسطين، شوهديوم 2026/02/17، الساعة 16:30. سادسًا: المراجع الأجنبية.

• / Ferdinand de Saussure دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، العراق، 1955.

• / John W. Creswell, Cheryl N. Poth جون كريسويل، كلارا بوث، الاستقصاء النوعي وتصميم البحوث: اختيار من بين خمسة مناهج، ترجمة: عبد الله العاني، منشورات ساج، ط4، 2018.

سابعًا : المواقع الإلكترونية.

• جامعة بيرزيت، الموقع الرسمي <https://www.birzeit.edu/ar>، شوهديوم 2026/02/17، الساعة 16:30.

• إبراهيم مهديوي، “اللسانيات الحاسوبية: رقمنة اللغة العربية ورهان مجتمع المعرفة”، شبكة الألوكة، شوهديوم 2026/02/16، الساعة 16:00.

• طارق عبد الحكيم أمهان، “اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة”، شبكة الألوكة.

• “معالجة اللغة الطبيعية”، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، شوهديوم 2026/02/15، الساعة 18:30.

• “معالجة اللغة الطبيعية”، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، شوهديوم 2026/02/15، الساعة 13:15.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة - غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

عنوان الاستبيان:

تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات
الحاسوبية - نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى
ثانوي آداب - انمودجا -

استمارة بحث مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص لسانيات تطبيقية

من إعداد : بن تومية حسناء

تحت إشراف أستاذ: بكوش يوسف

ملاحظة:

يرجى من المعنيين ملء هذه الإستمارة والتحلي بأكبر قدر ممكن من الدقة والموضوعية في
الإجابة مع وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ومن جهتنا نتعهد أن المعلومات التي ترد
إلينا من خلالكم توظف الأغراض علمية.

شكرا على حسن تعاونكم

2026-2025

المحور الثالث: استخدام التكنولوجيا واللسانيات الحاسوبية

1. هل تستخدم وسائط رقمية في تدريس التعبير الكتابي؟ ☐ دائماً | ☐ أحياناً | ☒ نادراً | ☐ أبداً
2. ما نوع الأدوات المستخدمة؟
☐ الحاسوب | ☐ الهاتف | ☒ تطبيقات تعليمية | ☐ مدقق لغوي
3. هل تعتقد أن الأدوات الحاسوبية تساعد في تحسين الكتابة؟ ☒ نعم | ☐ لا | ☐ إلى حد ما
4. ما أهم فوائدها؟
☐ تصحيح الأخطاء | ☐ تحسين الأسلوب | ☒ تسهيل التعلم | ☐ زيادة دافعية التلاميذ

المحور الرابع: الاتجاهات والتحديات

1. هل تشجع على إدماج اللسانيات الحاسوبية في التعليم؟ ☒ نعم | ☐ لا
2. ما أبرز الصعوبات؟ ☒ نقص الوسائل | ☐ ضعف التكوين | ☐ ضيق الوقت | ☐ ضعف البرامج
3. سؤال مفتوح: ما اقتراحاتكم لتحسين نشاط التعبير الكتابي باستخدام التكنولوجيا؟
.....
.....
.....

أولاً: استبيان موجه للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج حول توظيف اللسانيات الحاسوبية في تعليم اللغة العربية، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة بكل موضوعية، معلوماتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط.

عنوان المذكرة: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب (نموذجاً).

الأسئلة:

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة أمام الجواب المناسب.

المحور الأول: معلومات عامة

1. الجنس: ☒ ذكر | ☐ أنثى

2. سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات | ☐ من 5 - 10 سنوات | ☒ أكثر من 10 سنوات

سنوات

3. هل تلقيت تكويناً في تكنولوجيا التعليم؟ ☐ نعم | ☒ لا

المحور الثاني: واقع نشاط التعبير الكتابي

1. كيف تقيم مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي؟ ☐ ضعيف | ☒ متوسط | ☐ جيد

2. ما أبرز الصعوبات التي يواجهها التلاميذ؟

☐ نقص الرصيد اللغوي

☐ أخطاء نحوية

☐ أخطاء إملائية

☒ ضعف تنظيم الأفكار

3. هل تخصصون وقتاً كافياً لهذا النشاط؟ ☒ نعم | ☐ لا

ثانياً: استبيان موجه للتلاميذ

عنوان الاستبيان: نشاط التعبير الكتابي وعلاقته بالسللانيات الحاسنة وبنبة في المرحلة الثانوية
لدى تلاميذ السنة أوى ثانوي "آآاب".

الأسئلة:

المحور الأول: معلومات عامة

1. الجنس: ☒ ذكر | ☐ أنثى
2. المعدل الفصلئ: ☐ أقل من 10 | ☐ من 10 إلى 14 | ☒ أكثر من 14
3. هل آحب مادة اللغة العربية؟ ☐ نعم | ☐ لا | ☒ إلى آء ما
4. آراء المتعلم آول نشاط التعبير الكتابئ: هل تهتم بآصة التعبير الكتابئ؟ ☒ نعم | ☐ لا

المحور الثاني: التعبير الكتابئ

1. كيف ترى مستواك في التعبير الكتابئ؟ ☐ ضعئف | ☒ متوسط | ☐ آئء
2. ما هي الصعوبات التي آواجهك؟
☐ أخطاء نحوية | ☒ أخطاء إملائية | ☐ صعوبة التعبير عن الأفكار | ☐ قلة المفردات
3. هل يساعءك الأستاذ في آحسن كتابتك؟ ☐ نعم | ☐ لا | ☒ أآياناً

المحور الثالث: استخدام التكنولوجيا

1. هل آستخدم الهاتف أو الآسوب في تعلم العربية؟ ☒ نعم | ☐ لا
- ما ذا آسه آخدم؟ ☐ قاموس إلكتروئئ | ☒ مترآم | ☐ تطبيقات تعليمئة | ☐ مءقق لغوئ

2. هل آساعدك هذه الوسائل في آحسن كتابتك؟ ☒ نعم | ☐ لا | ☐ قلائاً
- ما ذا آستفئء منها؟ ☐ تصآئآ الأخطاء | ☒ آحسن الآمل | ☐ فهم الدروس

المحور الرابع: الآآاهات

1. هل آفضل التعلم باآخدام التكنولوجيا؟ ☒ نعم | ☐ لا
2. هل آرغب في استخدام تطبيقات في القسم؟ ☒ نعم | ☐ لا

-01-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

منهاج

ساواة اللغة العربية و آدابها

1

السنة الأولى ثانوي

جزء مشترك آداب
جزء مشترك علوم و تكنولوجيا

مارس 2005

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المشوق

في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة

السنة الأولى من التعليم الثانوي

بنتيجة مشترك آداب

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و تقدير	
الإهداء	
مقدمة	
مدخل: الذكاء الإصطناعي في الجزائر منذ الاستقلال	
الفصل الأول: اللغة العربية واللسانيات الحاسوبية بين التنظير والتطبيق	
تمهيد	
المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية: الماهية والمفهوم	
المطلب الأول: مفهوم اللغة " لغة واصطلاحاً"، ومفهوم اللغة العربية	
المطلب الثاني: مفهوم التعبير	
المطلب الثالث: مفهوم الكتابة ومفهوم التعبير الكتابي	
المطلب الرابع: مفهوم التعليمية، أنواعها، عناصرها	
المطلب الخامس: الآليات المساعدة في العملية التعليمية ومهارات تعليمية اللغة العربية	
المطلب السادس: دور الوسائل التعليمية: مفهومها وأهميتها	
المطلب السابع: طرائق التدريس: مفهومها وأنواعها	
المبحث الثاني: دور اللسانيات الحاسوبية في تعليمية اللغة العربية	
تمهيد	
المطلب الأول: مفهوم اللسانيات الحاسوبية ومكوناتها	
المطلب الثاني: اللغة العربية والحاسوب	
المطلب الثالث: المجالات التطبيقية لللسانيات الحاسوبية ومجالات اشتغالها	
المطلب الرابع: المعالجة الآلية للغة العربية والعوائق التي تواجه تطبيقات اللسانيات الحاسوبية	
المطلب الخامس: علاقة علوم اللغة بعلوم الحاسوب وجملة من المقترحات تسهم في توطين هذا التوجه في الدراسات اللغوية	

	المطلب السادس: دور الحاسوب في مجال تعليم اللغة العربية والخدمات التي يقدمها ومعيقات تعليم اللغة العربية عن طريق الحاسوب
	المطلب السابع: آفاق الرقمنة في تعليمية اللغة العربية
	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
	تمهيد
	المبحث الأول: حدود الدراسة ومكانها
	المطلب الأول: مجالات الدراسة
	المطلب الثاني: منهج الدراسة
	المطلب الثالث: عينة الدراسة
	المبحث الثاني: أدوات جمع المعلومات: المقابلة والاستبيان
	المطلب الأول: أدوات الدراسة
	المطلب الثاني: بناء الاستبيان وتحكيمه
	المطلب الثالث: خطوات إنجاز المذكرة من مرحلة بناء التصور إلى مرحلة التحرير
	المطلب الرابع: تفرغ نتائج البحث ومناقشتها
	خلاصة الفصل الثاني
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص
	الفهرس

ملخص الدراسة.

يتناول هذا البحث موضوع تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اللسانيات الحاسوبية، من خلال دراسة نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب أنموذجًا. ويهدف إلى إبراز أهمية اللسانيات الحاسوبية والتقنيات الحديثة في تطوير مهارات التعبير الكتابي وتحسين مستوى التلاميذ في اللغة العربية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التطرق إلى مفاهيم تعليمية اللغة العربية والتعبير الكتابي وطرائق التدريس، إضافة إلى مفهوم اللسانيات الحاسوبية وعلاقتها باللغة العربية. كما خُصّص الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية بالاعتماد على استبيان موجّه إلى تلاميذ السنة الأولى ثانوي آداب وأساتذة اللغة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة يساهم في تنمية مهارات الكتابة وتحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ، رغم وجود بعض الصعوبات المرتبطة بنقص الوسائل التقنية داخل المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تعليمية اللغة العربية – اللسانيات الحاسوبية – التعبير الكتابي – التكنولوجيا التعليمية – المرحلة الثانوية.

Abstract:

This research addresses the topic of Arabic language education at the secondary level in light of computational linguistics, through a study of written expression among first-year secondary school students in the humanities program as a case study. It aims to highlight the importance of computational linguistics and modern technologies in developing written expression skills and improving students' proficiency in the Arabic language. The study employed a descriptive-analytical approach, addressing concepts related to Arabic language education, written expression, and teaching methods, as well as the concept of computational linguistics and its relationship to the Arabic language. The applied aspect of the study was conducted as a field study using a questionnaire administered to first-year high school students and Arabic language teachers. The study concluded that the use of modern technological tools contributes to the development of writing skills and improves students' linguistic performance, despite some difficulties associated with a lack of technical resources within educational institutions.

Keywords: Arabic language education – computational linguistics – written expression – educational technology – secondary school.